بسم الله الرحمن الرحيم
« ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين »
صدق الله العظيم



رئيس مجلس الإدارة : أحمد الصباحى
رئيس التحرير : محمد سعد

يصدرها حزب الأمة

العدد الثالث ـ السنة الاولى
السبت ٢٥ شعبان ١٤٠٤ هـ ـ ٢٦ مايو ١٩٨٤ م

رأى الأمة

● اللهم انا ندعوك ، ولا ندعو احدا سواك ، ونطلب منك ولا نطلب من غيرك

● اللهم انصر احزاب المعارضة (الوفد والعمل والاحرار والتجمع) فى انتخابات مجلس الشعب غدا . فانهم اقدر من الحزب الوطنى على صنع الحياة وصياغتها لصالح الشعب المصرى

● اللهم تنجح مرشحيهم ، فانهم اصدق من منافسيهم ،وأجزل منهم فى العطاء من اجل مصر والشعب المصرى

● اللهم انك تعلم ان الحزب الوطنى قد زيف الانتخابات والاستفتاءات السابقة « سبعة انتخابات وخمسة عشر استفتاء من يوليو ١٩٥٧ حتى اكتوبر ١٩٨١) وانه سيزيف الانتخابات غدا ليظل مسيطرا على السلطة والحكم رغم أنف الشعب فلا تمكنه يارب من ذلك . وأسقط حساباته ونواياه فأنت فوق عبادك وانت على كل شئ قدير

● اللهم انك تعلم انه ان نجح مرشحوا الحزب الوطنى هذه المرة ، فان المشاكل والمتاعب والمعاناة التى يعانيها الشعب المصرى فى جميع المجالات بسبب وجودهم فى الحكم ثلاثين عاما ستزداد وتتضاعف عشرات المرات . فارحم شعبك يارب منهم . وانقذ مصر بنجاح احزاب المعارضة ، فانهم ارحم بشعبك الطيب

● اللهم انك تعلم ان اعضاء الحزب الوطنى ومرشحيه وناخبيهم ، يريدون ان يستمروا فى الحكم لتستمر سيطرتهم على الشعب ليزدادوا ثراء وجاها وسلطانا على حساب الشعب رغم انف الشعب وانت خير من يعلم انهم لا يهمهم الا تحقيق مصالحهم واربهم فلا تكتب لهم النجاح فى هذه الانتخابات

● اللهم انك قد امليت لهم وامهلت ، وقد جربناهم فلم نجد منهم خيرا ، بل وجدنا ظلما وقهرا فارفع عنا هذا البلاء بحولك وقوتك يا ارحم الراحمين

● اللهم انك تعلم ان الحزب الوطنى الذى مكنت له فى الحكم قد سلط اجهزة الاعلام بالدولة وصحفها وكتابها لتضليل الشعب واذلاله حتى لا يقوى على المطالبة بحقوقه ، وقد اصبح الشعب خائفا مرتقبا ، مغلوبا على امره ، لا يقوى على المطالبة بحقوقه ، فانقذ الشعب منهم ، وول عليه من يصلح امره وشأنه .

● اللهم انك اعطيت الحزب الوطنى النفوذ والسلطة والجاه والحكم ، ليحكموا بين الناس بالشرع والعدل ، ولكنهم افسدوا وظلموا ، ولم ينصفوا الا انفسهم ، فلا تسلطهم يا رب مرة اخرى على الشعب ، وامنع الحكم عنهم واصرف الناس عنهم .

● اللهم انك تعلم ان اعضاء الحزب الوطنى يتحدون شعبك الطيب ، ويتحدون قدرتك العظمى باعتمادهم على سلطاتهم وقدراتهم التى اعطيتها لهم بلاء وامتحانا ، وقد سقطوا فى امتحانك بظلم عبادك ، فلا تكرر نجاحهم عليك وعلى شعبك المسالم .

● اللهم انك قلت وقولك الحق « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » اللهم انا لا نستطيع ان نغير ما بانفسنا لان الحزب الوطنى اضرنا وافسد حياتنا ، اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ، وغير لنا ما يصلح شئوننا ، وول امورنا خيارنا ، لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ، وانصرنا على ظالمينا واعط القوس لباريها فان اعطيت ظالمينا الفرصة مرة اخرى ، فلا نقول الا ما قاله موسى عندما عاد من ميقاتك ووجد قومه يعبدون العجل (ان هى الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى بها من تشاء) ونقول لك يا رب ما قاله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حينما ظلم « حسبنا الله ونعم الوكيل »

اللهم استجب فانك قلت وقولك الحق « ادعونى استجب لكم » .

احمد الصباحى

الحزب الوطنى يستولى على ١٠٠ ألف جنيه من تبرعات منكوبى السيول بقنا

قنا ـ محمود جمال الدين

تمكن الحزب الوطنى بمحافظة قنا من الاستيلاء على ١٠٠ الف جنيه من المبالغ الخاصة بتبرعات منكوبى السيول وذلك بقرار من المجلس الشعبى المحلى للمحافظة ..

ساهم الحزب الوطنى بهذا المبلغ فى بنك قنا الوطنى كمؤسس للبنك الذى يدخل فى نطاق مشروعات التنمية الشعبية .

وكان المجلس الشعبى بقنا قد وافق على توزيع مبالغ الاعانات وقيمتها ٢٠٨ الاف جنيه على النحو التالى :

● المدارس المؤجرة والمساجد الاهلية التى اضيرت من السيول تصرف لها المبالغ اللازمة حسب قرار المجلس السابق .

● تخصيص ١٠٠ الف جنيه يساهم بها الحزب الوطنى فى بنك قنا الوطنى كمؤسس للبنك .

● باقى المبلغ اودع فى احدى البنوك كوديعة تستخدم عند الطوارىء

كما كلف المجلس الامين العام للحزب الوطنى بمحافظة قنا بالقيام بهذه التصرفات المالية .

الجدير بالذكر ان عدد المستفيدين من هذه التبرعات لم يتجاوز مائتين صرف لكل منهم بطانية و ٥ كيلو ارز بالاضافة الى خيمة عهدة لكل اسرة .

رئيس المجلس

امين المجلس

ما هى حكاية قضية التعذيب التى أدين فيها أبو باشا؟

كتب جمال الدين حسين

اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الذى امضى ٣٧ عاما فى البوليس السياسى ومباحث امن الدولة ـ والمرشح الاول بقائمة الحزب الوطنى فى الدائرة الاولى محافظة الجيزة ـ هو نفسه العقيد حسن ابو باشا قائد معتقل القلعة الذى اذانه القضاء فى قضية تعذيب مواطن اتهم بمحاولة قلب نظام الحكم .

فى يوم الخميس ١٢ يونيو ١٩٧٥ اصدرت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية ـ الدائرة ١٠ مدنى كلى جنوب ـ حكمها بادانة العقيد ابو باشا فى قضية تعذيب المواطن احمد رفعت جميعى ـ مقدم شرطة سابق ـ ترتب عليه اصابته بصدمة نفسية مؤلمة وارتفاع فى ضغط الدم واصابته بالصمم فى احدى اذنية ـ كما الزمته المحكمة مع اخرين بدفع تعويض الفى جنيه ..

كان المواطن احمد رفعت جميعى ـ مقدم سابق بادارة المباحث الجنائية بالاسكندرية قد فوجىء يوم ١٣ / ٩ / ١٩٦٧ بالقاء القبض عليه وترحيله الى القاهرة حيث عرض وقتها على وزير الداخلية شعراوى جمعة واللواء حسن طلعت مدير مباحث امن الدولة اللذان وجها اليه اتهاما فحواه اشتراكه فى محاولة لقلب نظام الحكم .

نفى المقدم رفعت جميعى عن نفسه التهمة التى تأباها طبيعة وظيفته وقال ان الامر لا يدعو ان يكون تنفيسا عما كان يشعر به كل المواطنين على اثر الصدمة التى اعقبت نكسة يونيو ١٩٦٧ الا ان شعراوى جمعة وحسن طلعت راحا فى قسوة بالغة يصبان عليه الوانا شتى من التعذيب البدنى وقد تم ذلك بمعرفة العقيد حسن ابو باشا قائد معتقل القلعة والمقدم زكريا عمار .

وقد اصيب رفعت جميعى من جراء ذلك بصدمة نفسية مؤلمة وتعرض لامراض كثيرة منها ضغط الدم والسكر فضلا عن اصابته فى قدميه وبصمم فى احدى اذنية .. وقال انه قدم لمحاكمة عسكرية وبصرف النظر عن الاجراءات التى اتبعت معه وما تلاها من حكم صدر عليه بالحبس ثلاث سنوات امضاها بتمامها فان ما يثير فى النفس الالم انه فوجىء فى اليوم المحدد للافراج عنه بصدور قرار من وزير الداخلية باعتقاله دون مبرر .

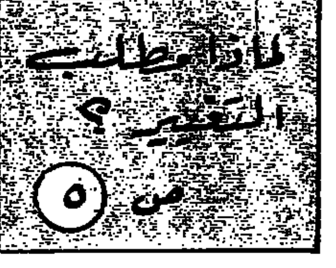
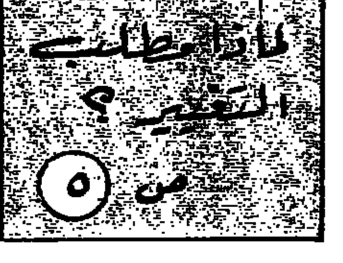
من ناحية اخرى ذكر احد شهود القضية وهو رائد الشرطة السابق حامد احمد يوسف فى جلسة المحكمة بتاريخ ١٠ / ٤ / ١٩٧٥ انه قام بالقبض على المقدم احمد رفعت جميعى واودع فى سجن القلعة وفى اليوم الثالث اقتادوه الى العقيد حسن ابو باشا قائد المعتقل وكان اللواء حسن طلعت مدير المباحث العامة موجودا معه فوجد المدعى جالسا على كرسى ورجليه ملفوفتين بشاش حتى ركبتيه وطلبوا منه الاعتراف باشتراكه فى تنظيم معادى وانه وقع لهم اعترافا تحت الاكراه .

كما اخبر المدعى ـ احمد رفعت جميعى ـ الشاهد الاول المقدم حامد احمد يوسف انه عندما اقتيد من الاسكندرية الى مكتب شعراوى جمعة طلب منه الاعتراف بالاشتراك فى تنظيم ولما رفض ضربه حسن طلعت ثم اخذوه الى المباحث العامة حيث ضربه المدعى عليه الثانى حسن طلعت ـ والثالث حسن ابو باشا ـ والرابع زكريا عمار بعد ان وضعوه فى فلكة .. وان حسن ابو باشا احدث اصابة باذنيه .

وقد انتهت المحكمة الى مسئولية المدعى عليهم جميعا عن عملهم والضرر وحكمت بالزامهم متضامنين بأن يدفعوا ٢٠٠٠ جنيه للمدعى احمد رفعت جميعى والمصروفات المناسبة و ٥٠٠ قرش مقابل اتعاب المحاماه

● العقيد حسن ابو باشا ادانته محكمة جنوب القاهرة فى قضية تعذيب مواطن اتهم فى محاولة لقلب نظام الحكم وذلك فى الدعوى ١٩٢ لعام ١٩٧٤

توقعات السياسيين لنتائج الانتخابات ص ٣




لماذا يطلب التغيير ؟ ص ٥

مصر فى مفترق الطرق ص ٦

ص ٧

الحزب الوطنى فى ذمة الله ص ٨

انقطاع المياه يفسد الدعاية

انقطعت مياه الشرب بحى العطابة بالقلعة ... ولما ضج الاهالى بالشكوى عبروا عن سخطهم فى لافتات انتقد سياسة الحكومة واستنجدوا بالتليفزيون لتصوير مأساتهم ...

تدخل المسئولون بالحزب الوطنى فمزقوا اللافتات العدائية ومنعوا التليفزيون من التصوير من باب عدم افساد الدعاية الانتخابية لمرشحى الحزب الوطنى ووعدوا بحل سريع للمشكلة ...

حتى الان مازالت المياه مقطوعة ... وعلى بعد امتار من الحى نافورة فاخرة تتدفق منها المياة متحدية الحى الساخط والباحث عن نقطة ماء

●●●

مرشح بالحزب الوطنى يستولى على شارع بقريته

استولى حسن السيد كليوش رئيس مجلس محلى مركز كفر الشيخ ومرشح الحزب الوطنى بدائرة كفر الشيخ على شارع عمومى بقرية منية مسير عرضه ٦ امتار وطوله ١٦ مترا واقام عليه سور وتراس لدورة المياه رغم ان الشارع تمر به مواسير مياه الشرب

قدم اهالى القرية ٤ شكاوى لمحافظ كفر الشيخ ولكنها جميعا حفظت بناء على تقرير لجنة التعديات التى تعتمد محاضرة رئيس مجلس محلى المركز ومرشح الحزب الوطنى .

●●●

ترشيح عبد السلام للشباب والرياضة

ينتظر تعيين الدكتور محمد عبد الله رئيسا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة خلفا للدكتور عبد الاحد جمال الدين

الشيطان الخفى وراء المؤتمر الصحفى لابراهيم طلعت

شهدت نقابة الصحفيين فى نهاية الاسبوع الماضى هجوما شديدا على حزب الوفد الجديد - شن الهجوم القطب الوفدى الكبير ابراهيم طلعت والذى اعلن تجميد نشاطه منذ فترة ... وقد شن هجومه على فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الحالى وسكرتيره حتى عام ١٩٥٤ عندما صدر قرار حل الاحزاب السياسية . وقال ابراهيم طلعت ان السيد سراج الدين كان احد اسباب الوقيعة بين الوفد والثورة ... فى بدايتها ...

واضاف : ان الوفد الحالى لا يمثل الوفد الاصيل ولا تراثه التاريخى ... ولا الوفديين بل يضم تركيبه غير وفدية من الاقطاعيين القدامى ... والتيار الدينى تستغل الحزب لصالحها . وعندما سأل احد الصحفيين السيد طلعت : لمصلحة من تشن هذا الهجوم اليوم وهل تقوم بالدعاية للحزب الوطنى ؟ اجاب قائلا : حتى ولو استفاد منه الشيطان الرجيم

وقد رددت مصادر سياسية وصحفية ان الهجوم الذى يشنه القطب الوفدى يتم بالاتفاق مع مكرم محمد احمد رئيس تحرير « المصور » الذى فتح صفحات مجلته للهجوم على الوفد مستغلا الى ابعد الحدود الخلافات الحالية داخل الحزب .. وذلك لمصلحة الحزب الوطنى .

وقد استدل البعض ان هذا الهجوم مرتبا مسبقا من اللقاء الموسع الذى شهدته حديقة نقابة الصحفيين قبل المؤتمر الصحفى للسيد ابراهيم طلعت .. بينه وبين سبعة من محررى المصور .. حضروا المؤتمر !!

ابراهيم طلعت

النوبيون يقاطعون مؤتمر الحزب الوطنى

قاطع اعضاء الجمعيات النوبية المؤتمر الانتخابى الذى عقده مرشحو الحزب الوطنى بالدائرة الرابعة بمحافظة القاهرة فى مقر نادى ابناء النوبة .

قاطع ممثلو الجمعيات المؤتمر بعد ان وصلتهم اخبار تؤكد حصول احد اعضاء النادى على شيك بمبلغ عشرة الاف جنيه قدمه مرشح ثرى .

اضطر عضو النادى بعد استلامه الشيك الى عقد المؤتمر فى موعده فلم يحضره سوى ١٠ مواطنين نوبيين من بين ٥٠ الف نوبى فى القاهرة تمثلهم ٤٤ جمعية خيرية ... وتمكن منظم المؤتمر من جمع عدد كبير من المواطنين السود فى ميدان التحرير الذين قدموا لمرشحى الحزب الوطنى على انهم يمثلون الجمعيات النوبية .

اكد المواطن النوبى الذى نظم هذا المؤتمر انه يضمن للحزب الوطنى اصوات اعضاء ٤٤ جمعية نوبية بالقاهرة وقال موعدنا ٢٧ مايو .

شخصيات لكل العصور تلمع بعد الانتخابات

يتردد فى الاوساط السياسية ان بعض الشخصيات التى احتلت مناصب بارزة فى الستينيات واوائل السبعينيات ستعود للظهور مرة أخرى حيث تلقت وعودا بان تتولى مناصب سياسية في الفترة القادمة .

الشخصية الاولى كان عضوا فى جماعة الاخوان المسلمين ثم انشق عليها وانضم الى الاتحاد الاشتراكى وتولى منصبا بارزا فيه ... ثم اسندت اليه وزارة الاعلام بعد انقلاب ١٥ مايو ١٩٧١ ... ولكنه ابعد بعد ذلك وسافر الى الكويت ليعمل مستشارا لولى العهد وكون ثروة كبيرة ثم عاد الى مصر وقابل مسئولا كبيرا اكثر من مرة قبل انضمامه الى الحزب الوطنى .

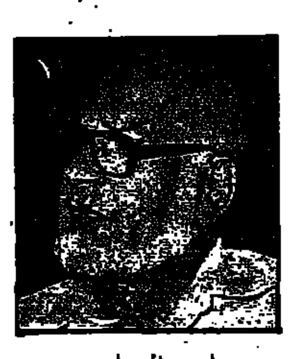
اما الشخصية الثانية فهو عميد إحدى الكليات النظرية بجامعة القاهرة وكان يشغل منصبا كبيرا فى الاتحاد الاشتراكى حتى قبيل الغائه واعلان تحويل المنبر الى احزاب سياسية ... وقد انزوى فى الظل فى الفترة الاخيرة بعد حكم السادات ... ولكنه عاد فى الفترة الاخيرة للظهور وحاول ان ينزل على قائمة الحزب الوطنى ... ولكن رئيس الوزراء الدكتور فؤاد محيى الدين استبعده من قوائم المرشحين واصر على استبعاده ... ووعده بان يشغل منصبا وزاريا كبيرا فى التغييرات القادمة ..

اما الشخصية الثالثة فهى شخصية يسارية معارضة اعلنت انشقاقها عن الحزب المعارض فى ضجه اعلامية واسعة ... ويتردد ان الاسباب الحقيقية وراء الخلاف هو حول المبالغ التى كانت تدفع له من احدى الدول النفطية العربية للصرف على اسر المعتقلين فى احداث سبتمبر ٨١ و للصرف على الدفاع عنهم امام المحاكم ... ولكن حدثت خلافات حول صدق هذه المبالغ ... وقد وعدت هذه الشخصية بأن تشغل منصبا كبيرا بعد الانتخابات ايضاً

نداء من حزب الامة الى الشعب

يناشد حزب الامة جميع الناخبين بتأييد وانتخاب قوائم احزاب المعارضة (الوفد والعمل والاحرار والتجمع) من أجل تشكيل حكومة رشيدة أو معارضة برلمانية قوية .

ويؤكد حزب الأمة مساندته وتاييده لمرشحى حزب الوفد الجديد .


احمد الصباحى

صباح الخير يا شعب مصر

غدا يومك انت ... وايامك وحدها هى التى تصنع تاريخنا

غدا ... يومك انت ... الكلمة لك ... والرأى لك ... والحكم لك ... وبجنيهم ... قادة وزعماء ... وزراء ونواب ... ينصتون ويترقبون رايك وحكمك

بجرة قلم يرتفع هذا المرشح ويسقط ذاك النائب ... بجرة قلم يجلس هذا الحزب فى مقاعد الحكومة وتجلس هذه الاحزاب فى مقاعد المعارضة ... بجرة قلم ترسم صورة الديمقراطية فى مصر خلال الخمس سنوات القادمة .

غدا يومك انت ... سيغازلونك ... ويفسحون لك الطريق ... سيقبلون يدك ويحملونك على الاعناق حتى صناديق الانتخاب ... لن تملك امام الحفاوة المصطنعة الا ان تمدهم جميعا بصوتك ... ولكنك بفطنتك وذكائك ... ستسقط كل الحيل والالاعيب وتخيب كل الظنون والوعود ... وستعطى صوتك فى النهاية لمن تثق فيه وتقتنع به .

صوتك غدا ... لا يقدر بمال ... انه اغلى وارفع من كل المقاعد فهو وحده الذى يملا تلك المقاعد ...

صوتك غدا ... سيكون حكما على نظام القوائم المشروطة وردا على كل الدعاوى والاكاذيب التى يروج لها المضللون والمزايدون

صوتك غدا ... لا صوت فوقه ... فلا تستهن به ... ولا تفرط فيه ولا تطرحه لمساومة او مزايده ... ولا تقبل معه تلاعب او تزييف

وقائع جديدة تتكشف فى قضية مقاول الهرم

تكشفت وقائع جديدة امام النيابة خلال تحقيقها فى الاتهامات التى نسبها المقاول محمد لطفى لبعض المسئولين بمحافظة الجيزة .

لازالت النيابة تحقق مع احد مهندسى التخطيط بالمحافظة والذى اتهمه محمد لطفى بتقاضى ١٠ الاف جنيه رشوه فى ثلاث قضايا اخرى خاصة بالتلاعب فى خطوط التنظيم .

وقد اعترف المهندس امام النيابة بانه اخذ هذا المبلغ لعمل رسومات هندسية لمحمد لطفى وقام بردها اليه وبرر موقفه بانه لا يتقاضى بدل تفرغ

من ناحية اخرى جمعت شرطة مرافق الجيزة معلومات تؤكد صحة التلاعب فى رصف بعض الطرق بما يزيد على ٦٠ الف جنية وقد امرت النيابة بالتحفظ على هذه الطرق

مائة معاش استثنائى بمناسبة الانتخابات

اعلنت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والمرشحة لمقعد المراة بالدائرة الرابعة بالقاهرة فى المؤتمر الانتخابى الذى عقد فى منطقة الانتخابة موافقتها على صرف مائة معاش استثنائى بمناسبة الانتخابات .

اسماء مرشحة للتعيين فى مجلس الشعب

علمت « الامة » ان الرئيس مبارك سيصدر قرارا جمهوريا بعد انتهاء الانتخابات لتعيين عدد من النواب فى مجلس الشعب الجديد

من بين الاسماء المرشحة : البرت برسوم سلامة وكمال هنرى ابادير ووليم نجيب سيفين وجانيت كامل والدكتور مصطفى خليل والدكتور عبد القادر حاتم والدكتور حلمى الحديدى بالاضافة الى عناصر شبابية اخرى .

تقرير رسمى يؤكد : لبن القاهرة والاسكندرية ملوث

اكد تقرير رسمى يناقش حاليا امام شعبة الانتاج الصناعى بالمجالس القومية المتخصصة ان ٩٣٪ من اللبن الذى يباع فى القاهرة ملوث وبه ملايين الميكروبات الضارة

وكشف التقرير ان نسبة الغش فى اللبن المباع بالاسكندرية بلغت ٦٥٪ والتلوث ١٠٠٪

وتبين ان اللبن الذى ينتجه صغار المزارعين يتعرض الى التلوث بميكروبات الامراض الخطيرة التى تنتقل عن طريق الماشية نفسها او من الجو المشحون بالاتربة او من الحلاب المصاب بالامراض .

من ناحية اخرى اوضح التقرير ان شركة القطاع العام الوحيدة المنتجة للالبان خسرت العام الماضى ١٨٫٥ مليون جنيه وحصلت على دعم ٥٫٥ مليون جنيه وبالرغم من ان المصانع معدة بصورة لا تقل عن مستوى المصانع الاوروبية والامريكية الا ان انتاجية العامل انخفضت الى ٣٠ طن فى العام

مصادرة « التكفير والهجرة »

العدد الاخير من مجلة « المجلة » التى تصدر فى لندن باللغة العربية لم يدخل مصر .

كان موضوع الغلاف عن جماعة « التكفير والهجرة » التى ضبطتها اجهزة الامن مؤخرا وعلاقتها بالاخوان المسلمين الذين يدخلون الانتخابات تحت راية الوفد وبالجماعات الاسلامية العديدة واهمها تنظيم « الجهاد » المحجوز قضيته للحكم فى يوليو المقبل .

قام كاتب التحقيق الكاتب الصحفى المصرى وحيد عبد المجيد بمحاولة شرح الاختلافات بين القيادات الاسلامية المتعددة فى مصر وموقعها من معركة الانتخابات النيابية .

العدد القادم تقرير عن نتائج الانتخابات

أقول الحق

لمـــاذا العتـــاب ؟

عتب على بعض الزملاء ما اعلنته فى الرأى الذى نشر لى بالعدد الاول من جريدة الامة ومازلت أعلنه بخصوص هؤلاء الذين يتركون أحزابهم لينضووا تحت لواء حزب أخر بغية الوصول الى مادة او مركز حزبى او مقعد فى مجلس الشعب مثلا

قلت ان هذه الظاهرة التى تقوم على الوصوليه انما هى ظاهرة غير اخلاقية لا يسعى اليها الا ضعاف النفوس ممن ينشدون المنافع الشخصية -- ولقد ناشدت ومازلت اناشد الناخبين ان لايمنحوا هؤلاء ثقتهم بل يعطوا اصواتهم لاصحاب المبادىء الثابتين عليها والمتمسكين بها كما قلت ان الاحزاب التى تقبل أمثال هؤلاء فهى احزاب رخوة ولقد رفض حزب الامة امثالهم وكانوا من اصحاب المقامات الرفيعة --

هذا وقد عاب على البعض انفصالى عن حزب العمل الاشتراكى وانضمامى لحزب الامة وانا اقول لهؤلاء انى لم اترك حزب العمل ولم انضم لحزب الأمة لإنهما فى نظرى وجهان لعملة واحده فقد كان لى شرف تاسيس حزب العمل مع زميلى المهندس ابراهيم شكرى واخوانى من الرعيل الأول لحركة مصر الفتاة كما كان لى الشرف بالاشتراك مع زميلى ورفيق جهادى الاستاذ احمد الصباحى فى قيام حزب الامــة -- الذى يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية كنظام سياسى فى جمهورية مصر العربية لتكون نواة فى تطبيقها فى سائر البلاد الاسلامية باعتبار كون مصر زعيمة للمسلمين الذين يبلغ عددهم الآن مليارا على الأقل --

ونحن هنا فى حزب الأمة نعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية على مذهب أهل السنة وفقا المذاهب الاربعة كنظام سياسى واقتصادى واجتماعى وحضارى للمجتمع والدول وعلى احلال قوانين الشريعة محل القوانين المستوردة واحلال النظام الاسلامى محل النظام الوضعى كما نعمل فى حزب الأمة على قيام الحضارة الاسلامية القائمة على العلم والايمان كعلاج فورى وحاسم لمشاكلنا ومتاعبنا والامنا ومعاناتنا فى جميع المجالات الحيوية - وذلك استجابة لله سبحانه وتعالى حيث يقول لنبيه الكريم -- « وان احكم بينهم بما انزل الله » --

أظن هذا كافيا للرد على الاخوة العاتبين والعاتبين --

حمــدى الجريسى

حقيبة الأمة

● قامت وزارة الداخلية مؤخرا بطرد ٢٠ اسرائيليا كانوا يعملون فى مصر بصورة غير قانونية او بأوراق مزوره .

من ناحية أخرى لاحظت وزارة السياحة ان معظم السائحين الاسرائيليين من الشباب الصغيرى السن وهم فى الغالب مجندون فى جيش الدفاع الاسرائيلى .

● ● تلقى شعراوى جمعه وزير الداخلية فى عهد عبد الناصر اول دعوة من دولة عربية لحضور ندوة علمية -- سافر شعراوى جمعة الى العراق من أجل حضور ندوة علميه عن امن الخليج تقيمها جامعة البصرة بالاشتراك مع مركز دراسات الوحدة العربية .

شعـــراوى جمعـــة

● ذكر قطب من اقطاب الاخوان المسلمين الذين انضموا لحزب الوفد الجديد ان التحالف مع الوفد تحالف وقتى وبعد الانتخابات سيكون للاخوان المسلمين الخيار ان يظلوا فى وعاء الوفد او أن يخرجوا الى جماعتهم .

من ناحية أخرى اكد عمر التلمسانى فى حديث لمجلة أرابيا -- ان الوفد لم يطلب منا ان نتخلى عن اخوانيتنا .

● ● انتهى عصمت السادات من اعداد كتابه « الحقيقة الغائبة » الذى يرد فيه على الاتهامات التى وجهت اليه والى الرئيس السابق أنور السادات فى كتاب « خريف الغضب » لمحمد حسنين هيكل .

عصمـــت الســـادات

يتناول الكتاب قصة محاكمة عصمت السادات ومشوار حياته وعلاقته بشقيقه السادات .

● الحكومة الاسرائيلية متخوفة من الانباء القائلة ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد ينقل قريبا مقر قيادته الى القاهرة -- فى حين تنفى مصادر عربيه هذا النبأ وتؤكد ان المقر سيبقى فى تونس .

● ● تمكن قطب من أقطاب الحزب الوطنى بمحافظة القاهرة من حجز ٧٠ شقة فى المساكن المقامة بالمعادى الجديدة ثمن الشقة الواحدة عشرة الاف جنيه ورغم ذلك ارتفع الثمن الآن الى ٣٠ الف جنيه !!

● ● عضو بارز بالحزب الوطنى بالاسكندرية دأب على شراء الاراضى الزراعية وتبويرها وادخالها فى التقاسيم الجديدة تمهيدا لبيعها كأراضى بناء -- أرسل الاهالى عدة شكاوى للمسئولين تضررا من نفوذ هذا العضو الذى يتعاون معه المسئولون عن التخطيط العمرانى بالمحافظة .

● ● يتردد ان السبب الاساسى فى الغاز الذى انبعث من هرم خفرع يعود الى السياح الاسرائيليين الذين يزورون مصر -- لاحظ العاملون فى منطقة الاهرامات والمسئولون عن الأثار ان بعض السياح الاسرائيليين كانوا فى زيارة هرم خفرع قبل انبعاث الغاز مباشرة وانه من المحتمل جدا ان تكون سائحه اسرائيلية قد تعمدت ترك انبوبة الغاز فى الهرم

الجدير بالذكر ان كل السياح الاسرائيليين القادمين الى مصر يقولون انهم ساهموا فى بناء الاهرامات من قديم الزمان

● ● استقبل الرئيس العراقى مؤخرا الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل الذى شارك فى اعمال الندوة العلمية العالمية الخامسة التى نظمها مركز دراسات الخليج العربى بجامعة البصره بالتعاون مع مركز الدراسات العربية فى لندن .

محمـــد حسنين هيكل

● ● تقرر اقامة صالة العاب لمسئول كبير -- تبلغ تكاليف هذه الصالة ٤ ملايين جنيه -- تقدم للمناقصة ثمانى شركات : ٥ شركات قطاع عام من بينها « المقاولون العرب » و٣ شركات قطاع خاص من بينها « أبو بكر » أيوب عدلى ايوب .

● هاجم مؤتمر الجمعية المصرية للادارة العامة مشروع القانون الجديد للبنك المركزى الذى اعدته وزارة الاقتصاد .

حذر المؤتمر من اعطاء وزير الاقتصاد حق الاعتراض على تشكيل مجالس ادارة بنوك الاستثمار والاعمال او البنوك الاجنبية -- ووصف أعضاء المؤتمر هذا الحق بانه يعتبر سلبا لحقوق أصحاب رأس المال وزعزعة للثقة بين أصحاب رأس المال والمستثمرين مما يكون له اثره البعيد على الانفتاح الاقتصادى .

المعروف ان هذه الجمعية يرأسها عبد الرحمن الشاذلى وزير التموين الأسبق .

ضابط شرطة يتوعد مــــرشح لتصفية الحسابات بعد الانتخابات

توعد رئيس مباحث مركز الباجور منوفية - الضابط عبد المعطى الشيمى « بتصفية الحساب » مع المواطن محمد اسماعيل السحراوى المرشح بقائمة حزب العمل بالدائرة الثانية محافظة المنوفية عندما ذهب يشكو اعضاء الحزب الوطنى الذين قاموا بتقطيع لافتات حزب العمل --

أرجع المواطن محمد اسماعيل السحراوى تصرف ضابط الشرطة وتهديده له الى واقعة جرت قبل ذلك بأيام عندما قام المرشح بطرد مبروك عامر جندى الشرطة السرى بمباحث مركز الباجور والذى كان يقوم بكتابة وتدوين اسماء المواطنين الذين حضروا المؤتمر الانتخابى للمرشح يوم ٦ مايو . ما رأى وزير الداخلية ؟

تاريخ اسرائيل صفحة سوداء

بين الاستعمار والصهيونية تحالف قديم مردة الى الصلة الوثيقة بين راس المال والاستعمار .

والصهيونيون كما هو معروف عنهم يسيطرون فى العالم الغربى على بيوت المال والصحافة والتجارة والصناعة . وهم بالتالى يوجهون سياسة الامم المستعمرة . ويسيطرون عليها عن طريق نفوذهم المتغلغل فى كل مرافق الغرب ومجالات نشاطاته .

لقد زحفوا مع الاستعمار الانجليزى نحو ارض الميعاد ---- فلسطين ---- ذلك انهم كانوا دائما مايداعب احلامهم امل كبير فى امكان العودة الى ارض الوطن التى شتتهم منها الرومان منذ قضوا على مملكة يهوذا فى الزمن القديم وتتوق نفوسهم لتحقيق حلم يجمع شملهم فى اورشليم .

ان الاسس التى تقوم عليها الدولة تتضح جليا من تعريف الدولة التى « هى جماعة من الافراد يعيشون بصفة دائمة على ارض بعينها » والتاريخ القديم والحديث يعلن على الملأ ان مايدعيه الاسرائيليون من ان فلسطين لهم - انما هو باطل من اساسه

فالكنعانيون وهم القبائل العربية التى خرجت من جزيرة العرب كانوا اول من وطئت اقدامهم ارض فلسطين فى حوالى عام ٢٥٠٠ ق م ثم هاجر الى فلسطين العبرانيون مع سيدنا ابراهيم عليه السلام من ارض سومر بالعراق حوالى عام ٢٠٠٠ ق . م .

اما بنو اسرائيل وهم ابناء سيدنا يعقوب بن سيدنا اسحاق بن سيدنا ابراهيم فلم يستقروا بارض كنعان اى فلسطين بل هاجروا الى مصر بسبب المجاعات التى حلت بهم وذلك حين جاء سيدنا يوسف عليه السلام وقد استذلهم الفراعنة فيما بعد وساموهم سوء العذاب حين وجدوا فيهم خطرا يهدد مصر حتى خرج بهم سيدنا موسى عليه السلام الى ارض سيناء حوالى ١٢٥٠ قبل الميلاد .

اما تاريخ اليهود فى هذه الارض فيبدأ بدخول القائد اليهودى يوشع بن نون على راس بنى اسرائيل الى ارض كنعان بعد ان حارب الكنعانيين ، واحتل مدينة اريحا ثم اتخذ بنو اسرائيل من اورشليم (بيت المقدس) عاصمة لهم فى عهد داود وسليمان الذى بنى المعبد اى الهيكل المعروف باسمه .

ثم كان بعد ذلك ان انقسم بنو اسرائيل على انفسهم وظهرت لهم حينذاك مملكتان فى فلسطين وهما مملكة اسرائيل فى شمال البلاد ومملكة يهوذا فى الجنوب وكانت عاصمتها اورشليم . وما كان هذا الا نوعا من الملك القبلى الى جانب من كانوا يسكنون بالبلاد فى ذلك الوقت من الكنعانيين والاراميين واليبوسيين والفلسطينيين . ومالبث ان ذهب هذا الملك ادراج الرياح فقد ازيلت مملكة اسرائيل التى كانت فى الشمال على يد شلمناصر ملك اشور وذلك عام ٧٢٢ قبل الميلاد كما ازيحت مملكة يهوذا فى الجنوب على يد بوختنصر ملك بابل والذى ضرب اورشليم العاصمة . وهدم هيكل سليمان واخذ اليهود اسرى الى بابل وكان ذلك عام ٥٨٦ قبل الميلاد جاء قورش ملك الفرس . الذى فك اسرهم وعاد بهم الى فلسطين بعد سبعين سنه من الاسر .

هذه هى الفترة الوحيدة من هذا الزمن الطويل من قبل ومن بعد الميلاد التى يمكن ان يقال تجاوزا ان بنى اسرائيل كان لهم ملكا او مملكة فى فلسطين الى جانب من كان بها من الكنعانيين والاراميين

اما فى التاريخ الحديث فمنذ الفتح العربى لبلاد الشام عام ١٧ هـ اى ٦٣٧ ميلادية . ومن بعده الفتح العثمانى عام ١٥١٦ م وحتى دخول القوات البريطانية ارض فلسطين فى نهاية الحرب العالمية الأولى بقيادة الجنرال اللنبى عام ١٩١٧ ميلادية . كان اليهود طوال تلك الفترات على اختلاف انواعها اقلية فى فلسطين تعدادهم لم يبلغ اكثر من خمسين الفا . وكانوا يعيشون بين العرب اهل البلاد الاصليين فى حرية وامان . ولم يكن لهم اى نفوذ او سلطان ولا اى نصيب فى الحكم طوال هذه الفترة التى بلغت ١٣ قرنا من الزمان يتكلم اهلها لغة واحدة ويدين معظم سكانها بدين واحد

وتوجت بريطانيا خدماتها للصهيونية باصدار وعد بلفور عام ١٩١٧ الذى وعد بمساندة بريطانيا لليهود فى اقامة وطن قومى فى فلسطين ثم كان تصريح مستر لويد جورج رئيس الوزراء البريطانى فى تحقيق « الحلم الصهيونى الكبير » باعتراف الحكومة البريطانية فى تصريح رسمى بحق اليهود فى استيطان فلسطين . واعتبر وعد بلفور وثيقة ذات بال بالنسبة لامال الصهيونية . ولذلك انتهت الحرب العالمية الاولى وقد مكنت بريطانيا للصهيونية من تثبيت اقدامها فى فلسطين .

ياهر ابو فريخه

من البرنامج العام لحزب الأمــــة

استعرضنا فى العددين السابقين نظام الحزب وفكرة السياسى ورؤيته لنظام الدوله ودستورها وهيئاتها وتوزيع السلطات فيها ونواصل فى هذا العدد عرض برنامج الحزب :

ثالثا : مجتمعنا : مجتمع عدل ومحبه ورحمه واخاء وتكافل اساسه العمل والانتاج يقوم على الفضيلة ومكارم الاخلاق ويحارب الجريمة والفساد والانحراف .

ان المجتمع الفاضل الذى يريده حزب الامه للامه المصرية ويعمل على تحقيق قيامه هو مجتمع العدل والحب والرحمة والاخاء والتكافل وهى الأسس التى جاءت بها الشرائع السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام . ويقوم على العمل والانتاج وعلى الفضيلة ومكارم الاخلاق ويحارب الجريمة والفساد والانحراف والاثراء على حساب الشعب .

هذا المجتمع الفاضل ينعم فيه المواطنون بالعدل والسلام والمحبة والمودة والاخاء والرحمة والعلم والمعرفة والتقدم والحضارة من خلال تطبيق احكام وحدود وقوانين الشريعة الاسلامية السمحة التى تقدم لهم الحياة الكريمة الفاضلة بخيرها وسلامها وأمنها . وتسد عنهم المنافذ المؤدية الى الجريمة والفساد حتى يعيشوا فى رغد من العيش وفيض من الفضيلة .

رابعا - وطننا -- لجميع أبنائه كل بحسب عمله وانتاجه مع اعالة الضعيف :

لاشك ان الوطن هو الاب والام -- الجسم والروح والعقيدة -- لجميع ابنائه فقد ولدوا فى مناخه ودرجوا على ارضه وتحت سمائه ، وتربوا على خيراته . وتعلموا لغته وعلومه وفنونه ومن ثم فهم جميعا له يحبونه ويقدسونه لان حب الوطن من الايمان ، والايمان ليس من الناس الله سبحانه وتعالى ويرجون له العزة والقوة والمنعة ويعملون على استمرار تقدمه وحضارته وسعادته فى جميع مجالات الحياة الوطنية والدولية -- وبالتالى فهو لهم جميعا ، يضمهم بين احضانه الحانية ويحوطهم بالرعاية والعناية ويقدم لهم دائما الحياة الكريمة الفاضلة ويوفر لهم سبل العيش الشريف والحرية والأمن والامان والسلام على اساس العدل الالهى لاظلم اليوم كل بحسب عمله وانتاجه فى الدولة « لا تظلمون ولا تظلمون » . « كل نفس بما كسبت رهينة » . أما الضعيف العاجز عن العمل لمرضه او المحتاج او الفقير فيعولهم المجتمع وتكفلهم الدولة بصرف معاشات مناسبة شهريا توفر لهم الحياة الطيبة وتكفيهم شر الحاجة .

خامسا - سياستنا الداخلية :

تحقيق الحرية والعدالة والمساواة والرخاء الاقتصادى والتقدم العلمى والفكرى والتكنولوجى وتوطيد الامن والسلام النفسى والاجتماعى ، وتدعيم الوحدة الوطنية وتحالف قوى الشعب العاملة وبناء المواطن والدولة ، وقيام الحضارة الاسلامية من خلال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية كنظام للمجتمع .

ان السياسة الداخلية لحزب الامة تهدف الى تحقيق اغراض وطنية غالية يستمد الشعب من خلالها حرياته ورخاءه ، وينعم بالعدل والامن والسلام ، ويقيم حضارته الاسلامية وتقدمه العلمى والفكرى والفنى والسياسى والاجتماعى والاقتصادى ويبنى دولة راقية شامخة تنير للعالم طرق الخير العام والرقى الانسانى والاخاء البشرى .

ومن اغراض السياسة الداخلية لحزب الامة ما يأتى :

١ - تحقيق الحريات الشخصية والعامة

ان الديمقراطية الحقيقية تقوم على اساس تمكين المواطنين من ممارسة حرياتهم الشخصية والعامة ، دون التعزيز لهذه الحريات بارهاب وضغط ، اذ الحريات الشخصية والعامة هى حجر الزاوية فى اقامة حياة ديمقراطية سليمة ، وبناء مجتمع اصيل ، وخلق المواطن الصالح القوى الذى يحب وطنه ويؤمن به ويدافع عنه بقوة وايمان .

وان الاساس لحرية الوطن هى حرية المواطن . فى فكره ورايه واجتماعه بغيره فى اجتماعات مشروعة لتبادل وجهات النظر فى الموضوعات المختلفة ، وتبنى الحلول المناسبة للمشاكل التى تواجه البلاد ورسالة حزب الامة هى تمكين الشعب من ممارسة حرياته الشخصية والعامة فى حدود القانون وسيادته .

فحرية الاديان محترمة ومكفولة للجميع « لا اكراه فى الدين » ، وحرية الفكر والراى والحوار الديمقراطى ، وحرية الصحافة ووسائل الاعلام ، وحرية الشباب فى التعبير عن ارائهم وحرية النقابات فى التفاوض الجماعى وحرية استثمار راس المال الخاص واستكمال المراة لحريتها الاجتماعية فى اطار الشريعة الاسلامية محترمة ومكفولة ...

● ومن رسالة حزب الامة العمل على الغاء القوانين المقيدة للحريات كالتشريعات التى تجيز الحبس الاحتياطى المطلق او تجيز الاعتراض على القرارات القضائية بالافراج عن المتهمين ، او تجيز فرض الحراسة باساليب ملتوية او مطاطة ...

● العمل على التزام القوانين المصرية باحترام قواعد العدالة المتمثلة فى مبادىء الاعلان العالمى لحقوق الانسان حفظا لحقوق الانسان المصرى .

● العمل على الغاء حالة الطوارىء القائمة حاليا وقصر اعلانها على حالة الحرب الفعلية والفتنة الداخلية .

● العمل على ضمان حرية واستقلال وحيدة الصحافة ووسائل الاعلام لتكون فى خدمة الثقافة والاعلام لكل الشعب بعيدا عن التسلط الحكومى والحزبى وان يدير كل هيئة منها مجلس مؤلف من شخصيات عامة مشهود لهم بالكفاية والحيدة

● العمل على تعديل قانون المطبوعات بما يضمن حرية النشر واصدار الصحف للجميع والغاء الرقابة على الصحف

● العمل على اعطاء النقابات المهنية والعمالية والحركة التعاونية والاتحادات الطلابية والجمعيات الثقافية والاجتماعية حريتها الكاملة فى اختيار اعضائها ورئاستها ، وكذلك حريتها فى ممارسة صلاحيتها فى العمل من اجل خدمة اعضائها وتحقيق رسالتها لصالح الوطن . وللتعبير عن رايها فيما يخصها من القرارات والسياسات العامة دون اى ضغط عليها من جانب السلطة

● تعدد الاحزاب السياسية فى جمهورية مصر العربية سمة واضحة من سمات الديمقراطية الاصلية . وحصانة ضد ديكتاتورية الفرد او التنظيم السياسى الواحد --- وحزب الامة يزكى تعدد الاحزاب ويطالب بالغاء القيود المفروضة على تكوينها اكتفاء بحكم الشعب عليها وعدم السماح بفرض وصاية عليها من اية جهة سوى ما يحكم به القضاء العادى عليها اذا ما انحرفت عن السبيل الدستورى الديمقراطى ويكون للاحزاب السياسية المعتمدة من الدولة حق اصدار الصحف والمجلات بلا ترخيص ولا يجوز حبس الصحفيين احتياطيا فى جرائم الراى .

٢ - تحقيق العدل والمساواة والامن والسلام لجميع المواطنين :

ان العدل والسلام صفتان من صفات الله سبحانه وتعالى ، وقد امر الله بهما حيث قال تعالى « ان الله يامر بالعدل والاحسان » وقال تعالى « اعدلوا هو اقرب للتقوى » وقيل ان اردت السلام فكن عادلا ---- ومن هنا يكون الحاكم ملزما التزاما شرعيا وقانونيا باحقاق الحق والعدل والمساواة والامن والسلام بين جميع افراد امته ليتوطد الامن والامان فى المجتمع ، وينعم فى ظل تحقيق العدالة الالهية والمساواة ليتوطد الامن والامان فى المجتمع . وينعم فى ظل تحقيق لعدالة الالهية والمساواة الاجتماعية بتوفير اسباب مصادر المعيشة الكريمة ويسعدون بسلام نفسى واجتماعى وقومى يجعلهم مواطنين شرفاء يخدمون وطنهم عن حب ، وعقيدة وأيمان

وحزب الامة يرى ان هذه رسالة كبرى من رسالاته القومية وان تحقيقها يكفل للمجتمع والامة والدولة الخير والسعادة والتقدم المستمر . وانه سيعمل جهد الطاقة والاستطاعة على تحقيقها بالوسائل القانونية والشرعية ، فالعدل والمساواة والسلام والامن للامة اساس الحكم الصالح والحاكم الصالح . والله هو العدل والسلام الاعظم وفى كنفه ورحابه تعالى يعيش الجميع ويأمن الجميع ، ومنه سبحانه وتعالى نستمد العون لتحقيق عدله وامنه بين الامة فالله خير الحاكمين .

٣ - الشعب يعانى ولابد من رفع المعاناة :

ومن وحى الساعه يرى حزب الامه ان الشعب المصرى يعانى فى جميع مجالات حياته نتيجة لاربع حروب استمرت وتوالت على مدى ثلاثين عاما تحملها الشعب بشجاعه وصبر وتضحية وكفاح ، وانه لابد من سرعة العمل على رفع المعاناة عن الجماهير وحل مشاكلهم بتوفير الغذاء والكساء والمسكن ووسائل المواصلات والخدمات والمرافق العامة وعلى استمرار دعم السلع الغذائية وتثبيت اسعارها ، زيادة المرتبات والاجور والمعاشات فى الدولة بما يتمشى مع ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الاسعار .

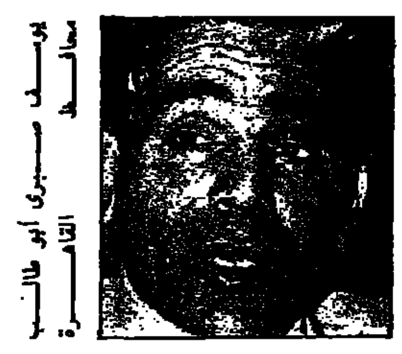
كما ان هناك مشكلة خطيرة تهاجمنا الان فى مجتمعنا ، هى مشكلة الشباب فى الزواج وحتى لانتركها فيستفحل خطرها ، يسارع حزب الامة بايجاد الحلول اللازمة للتغلب عليها .

ذكرى الأربعين

تقيم اسرة الزميل الصحفى محمد سلامة ذكرى الاربعين اليوم لوفاة والدته .

وحزب الامة والأستاذ احمد الصباحى واسرة تحرير الجريدة تواسى الزميل محمد سلامة فى ذكرى الاربعين لوفاة الفقيدة تغمدها الله برحمته .

خطاب مفتوح لمحافظ القاهرة



يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة

اقترح انشاء مدينة صناعية متكاملة بمنطقة عين الصيرة فى المنطقة الواقعة بجوار سيدى ابو السعود لتجمع ورش السمكرة والدوكو والكهربية والميكانيكية .

وتقوم المحافظة بعمل مناقصة عالمية بين الشركات لبناء هذه المدينة التى تحوى مدينة كاملة للورش الصناعية ويكون فيها سوق تجارى ايضا ....

وياحبذا لو اعطيت لشركة من شركات الاستثمار --- ثم بعد ذلك تقوم المحافظة بعدم تجديد رخص هذه الورش بعد استكمال بناء هذه المدينة الصناعية والتى تجمع جميع الورش الواقعة وسط البلد ....

وبذلك تتحقق سيولة المرور التى نتمناها جميعا فى احياء عابدين والسيده زينب ومعروف وشبرا وما شابه ذلك --

اقدم اقتراحى هذا للدراسة من الساده المسئولين بمحافظة القاهرة لتحقيقة بعد دراسته بدقة ...

وهذا مجرد رأى لصالح الشعب

محمد صبرى السيد

أعضــاء جــدد فــى حــزب الأمــة

وافقت أمانة التنظيم بحزب الامة على قبول عضوية كل من احمد محمود البكرى « انشاص الرمل شرقية » ومحمد الحسينى ومندور محمد - « الظاهر القاهرة » - جمال السيد رضوان الحداد - « اشمون منوفية » - خالد شوقى محمد سعد - نشوة الزقازيق شرقية » احمد محمود سليمان الخولى - « شبين القناطر بنها » - زكريا فكرى محمد محروس - حى غرب اسكندرية صلاح محمد احمد - « الكرنه - سوهاج » - احمد ابراهيم حميده موسى حميده « حى الحمام - بنى سويف » عبد الحميد عوض شلبى عاشور « دمياط » - زكريا عبد العال على « ميت عقبة - الجيزة » - فؤاد محمود محمد الفلال « قوة - كفر الشيخ » - مجدى يوسف عبده « ١٦ ح المديرية - حى المختلط - المنصورة - عبد المنعم احمد حسن « بجوار مسجد الشيخ عيسى بالجزيرة اسوان - فتحى الشيخ محمد « السراى - اسكندرية شعبان حسن احمد السمان . السويس - حى الاربعين ش امين عثمان - كفاح احمد محمد - كفر القاب - المنصورة - محمد فرحات محمود فرج - الاسكندرية .

تشكيل أمانة حلوان

تم تشكيل امانة حزب الامة بحلوان على النحو التالى : محمود حنفى فرج امينا عاما ومحمد محمد فدا مستشارا قانونيا والسيد اسماعيل القاضى امينا للصندوق ومصطفى عبد العليم هيكل امينا للشباب والخدمات ومجدى طلعت مختار امينا للتنظيم وأحمد حسنى اسماعيل امينا مساعدا وعبد العزيز محمد الحافظ امينا لشئون العضوية ومحمد على العرابى امينا مساعدا للتنظيم ومجدى محمود زكى والسيد فهمى السيد وأحمد عبد التواب السيد اعضاء بامانة الشباب وعبد المحسن الشاطر محمود امينا مساعدا للصندوق .

المعروف ان امانة الحزب قد اختارت مقرا لها وعنوانه المعصرة عزبة خليل شارع ٢٤ منزل رقم ٣٢ .

لماذا اخترت حزب الأمــة ؟

ان الحزب السياسى الذى يقوم بهدف تنفيذ شرع الله فى ارضه لهو خليق بأن يهرع اليه كل العقلاء للانضمام اليه ومناصرته لانه نصرة لدين الله فى ارض بغى فيها الظلم والطغيان .

وان الله حينما خلق الخلق وضع قاموسا ليهتدى به البشر لأنه كان عليما بما يصلح شئون خلقه « الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير »

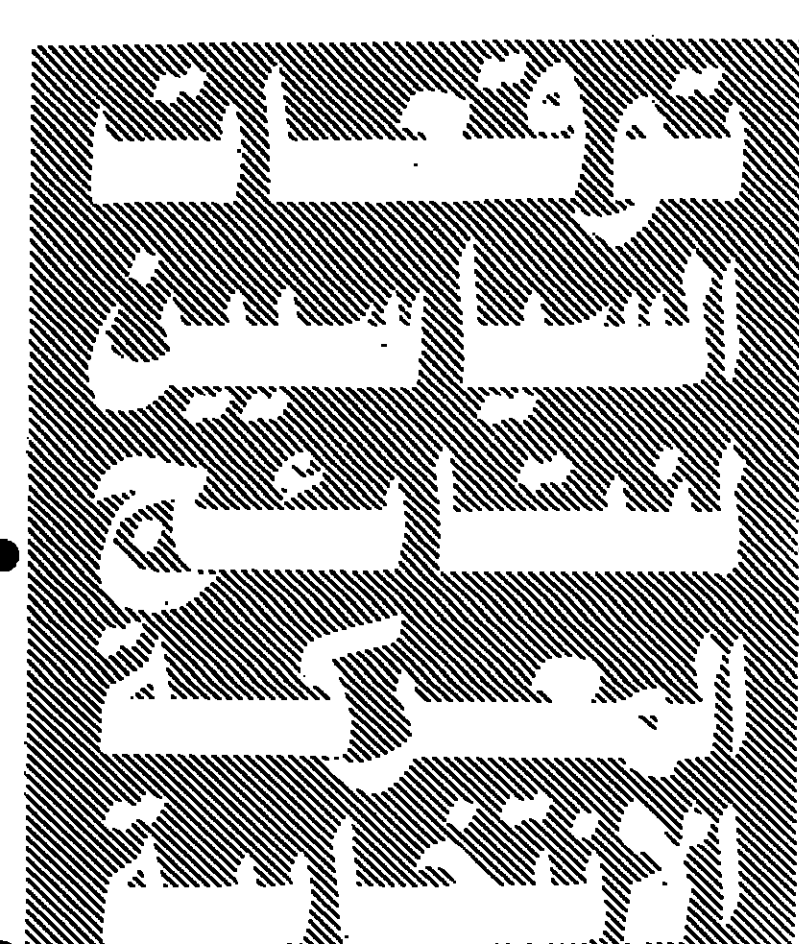
اليس اولى بنا أن ننفذ شرعه ونقيم حدوده ونسير على هديه لان شرعه هو التشريع الوحيد وقرآنه هو الدستور الامثل الذى يصلح لكل زمان ومكان ولقد قال المؤرخ الانجليزى الشهير دلزان

ان الديانة الحقة التى وجدتها تسير مع المدنية ان سارت هى الديانة الاسلامية واذا اراد انسان ان يعرف شيئا من هذا فليقرأ القرآن وما فيه من نظريات علميه وقوانين وانظمة لربط المجتمع فهو كتاب علمى اجتماعى تهذيبى خلقى تاريخى اكثر انظمته وقوانينه تستعمل فى وقتنا الحالى وستبقى مستعمله حتى قيام الساعة وأن الهدف الذى قام من أجله ويسعى لتحقيقه حزب الامــة هو بناء مصر فى اطار قوانين السماء اذن فيجب على كل مصرى عاقل حر أن يسعى ويتكاتف مع حزب الامة لتحقيق ما قــام من أجله وما يسعى لتحقيقه حزب الامة .

من أجل بناء مصر - مصر الحرة - مصر قلعة الاسلام ورمز الخلود والوفاء .

ولقد قررت الانضمام لحزب الأمة لانه هو الحزب الوحيد الذى يقوم من اجل تحقيق مبادىء واهداف تتمشى مع ميولى وأهدافى السياسية ولانه حزب ولد عملاقا من وسط الصغر بقصد تصحيح المسار السياسى المصرى فى اطار قوانين ملزمه نابعة من تشريع اسلامى حتى يتسنى للشعب المصرى ان يعيش حياة كريمة أمنة فى ظل سياسة متكاملة من كل النواحى الداخلية والخارجية .

صبحى عبد الرحمن شبانه
كلية الهندسة جامعة الزقازيق

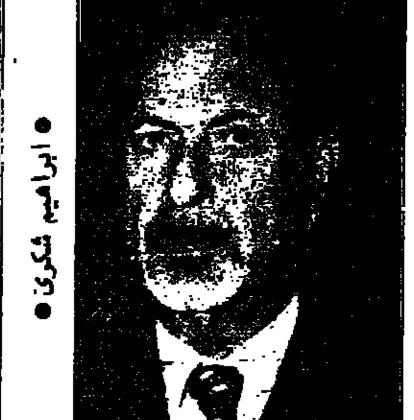


توقعات السياسيين لنتائج المعركة الانتخابية

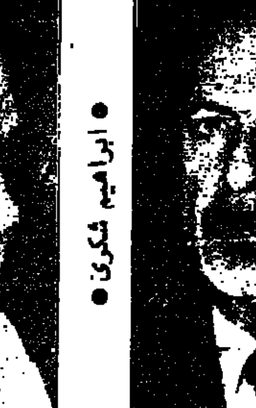


● وحيد رأفت





● ابراهيم شكري





● مصطفى كامل مراد



● رفعت السعيد

إقتربت ساعة الصفر — ولم يعد هناك مجالا للوعود والشعارات — ولم يبق هناك سوى صوت الناخب فهو وحده فوق كل الوعود والشعارات .

ووسط سخونة الانتخابات — وتحفز الاحزاب وتوتر اعصاب المرشحين — تتردد توقعات وتكهنات حول النتائج التى ستسفر عنها المعركة الانتخابية —

قامت « الامة » بجولة استطلاعية داخل الاحزاب الخمسة للوقوف على التحليلات والوقائع التى يبنون عليها توقعاتهم .

وحيد رأفت: لن يحصل الحزب الوطني على ٥٪ إذا كانت الانتخابات نزيهة

ابراهيم شكري: الوطني ٦٠٪ والعمل ٢٠٪ والوفد والتجمع والأحرار ٢٠٪

مصطفى كامل مراد: أتوقع ١٥٠ مقعداً للمعارضة منها ٤٠ مقعداً للأحرار

رفعت السعيد: الوطني ٦٠٪ - التجمع والوفد ٣٥٪ والعمل والأحرار ٥٪

احمد الصباحي: أتوقع ٢٠٪ للحزب الوطني و ٨٠٪ للمعارضة

● حزب الوفد ●

● ● الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد الجديد :

بعد كل ما حدث ويحدث من الحزب الحاكم لا نتقع اطلاقا نزاهة الانتخابات ولذلك اطالب بعدة شروط لضمان نزاهة الانتخابات وحيدتها اهمها اشراف القضاء اشرافا كاملا على الانتخابات وتكافؤ الفرص فى اجهزة الاعلام وعدم التهجم على المعارضة بالكذب والغاء قانون الطوارىء .

ومن المتوقع فى حالة اجراء انتخابات نزيهة ان يحصل حزب الوفد على ٧٠٪ والحزب الوطنى على ٥٪ اما باقى الاحزاب فسيكون نصيبها ٢٥٪ — اما تحت الظروف الراهنة فسيحصل الوفد على ٢٠٪ والوطنى على ٥٥٪ وباقى الاحزاب الاخرى على ٢٥٪

● حزب العمل ●

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل :

بالنسبة لنزاهة الانتخابات لا يمكننا ان نتجاهل تاكيدات الرئيس حسنى مبارك لمصر وللعالم اجمع على حرصه بان تكون الانتخابات نزيهة وصادقة ويجب على الشرطة الالتزام بهذه التاكيدات ولكن الوضع الحالى ليس مناسبا لممارسة سياسية جيدة حيث ان الاحزاب تدخل الانتخابات تحت ارادة وسيطرة الحزب الحاكم ومن المؤكد ان الاجهزة التنفيذية ستحاول التاثير على الناخبين .

واتوقع ان يحصل الحزب الوطنى على الاغلبية نظرا للاعتقاد السائد خاصة فى الاقاليم بان مرشح الحكومة هو الذى يستطيع عمل اى شىء بل ان هناك بعض الناس فى القرى مازالوا يعتقدون ويعتبرون ان مقار الحزب الوطنى هى مكاتب تنفيذية مثل مكاتب الاتحاد الاشتراكى بالاضافة الى ظروف الانتخابات الحالية — وربما يحصل الحزب وربما يحصل حزب العمل على نسبة ٢٠٪ والوطنى ٦٠٪ وباقى الاحزاب ٢٠٪

● ● عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم لحزب العمل الاشتراكى :

ان الحزب رغم تدخلات الحكومة قد دخل ٤٦ دائرة من الـ ٤٨ دائرة التى تمثل كل انحاء الجمهورية ويتوقع الحزب من خلالها حسب تقديراته لسير المعركة الانتخابية انه سيتمكن من الحصول على نسبة تتراوح بين ٢٥٪ الى ٣٠٪ من مقاعد البرلمان .

وعن تدخلات الحزب الحاكم والاجهزة التنفيذية بالمحافظات اشار سيادته الى

> التدخلات المباشرة من المحافظين ورجال الامن كما حدث فى قنا واسوان بعض مرشحى حزب العمل لارغامهم على التنازل واغرائهم بالانضمام للحزب الحاكم وبتقديم اغراءات مالية لمراكز الشباب والاندية بالمحافظات فى محاولة لاستقطاب هذه المراكز لصالح الحزب الوطنى وتهديد رؤساء المصالح وبعض رجال الدين المسيحى والاسلامى للوقوف بجانب الحزب الوطنى

والدعاية له من خلال مراكزهم

● ● حسام الدين كامل امين حزب العمل بالسيدة زينب والمرشح بقائمة غرب القاهرة :

اعتقد ان الحزب الوطنى سيحصل على اغلبية تتراوح بين ٦٠٪ و ٧٠٪ اما حزب العمل فاتوقع حصوله على ١٥٪ وسيحقق حزب الوفد نفس النسبة ان لم تكن اقل اما التجمع فينتظر وصوله الى نسبة الـ ٨٪ ويبقى حزب الاحرار الذى يخوض الانتخابات فى نصف دوائر الجمهورية لذلك اتوقع حصوله على ٣٪ فقط .

واكد فشل نظام القائمة المشروطة بقوله : لقد فشل هذا النظام وثبت ذلك بالفعل قبل اجراء الانتخابات حيث ان القائمة الاحتياطية والتى يمثل عددها عدد المرشحين الاصليين لا معنى لها فاكتملت بدون معايير دقيقة بل وبمجاملات فى اغلب الاحيان .

اما بالنسبة لسير المعركة الانتخابية فان الحزب الوطنى بامكانياته المادية والتنفيذية سيؤثر تاثيرا كبيرا ومباشرا وكل ما نريده مصلحة مصر وشعبها وان تكون المعارضة ممثلة تمثيلا حقيقيا وقويا ولن يتاتى ذلك الا بوعى شعبى يحدد مستقبلنا ومصيرنا خلال الخمس سنوات القادمة .

● ويتوقع احمد الصباحى رئيس حزب الامة ان تسفر الانتخابات عن اكثر من مفاجاة ويؤكد ضعف فرصة الحزب الوطنى اذا تمت الانتخابات بنزاهة وحيده — وربما يحقق ٢٠٪ فقط وينتظر مع توافر عامل النزاهه ان تفوز المعارضة بـ ٨٠٪ .

● ● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار :

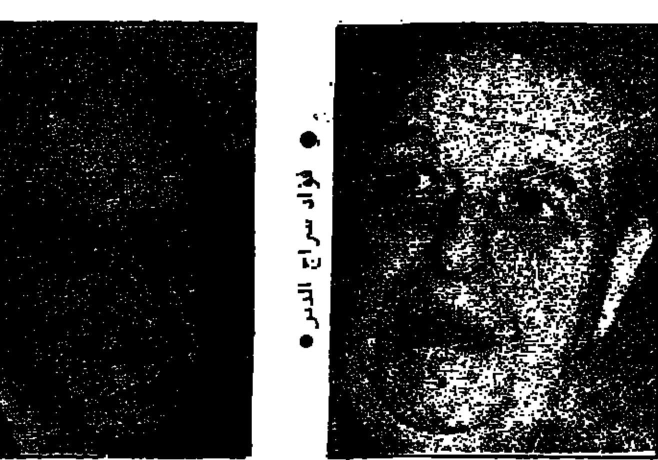
لقد اعترضنا على نظام القوائم النسبية وكان لنا فيه وجهة نظر معينة ولكن ما كان قد كان — ونحن نخوض المعركة الانتخابية فى ٢٨ دائرة من بين ٤٨ دائرة على مستوى الجمهورية — واتوقع ان تفوز قوائم احزاب المعارضة بحوالى ١٥٠ مقعدا اى ثلث مقاعد البرلمان الجديد — واتوقع ان يكون نصيب حزب الاحرار ٤٠ مقعدا على الاقل .

كما اشاعوا اننا سننسحب من الانتخابات وكان هذا حلما من احلام مراكز القوى التى الضمت لنظام السادات وهى احلام العصافير — نحن يا سادة احرار مؤسسين وسياسيين قدامى — بل نحن اقدم السياسيين فى مصر ولن ننسحب من الانتخابات — فحزبنا له قواعده الجماهيرية وصحفنا من اوسع الصحف انتشارا — وكلام الحاقدين لا يستحق الرد واؤكد اننا باقون وسنحصل ان شاء الله على نسبة معقولة من المقاعد .

ونحن لنا راى فى كل القضايا . ويؤخذ ببعض ارائنا . نحن حزب قديم وواقعى وبرنامجنا غاية فى الوضوح . وحين نقول تطبيق الشريعة الاسلامية فمعنى ذلك تعديل القوانين الوضعية بما يتفق مع الشريعة . اى انه لابد ان تكون هناك قوانين وضعية تمر عبر البرلمان بحيث لا تتعارض مع الشريعة .

ولكن ليس معناه الغاء التشريعات كما يدعى بعض الاخوان . ويصبح القران دستورنا . القران كتاب الله المنزل . لكن الدساتير والقوانين من صنع البشر والاسلام لم يمنع الاجتهاد . ابدا . نحن تقدميون ونحترم الشريعة الاسلامية لكن يجب ان تسن القوانين الوضعية لتنظيم الحياة السياسية والاجتماعية فى مصر .

وحين نقف ضد الاحتكار . فلانه يؤدى لسوء الخدمة وسوء السلعة وزيادة التكلفة . اما المنافسة فتحسن الانتاج وتخفض التكاليف برنامجنا كما قلت واضح . اكثر من اى برنامج اخر .



● فؤاد سراج الدين

● د . فؤاد محيى الدين

اعترض على الاسلوب اليسارى لحكومة فؤاد محيى الدين . فهى حكومة يسارية تحاول السيطرة على ادوات الانتاج باسلوب الستينيات الذى كان سائدا فى ايام عبد الناصر . يحاول ان يلغى القطاع العام فى جميع المجالات حتى فى مجالات الرزق ونحن ضد هذا . فحكومة فؤاد محيى الدين لا تشجع القطاع الخاص . بل تستخدم سياسة الردع والترهيب اليسارية . ونحن ضد ذلك . وضد ان يكون هناك قانون طوارىء وضد القوانين الاستثنائية . وقانون المدعى الاشتراكى . لان كل هذه اشياء تفزع المواطن وتخلق جو سياسى غير مناسب للاستثمار — والغلاء يزيد نتيجة زيادة اقتراض الحكومة وطبعها للبنكنوت فالسياسة الاقتصادية بحاجة لاصلاح شامل . ولابد من ان يكون للمواطن حق الاضراب والاحتجاج والتظاهر والطلبة لابد ان يكون لهم حق الممارسة السياسية . واتحادات الطلبة تكون من الطلبة وليس النصف منهم والنصف الاخر من الاساتذة —

نريد حريات لتاخذ مصر شخصيتها الحقيقية . وليس الشخصية الضعيفة الحكومية السائدة هذه الايام .

● ● محمد عبد النعيم رمضان امين حزب الاحرار بالقاهرة والمرشح الاول بقائمة الاحرار بشمال القاهرة :

لولا الانتهازية السياسية لبعض الاحزاب والتى حالت دون تكوين ائتلاف موحد للمعارضة لما حصل الحزب الوطنى فى الانتخابات على نسبة الـ ٨٪ — وعموما فان المعارضة تحتج على نظام الانتخاب بالقوائم النسبية وسوف نلجا للقضاء الادارى اذا حدث اى تلاعب .

وفى حزب التجمع قال الدكتور رفعت السعيد الامين العام المساعد للحزب بان حزب التجمع يتوقع ان الحزب الوطنى الحاكم لن يرضى بالحصول على نسبة تقل عن ٦٠٪ بكافة السبل اما نسبة الـ ٣٥٪ الباقين فسوف توزع بين حزبى التجمع والوفد ولا يتوقع ان يحصل العمل والاحرار معا على اكثر من ٥٪

● ● اما الدكتور عبد العظيم انيس :

ان نتائج الانتخابات ستحددها الجماهير امام صناديق الاقتراع وان الحزب الوطنى لا يستبعد ان يلجا للتزوير اذا احس باقبال الجماهير لتاييد المعارضة خصوصا وان الحزب الوطنى منزعج من جماهيرية حزب التجمع وقوته فقد كانت حاشية الحزب الوطنى

وصحافته تصور المعارضة دائما بانها هزيلة ولن يتمكن احدها من الفوز بنسبة الـ ٨٪ وانا اقول الان اننا على ثقة من الحصول على اكثر بل ضعف هذه النسبة لحزب التجمع الوطنى .

● ● لطفى الخولى عضو الامانة العامة ورئيس تحرير « الطليعة » ومرشح التجمع عن دائرة شبرا :

ان الحزب الذى اطلق سهامه نيرانه على ثورة يوليو وعبد الناصر يتمسح الان فى ثورة يوليو وفى قميص عبد الناصر ولم يذكر كلمة واحدة عن ثورة مايو او « ثورة سبتمبر » المشئومة ولكنهم رغم ذلك لن يخدعوا الجماهير .

الحزب الوطنى ●

● ● عمر عطية امين عام الحزب الوطنى بمحافظة الجيزة :

ان يحصل الحزب الوطنى على نسبة ١٠٠٪ والدليل على ذلك — على حد قوله — هو التاييد الذى يلاقيه الحزب فى الدوائر .

● ● راوية عطية :

ان نصيب الحزب لن يقل عن ٩٠٪ والباقى للمعارضة

● ● طه ابو النور المرشح بالدائرة الاولى بالجيزة :

ان يحصل الحزب الوطنى على ٧٥٪ والوفد على ١٢٪ والباقى لاحزاب العمل والتجمع والاحرار .

واوضح امين الاعلام بالحزب الوطنى لمحافظة القاهرة بان احزاب المعارضة ليس لا هم لها الا المزايدة بلا موضوعية والاتجار بالشعارات .

● ● الدكتور مصطفى عوض امين شباب الحزب الوطنى بالقاهرة :

ان الثقة الكاملة فى زعامة الرئيس حسنى مبارك للحزب الوطنى وانجازات الخطة الخمسية واستمرارنا على طريق ثورة يوليو سوف يجعل الحزب الوطنى فى المقدمة بلا منافس .

وطنك هلالك

قول ورايا وطني هلالك

• الكمبيوتر يحسب نتيجة الانتخابات

٢ بقوة القانون والدستور قام حزب الأمة

« المحكمـــة »

بعد الاطلاع على الاوراق وسماع الايضاحات . وبعد المداولة من حيث انه عن شكل الطعن — فان الثابت من الاوراق ان الطاعن احمد عوض الله خليل وشهرته احمد الصباحى عوض الله بصفته وكيلا لمؤسسى حزب الامة قدم اخطارا كتابيا فى يوم ١٩ من فبراير سنة ١٩٨٠ الى رئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية عن تاسيس حزب الامة طبقا لحكم المادة ٧ من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ بنظام الاحزاب السياسية وارفق مع طلبه كشوفا باسماء الاعضاء المؤسسين للحزب وعددهم ٢٦ عضوا مؤسسا من الفئات ، ٣٩ عضوا مؤسسا من العمال والفلاحين وارفق مع طلبه باقى التوكيلات واخرها التوكيل رقم ٥٣ بمراعاة وجود توكيلات صادرة من عضوين من المؤسسين كما قدم باقى الشهادات الادارية المثبتة لصفة العامل او الفلاح كل ذلك لمراعاة ان الطاعن كان قد تقدم من قبل باخطار سابق عن تاسيس حزب الامة فى ٢٢ / ١١ / ١٩٧٩ وقد قررت لجنة شئون الاحزاب السياسية عدم قبول الطلب بجلسة ١١ / ١٢ / ١٩٧٩ واخطر المدعى بصفته بهذا القرار فى ٩ / ١ / ١٩٨٠ — وعقب تقديم المدعى الاخطار عن تاسيس الحزب الى رئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية فى ٢٩ / ٢ / ١٩٨٠ عقدت اللجنة المذكورة اجتماعها الاول فى يوم الاحد الموافق ٢٠ / ٤ / ١٩٨٠ وبسبب عدم اكتمال نصاب الاجتماع قررت اللجنة تاجيل اجتماعها الى يوم الاربعاء الموافق ٣٠ / ٤ / ١٩٨٠ وفيه عقدت اللجنة اجتماعها الثانى وبسبب عدم اكتمال نصاب الاجتماع قررت اللجنة تاجيل اجتماعها الى يوم الاحد الموافق ٤ / ٥ / ١٩٨٠ وفيه عقدت اللجنة اجتماعها الثالث وبسبب عدم اكتمال نصاب الاجتماع . قررت اللجنة تاجيل اجتماعها الى يوم السبت الموافق ١٠ / ٥ / ١٩٨٠ الا ان اللجنة لم ينعقد لها اجتماع قط بعد اجتماعها الثالث يوم ٤ / ٥ / ١٩٨٠ ولم تصدر عنها اية قرارات صريحة فى شان الاخطار عن تاسيس حزب الامة وتنص المادة السابعة من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الاحزاب السياسية المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ على تقديم الاخطار الكتابى عن تاسيس الحزب الى رئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية ويعرض على اللجنة خلال خمسة عشر يوما من تقديمه واوجبت المادة الثامنة الفقرة (٧) على ان تصدر قرارها بالبت فى تاسيس الحزب خلال الثلاثة اشهر التالية على الاكثر لعرض الاخطار بتاسيس الحزب على اللجنة . وتقضى الفقرة (٨) من المادة (٨) بان يعتبر انقضاء مدة الثلاثة اشهر المشار اليها دون قرار من اللجنة بالبت فى تاسيس الحزب بمثابة قرار بالاعتراض على هذا التاسيس وحددت الفقرة (١٢) ميعاد الطعن بالالغاء فى قرار الاعتراض على تاسيس الحزب امام الدائرة الاولى للمحكمة الادارية العليا التى يراسها رئيس مجلس الدولة خلال الثلاثين يوما التالية لنشر قرار الاعتراض فى الجريدة الرسمية . ولما كان القرار الضمنى بالاعتراض على تاسيس الحزب المستفاد من قرينة انقضاء مدة الثلاثة اشهر المقررة للبت فى تاسيس الحزب بالبت فى الاخطار عن تاسيس الحزب لا يكون سببا قد يخطر به طالب التاسيس ولا ينشر فى الجريدة الرسمية وفى جريدتين يوميتين واسعتى الانتشار خلال عشرة ايام على الاكثر من التاريخ الفرضى لصدوره

(تراجع الفقرات ١٠ . ١١ من حكم المادة (٨) من قانون نظام الاحزاب فى شان قرارات الاعتراض الصريحة على تاسيس الاحزاب) لذلك يحسب ميعاد الطعن بالالغاء فى القرار الضمنى بالاعتراض على تاسيس الاحزاب المستفاد من قرينه انقضاء الاجل المحدد فى القانون للبت فى الاخطار عن تاسيس الحزب دون قرار من اللجنة ينبت فيه ابتداء من اليوم التالى لافتراض قيام القرار الضمنى بالاعتراض على تاسيس الحزب . ومتى كان الثابت ان المدعى قدم الاخطار عن تاسيس حزب الامة — فى ١٩ / ٢ / ١٩٨٠ وعرض الاخطار على لجنة شئون الاحزاب السياسية لاول مرة فى ٢٠ / ٤ / ١٩٨٠ — دون صدور قرار من اللجنة بالبت فى تاسيس الحزب — يعتبر ذلك الموقف بمثابة قرار بالاعتراض على على تاسيس حزب الامة ويبدا ميعاد الطعن بالالغاء من يوم ٢٠ / ٧ / ١٩٨٠ وينتهى قانونا بانتهاء يوم ١٨ / ٨ / ١٩٨٠ . ومتى كان الثابت من الاوراق ان المدعى اودع تقريرا بطعن قلم كتاب هذه المحكمة فى يوم ١٥ / ٦ / ١٩٨٠ ولم يتغير موقف الحكومة من الاخطار عن تاسيس حزب الامة بعد ذلك بحيث ما كان المدعى ليغير من شىء لو طال انتظاره دون اقامة الطعن الى بداية سريان ميعاد الطعن بالالغاء متى كان تقرير الطعن قد استوفى اوضاعه القانونية فى الطعن يكون مقبولا شكلا .

استمارة عضوية حزب الأمة

جمهورية مصر العربية
حزب
الأمة
المصرية العربية الإسلامية

صورة شمسية للعضو

إستمارة عضــوية

الاسم رباعيا ....
الوظيفة ....
المؤهل الدراسى ....
السكن ....
تاريخ ومحل الميلاد ....
الدائرة الانتخابية ....
رقم البطاقة وتاريخها وجهة صدورها ....
هل سبق له الانضمام إلى أحزاب أخرى . وما هى ؟ ....

السيد أمين عام حزب الأمة بجمهورية مصر العربية

تحية طيبة وبعد . . اقر بأن بياناتى الموضحة عاليه صحيحة ، وارغب فى الانضمام إلى حزب الأمة — عضوية عاملة — وأتعهد بالالتزام ببرنامج الحزب ولوائحه وسياسته وتعليماته وعدم الخروج عليها ، كما أتعهد بتسديد الاشتراكات الشهرية والتى يقررها الحزب .

تزكية / / ١٩٨ طالب العضوية

الاسم .... التوقيع ....

لجنة قبول العضوية

.... توصى اللجنة بقبول / برفض طلبه للحصول على عضوية الحزب العاملة

أعضاء ورئيس اللجنة

سدد الاشتراك وأقسم اليمين ....

يعتمد ؟

الأمين العام / / ١٩٨

غـــداً..

ماذا ستفعل القائمة المشروطة بجماهير الناخبين؟

- المعركة الانتخابية معركة غير طبيعية بين الناخبين وضميره
- أصوات الناخبين تحولت إلى لعبة توزع على القوائم المحظوظة
- لغز القوائم ينذر بالمقاطعة وبطلان أصوات عديدة

تابعنا بكل الأسف والمرارة ما فعله نظام القائمة المشروطة بالأحزاب ومرشحيها ..

.. والسؤال الذى ننتظر اجابته غدا هو، ماذا ستفعل القائمة المشروطة بجماهير الناخبين ؟ .. وبعبارة أخرى .. هل يستسلم الناخبون مثلما صنع مرشحوهم فنفاجأ مرة أخرى بأننا أمام صناديق متعددة الأصوات .. بعضها لا قيمة لها .. وبعضها تخون أصحابها وتذهب رغم ارادتهم إلى القائمة المحظوظة !!

● يشرح أبو بكر بيومى المحامى بالجيزة مفهوم نظام القائمة النسبية التى يتقدم على أساسه كل حزب بقائمة تحتوى على مجموعة من المرشحين فاذا فازت احدى القوائم فى دائرة معينة بأكبر عدد من الأصوات فليس معنى هذا أن ممثلى الشعب عن هذه الدائرة يختارون من هذه القائمة دائما بنسبة ما حصلت عليه كل قائمة من أصوات منسوبة الى عدد أصوات الدائرة كلها فاذا فرضنا مثلا ان دائرة الجيزة (١) مخصص لها أربعة مقاعد فى مجلس الشعب وان قائمة الحزب الوطنى قد حصلت على ألفى صوت من مجموع أصوات الدائرة وقدره ٤ آلاف صوت وحصل حزب الوفد مثلا على الف صوت وحزب العمل على ألف صوت وباقى الأحزاب حصلت على ألف صوت فان الحزب الوطنى يفوز بمقعدين وحزب الوفد والعمل كل حزب منهما بمقعد واحد ـ والأحزاب الأخرى تذهب أصواتها الى حزب الأغلبية

وبالتالى يجعل نتيجة الانتخابات لا تعبر تعبيرا صادقا عن ارادة الشعب

والملاحظ أن هذا النظام لكونه نظاما جديدا ومعقدا وغير مفهوم لدى متوسطى الثقافة فما بالك برجل الشارع العادى بل أعجب من ذلك أن بعض المثقفين لا يفهمونه فهماً صحيحا ولهذا ستكون نتيجة سيئة .

● ويقول أبو المعاطى عبد العال المحامى . اعتبر القانون الجديد للانتخابات كارثة والدخول فيه مغامرة يكون أساسها الحزب الحاكم فى تسلطه وهيمنته على السلطة التشريعية وأصبحت المعارضة أمام مأزق دخول الانتخابات لأنه لا يمكن تصور امكانية المقاطعة الانفرادية ـ فكان يجب ان تكون المقاطعة تجمع عليها المعارضة .

ومن هنا يمكن القول بأن الانتخابات القادمة تستهدف بها السلطة السياسية الحاكمة استيعاب التوتر والصراع الأجتماعى والسياسى مع ادخال صلاحات اجتماعية جزئية ومحدودة جدا مقابل عبور بعض الأحزاب للشرط المانع من الدخول لمجلس الشعب وهو ٨٪ .

وتجدر الأشارة هنا الى ان الجناح الساداتى فى السلطة فى سعيه لاستمرارية سيطرة الرأسمالى الطفيلى على جهاز الدولة من أجل أمتصاص ونهب موارد الدولة ويحاول اجهاض وتحطيم كل سياسى يرفع من شأن البلاد .

لذلك كله نرى أن يوم الانتخابات ستكون المعركة الانتخابية معركة غير طبيعية بين الناخب وضميره فهو فى حيرة لمن يعطى صوته .. قد يعطى صوته لقائمة فيها مرشح لا يريده واذا اراد الآخر لا يريد من لا يريده فى نفس القائمة ـ فينتهى به الأمر الى أن يترك الانتخابات وهو المتوقع لدى معظم الناخبين .

اصواتنا لعبة للتوزيع

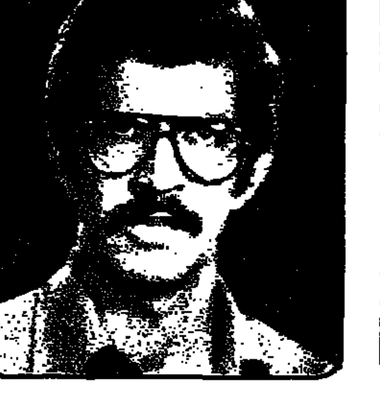
● ويعرض احمد الافندى المحامى أننا نشعر ببناء الحياة السياسية على أساس ديمقراطى فى الفترة الأخيرة وذلك تمثل فى ظهور الأحزاب السياسية الجديدة وممارسة حقها السياسى غير أنه سرعان ما تبين سحب هذه الثقة بطريقة غير مباشرة وملتوية حين وضع قيادات الحزب الحاكم القانون الانتخابى المشئوم الذين جعلوا منه ثوبا مفصلا تفصيلا جاهزا وذلك يتمثل فى حالة حصول الحزب الوطنى على نسبة عالية من الأصوات وهذا أمر مسلم به لأن الامكانيات متوافرة .

واذا أفترضنا جدلا ان الانتخابات سيكون نزيهة بنسبة ٩٠٪ فكل العوامل السابقة ستساعد الحزب الحاكم على الفوز بالاضافة الى نسب اصوات الأحزاب التى لا تحصل على النسبة المقررة ٨٪ وبدون أى شك ان هذا يعتبر ظلما فادحا .

ويتساءل ـ هل صوت الناخب أصبح لعبة حتى يوزع على الأحزاب الأخرى ؟

تقييد حرية الناخبين

ويرى حسن حماد المحامى ان نظام القائمة المشروطة مرفوض مبدئيا ـ لأن فيه تقييد لحرية الناخب فى ابداء الرأى ومن ناحية أخرى اذا نظرنا الى ما يقوم به من أحداث فى الشارع يوحى وان العناصر التى ترعى السياسة نسبت ما ضيها المؤلم ـ فهم مرشحون من أجل أموالهم فقط لا لماضيهم السياسى ـ والملاحظ أن الحزب الحاكم أتى بنفس الأشخاص التى كانت لها نفس النفوذ والسيطرة الرأسمالية ولذلك نتوقع يوم ٢٨ مايو ان ٧٥٪ من الناخبين يدلون بأصواتهم ليس من أجل اختيار برنامج حزبى معين وانما سيختارون الأشخاص لنفوذهم وسيطرتهم من ناحية حالته سوف تتم العملية الانتخابية بعيدا عما يتفق مع ارادة الناخب شكلا وموضوعا .

● ماجدة ابراهيم ●

● ممدوح فرج ●





● حسن الكاشف ●

● عباس حجر ●

كنا ننتظر المقاطعة

ويقول عباس حجر المحامى أن القانون الانتخاب رقم ١٤ لعام ١٩٨٤ ـ مرفوض شكلا ومضمونا وكنت أتمنى ان تتم مقاطعة الانتخابات طبقا لهذا القانون لانه مخالف لما نص عليه الدستور من كفالة حق الترشيح والانتخاب لكل مواطن مصرى . وهذا القانون المعمول به يمنع ترشيح المستقلين فى هذا الانتخابات وبالتالى فهو جرم لا يغفر لأصحاب هذا القانون .

الى جانب أن قانون الأحزاب يمنع الأشخاص من تكوين أحزاب الا وفقا لشروط معينة ومن هنا من يريد ترشيح نفسه عليه أن ينضم الى أى حزب من الأحزاب الموجودة حاليا حتى ولم يكن مقتنعا به وبهذا يخير المرشح على عدم الامانة السياسية والنقطة الثانية هى أنه حجب حرية المواطن المصرى من انتخاب الشخص الذى يمثله ان عليه أن ينتخب قائمة بذاتها دون النظر فى هذه الشخصيات الموجودة بالقائمة .

واذا أخذنا فى الاعتبار عدم وعى بعض المواطنين بأسلوب النظام الحزبى واذا لم يستوعب المواطنون كيفية فهم قانون الانتخابات بكل تعقيداته التى مازال المثقف المصرى جدى فى التنقيب عن حل ألغازه فانه سوف يكون هناك ليس واحجاما عن الذهاب الى صناديق الانتخابات وسوف يكون هناك بطلان أصوات كثيرة لعدم معرفتها لهذا اللغز أضف الى كل هذا ان ثقة المواطن المصرى أهتزت على مدى التاريخ الطويل بالعملية الانتخابية

الاصوات الباطلة

ويرى ممدوح فرج المحامى ان النظام بالقائمة «قاصر وغامض» حتى يكاد أن يؤدى الى بطلان الاصوات الانتخابية لأن هذا البطلان لصالح حزب معين من قبل كان تقل الأصوات من شخص لآخر أو حزب لآخر ـ كان يتم بالمخالفة للقانون أما اليوم فتقل الاصوات يتم من خلال القانون وغير الشرعية .

أما يوم الانتخاب فسوف ينقسم الناخبون الى فئتين الأولى لن تذهب الى صناديق الانتخاب لعدم اقتناعها بالنظام الجديد . والثانية ستذهب وتدلى باطلا نظرا لاعتيادها على التصويت الفردى وأتوقع ليوم ٢٧ مايو أن فئة كبيرة من جمهور الناخبين ستنصرف النظر عن الانتخابات وذلك لسبب عدم ـ معرفة نظام القوائم النسبية وكيف سيتم الانتخاب ؟ ومن سيكون له الاصوات الساقطة

وتقول ماجدة ابراهيم المحامية ان الأحزاب السياسية القائمة نشأت فوقية وليست معبرة تعبيرا صحيحا عن الواقع المصرى من خلال تاريخ الشعوب لقد تعلمنا ان الأحزاب هى أحزاب الشعب أحزاب المواطنين التى تنبع من داخلهم ومعبرة تعبيرا حقيقيا عن مصالحهم وبالرغم من ذلك جاء قانون الانتخابات الجديدة وقيد حرية المواطنين فى إختيار من يمثلهم

وتتساءل أين هو الوعى الجماهيرى التى قامت به أجهزة الاعلام لكى يستوعب المواطنون هذا الشكل الجديد ؟ . ان هناك تخبط شديد وعدم ادراك كافى لعملية الانتخابات لذلك ـ فان الغالبية ستكون للحزب الحاكم لاعتبارات معينة .

ويقول على ابو زيد المحامى ان الانتخابات التى ستجرى غدا لا يستفيد منها سوى الحزب الحاكم لأنه يتمتع بامكانات رهيبة بالاضافة الى انه يضغط على الأحزاب الأخرى ويرى في نفسه انه يرعى مصالح الجماهير ولكن الحقيقة غير ذلك واللعبة مكشوفة .

ولدينا الكثير من دليل على فساد هذا الحزب وما يضمه من عناصر ذات سمعة سيئة .

وفى النهاية يؤكد فايق عبد المطلب المحامى ـ أن جميع الأحزاب أجرمت فى حق الشعب المصرى بدخولها الانتخابات القادمة .

تحقيق
محمد السبولاقى

● د. ابراهيم قاسم ●

د. محمد حسانين

● محمد عبد الحميد الفقى ●

الناخبون فى مزاد الانتخابات :

البرامج متشابهة والشعارات واحدة

فلمن نعطى أصواتنا ؟

كتب عبد الرسول الزرقانى

الناخب المصرى حائر بين القوائم النسبية المطروحة على الساحة الانتخابية وبين برامج الاحزاب البراقة الهادفة أحيانا والمغرضة أحيانا أخرى حائر لأنه يريد أن يعطى صوته لمن يستحقه ، ولمن يدافع عن مصالحه ومصالح أمته الاسلامية والعربية .

ما هو السبيل القويم أمام هذا الناخب ؟ وكيف تتضح أمامه الرؤية ليضع صوته فى مكانه الصحيح ؟ حول كل هذه التساؤلات كانت للأمة هذه الجولة السريعة ليتضح الأمر أمام جهود الناخبين .

● يرى الدكتور محمد حسانين بآداب بنها . أن الأحزاب السياسية يتمكن لها أن تندمج وتختزل الى حزبين أو ثلاثة أحزاب على الأكثر . على أن يكون منهجها الفكرى من حيث الوسائل مختلف ومن حيث الغايات تكون هناك وحدة فكرية نابعة من مصر العربية

وأضاف قائلا ان الأحزاب المفروض فى برامجها أن تدعو الشباب الى الامساك بزمام المبادرة وصل مشعل الحضارة والتقدم والازدهار القائم على أساس من التراث العربى والاسلامى . وايضا القائم على أساس الاستفادة من العصر وتقدمه التكنولوجى الصناعى

والمعروف فى كل بلاد العالم أن الحزب يعتمد على ثلاثة اشياء . جذور تاريخية ومنهج فكرى . وهيكل تنظيمى . ولو طبقنا هذه المعايير الثلاثة فنجد الأحزاب القائمة تفتقد الى وجود العناصر الثلاثة ..

فالمفروض فى المنهج الفكرى لبرامج الأحزاب أن يكون نابعا من الاسلام ومنهاجه كما نص على ذلك الدستور الذى قال ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى فى التشريع . وكذلك الجذور التاريخية غير واضحة المعالم فى الأحزاب فضلا عن الهيكل التنظيمى المفقود .

والمفروض فى أحزاب المعارضة أن تكون لها خططا وحلولا لمشكلات المجتمع وهى تسمى (بحكومة الظل)

بمعنى أن حكومات أحزاب المعارضة تظل قائمة كعامل مساعد لم وجود الحزب الحاكم فى السلطة . وهى فى ذلك تستطيع أن تقدم خططها وتدرس أفكارها وتبدى آراءها لصالح المجتمع ونهوضه وتقدمه .

● ويقول الدكتور ابراهيم قاسم أن برامج الأحزاب يجب أن تشتمل على هذه الأمور لكى تسير فى الخط الاسلامى الصحيح ـ وهذه الأمور كالآتى : أولا :

أولا : الالتزام بالخط الاسلامى فى كل جوانب الحياة بحيث لا يخرج برنامج الحزب عن الاسلام فى جوانبه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية على أن يكون ذلك مطبقا لفعل فى سلوك الحزب واعلامه وجرائده الحزبية لكن يكون البرنامج فى جانب الحزب وجرائده فى جانب آخر فهذا ما لا يرضاه العقل ولا الدين ..

ثانيا : يجب أن تكون هناك محاولات جاءت من خلال الاسلام لوضع حلول جادة لمشكلات الاسكان والغذاء والمواصلات .

ثالث : يجب أن تكون هناك تحركا عمليا جادا لتطبيق الشريعة الاسلامية لأنها هى العلاج الوحيد لمشاكلنا اليومية .

ويضيف أن ما يؤخذ على الأحزاب هو أن كل حزب يحاول أن يهدم آراء الحزب الآخر دون بصيرة ووعى . وكل حزب يدافع عن نفسه بالحق وبالباطل ولا يهمه الا الوصول للحكم وحزب الأغلبية يظهر كل الحسنات ويخفى كل العيوب والنقائص . وكذلك أحزاب المعارضة تضخم العيوب وتخفى الايجابيات .

● ويرى محمد عبد الحميد الفقى الموجه بالتربية والتعليم أن الأحزاب هى الأسلوب الأمثل لتعميق الفكر وصقل كوادر العمل السياسى من خلال برامج الحزب ومحطات عمله يجب أن يشارك فى المتابعة والتنفيذ وأكد على هذه الحقيقة أيضا المحاسب / سعد رشوان (رئيس مدينة منوف) حيث قال : أما بخصوص الأحزاب فى مصر فعليها واجب اعداد الكوادر التى تتسلم العمل السياسى حتى لا يكون عملا عشوائيا ارتجاليا يؤدى الى الفوضى والانتهازية على أن تكون البرامج الانتخابية نابعة من دستورنا الاسلام.

● أما الشيخ عبد الرشيد صقر فهو يطالب الأحزاب ككل أن تتحول من مجرد رفع الشعارات وطرح البرامج الجذابة الى العمل والتطبيق . لأن البرامج الحزبية سواء فى حزب التجمع أو الأحرار أو الوفد أو الحزب الوطنى تطالب بتطبيق الشريعة لكن هذا ظل وسيظل شعارا لجذب أصوات الناخبين .

العين الثالثة

هناك نظرية قديمة تقول أن الله له عين ثالثة غير ظاهرة موجودة داخل الرأس بين العينين .

وتعتبر الغدة الصنوبرية فى ذلك الموضع هى المسؤولة عن وجود تلك العين الزائدة . التى قد يسميها البعض مركز البصيرة أو الكشف أو الجلاء البصرى .. وبها يمكن للشخص الرؤية الأبعد أو الأصح حتى لو أغمض عينيه الاثنين المادتين .

والذى يتمتع بهذه الموهبة يكون له دور مفيد جدا وحكمة غير تقليدية . فهو يرى ما وراء الظواهر المادية اليومية . قد يرى مرضا عند صديق له مثلا مع انه لم تبد أعراضه بعد . ولكن المستقبل يثبت صحة تلك الرؤية ـ قد يرى حدثا وطنيا أو انسانيا قبل وقوعه ـ قد يكتشف بنظره منه ما فى أعماق شخص فيصاحبه أو يتجنبه . ايجابيته أو سلبيته .. وهكذا ..

لعل عنوان هذا العمود يوحى بالرغبة فى النظر الى المسائل نظرة أعمق ومنهم أوسع وتحسن بكل منا لأن يعامل مواطنيه بالمحبة والتسامح والسعى للبناء لا الهدم .

يجب أن نترك منا الأنانية حب الذات الأعمى يجب أن ننظر لمصلحة بلادنا أولا فنحن زائلون وهى الباقية .

نحن مقبلون على انتخابات عامة نرجو أن لا يكون للأنانية فيها نصيب . وأن نختار الأفضل اذا كان للوطن فيه فائدة ولو على حساب أنفسنا أو كان هو لنا خصما شخصيا .

ان الطيور وأنواع الحيوان عندما تقيم او تسافر انما تختار لها زعيما تتفق عليه منها . فلا جدال ولا تنافر بينها ـ ان لها غريزة التواضع وعدم الأنانية والايمان بالله . وهذا الزعيم فى نفس الوقت تجرد من الأنانية وأوقف حياته على مصلحة المجموع وربما لم يقرب الطعام حتى يأكل الجميع .

●●●●●

ليتنا نتعلم من مخلوقات الله حتى من النحل والنمل . وننسى الكبرياء الزائفة التى يبثها فينا الشيطان . ومن تواضع لله رفعه .. حقا علينا ان نمرن انفسنا على النظرة الثاقبة فى الحياة وكيف نستخدم

د . على راضى

الأمـة تسأل رجل الشارع

هل ستذهب إلى صناديق الانتخاب؟

كتب مصطفى . محمود :

بعد ٢٤ ساعة ستقول الجماهير كلمتها في الاحزاب وبرامجها ومرشحيها وقانون الانتخاب بالقوائم المشروطة

ولا شك ان رجل الشارع هو الوحيد القادر على ترجيح كفة حزب على اخر اذا سلمنا بنزاهة الانتخابات وحيدتها

وفي ظل هذه « الهوجة المتمثلة في الدعاية والوعود الانتخابية التى هى في الغالب وعود في الهواء هل نستطيع ان نجزم ان رجل الشارع سيكون ايجابيا في اختيار الحزب الذى يتفق ومبادئه ؟

والامة في هذا التحقيق تحاول توضيح هذه القضية مع رجل الشارع من خلال الوقوف على مدى اقتناعه بالمشاركة في التصويت ورأيه في القائمة التى سيعطى صوته لها .

اننى ضد القائمة النسبية المشروطة لأن الاصل فيها ان كل صوت يكون له صدى في البرلمان فكيف يحصل حزبين وثلاثة على اقل من ٨٪ بقليل ولا يمثلهم نائب في البرلمان !!

وبناء على ذلك لا يجب ان نلوم رجل الشارع على سلبيته فهو يرى الانتخابات الماضية المزورة لصالح مرشحين معينين

وتسالنى اين سيكون رجل الشارع في يوم الانتخابات اقول لك في احد طوابير السلع الضرورية امام احد المجمعات او المخابز !!

ويؤكد زغلول ناصف خميس ـ ليسانس شريعة وقانون ـ محافظة البحيرة ج

انه لن يذهب الى لجنة الانتخاب لأعطاء صوته لانشغاله بالامتحانات

ويرى ان الانتخابات بالقائمة نظام ديمقراطى معمول به في الدول المتقدمة ولكن وللأسف القائمة المشروطة يشوبها بعض الغموض حتى الآن !!

ويعتقد عاطف بودلال ـ اعمال حرة

ان الانتخاب الفردى افضل من القائمة لأنه يتيح للناخب اختيار شخص معين صالح اما القائمة فتشمل على الفاسد والصالح ومن اجل الصالح لابد ان يفوز الفاسد !! فالحكومة وضعت هذه القائمة لتركيز الدفاع او الهجوم على جهات محدودة ـ الاحزاب

ومن اجل ذلك لن اذهب الى الانتخابات كأعتراض سلبى على طريقة الانتخاب حيث انه من الممكن ان اعطى صوتى لحزب التنع به فأجد صوتى قد تحول الى حزب اخر وبطريقة رسمية قانونية وذلك في حالة عدم حصوله على نسبة ٨٪ التى تعتبر احد العراقيل الموضوعة في طريق المعارضة

● ويقول سمير السيد ابو طالب بفرقة النجوم الموسيقية !





● زغلول خميس ●

● عاطف ابو دلال ●

لم افهم نظام القائمة حتى الان وكأنها لوغاريتمات لذلك أؤيد الترشيح الفردى ..

سأنتخب الحزب الوطنى للأغلبية لما له من امكانيات ولكنى ساعطى صوتى للأحرار كنوع مع التجديد .

ويرى الدكتور احمد بخاطره دوير قسم القلب بمستشفى طنطا الجامعى ،

ان الانتخابات بالقائمة اسلوب ديمقراطى سليم حيث ان القائمة نقلتنا من مرحلة العصبيات العائلية التى كانت تسود الجو الانتخابى خلال الماضى الى تصارع الافكار والمبادىء من اجل خير المجتمع

ولكنها وللأسف ـ القائمة ـ كانت الحق الذى اريد به الباطل حيث ان الانتخابات بالقائمة تعمد تشويهها وتفريغها من مضمونها الديمقراطى بفرض شروط مجحفة حيث ان الاغلبية لم تحترم راى الاقلية وتجلى هذا في رفض الحكومة لقوائم المستقلين وترجيحها لكفة حزب الاغلبية كحالة حصول اى حزب اقلية على ٩٪ من اصوات دائرة عدد مرشحيها ١٠ افراد بالقائمة اى من خلال النسبة المشروطة

سلبية رجل الشارع في الانتخابات وخاصة في اختيار من سيمثله في البرلمان فالايجابية ستكون بالطبع غالبة ما دام هناك نية مبيتة تضمن نزاهة الانتخابات

ويرى احمد التهامى قاسم ـ ليسانس اداب

ان دور رجل الشارع بلا ادنى شك سيكون فعال مادام وراء ذلك مصلحة مصر

واننى ضد القائمة لاحتوائها على الصالح والغير صالح والاجبار على ترشيحها كاملة

ويقول فؤاد ربيع ـ محامى

التمثيل السياسى اداة للاستقرار الاجتماعى وهو يقدر ما يحتاج لحرية كاملة في التعبير والاختيار فهو يحتاج من باب اولى الى حزب يقود الى طريق واضح ومعروف

فانا لا اميز بين حزب واخر لان الحزبية للجميع يجب ان تكون للمبدأ الاسمى

عرب و عالم

يقدمه : أبو طارق

أول اختبار أمام مجلس التعاون الخليجي

ماتبحثه القمة العربية القادمة ؟

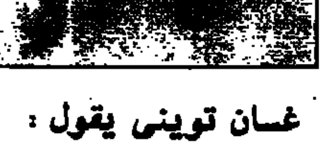
علمت « الامة » . أن اجتماع القمة العربي القادم بالرياض سيبحث عددا من الموضوعات الهامة من بينها :

الحرب الايرانية ـ العراقية في إطار أحداث التصعيد الأخيرة في الخليج وأثر هذا التصعيد على سلامة وأمن المنطقة ومبادرة عدم الانحياز المصرية الرامية الى إنهاء هذه الحرب .

المشكلة الفلسطينية في إطار المتغيرات التي طرأت على الموقف الدولي بشأنها ودراسة مواقف دول العالم فيما يتعلق بالقدس

إتخاذ تحرك عربي موحد عند مناقشة قضية الشرق الأوسط أمام اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال شهر اكتوبر القادم .

تأخرت الإتفاقية « الأمنية » بين دول مجلس التعاون منذ قيام هذا المجلس قبل سنوات ثلاثة مضت الى الآن . ويرجع هذا ليس الى خلاف « جوهري » بين الدول الأعضاء وهي ، المملكة العربية السعودية ـ البحرين ـ الكويت ـ قطر ـ سلطنة عمان ـ الأمارات العربية المتحدة . بل الى البحث عن أفضل وسيلة يتم بها تحقيق الأمن ـ خاصة من الناحية العسكرية لكل دول المجلس ـ ورغم أن المجلس في كل دورة إنعقاد قد بحث في جدول أعماله الاتفاقية الأمنية المشتركة إلا أن الاتجاه لم يتبلور الى الوضع الذي تسعى اليه دول المجلس . وقد كان رأي الكويت خلال دورة الأنعقاد الثانية التي عقدت بالمنامة عاصمة البحرين ثم في الدورة الثالثة التي عقدت في الدوحة عاصمة قطر خلال نوفمبر من العام الماضي .. أن تكون الاتفاقيــة : الأمنية لاحقة لإجراءات تعاون عسكري من ناحية المناورات ومن ناحية الإنتاج الحربي ومتطلبات الجيوش المختلفة . وقد جاء رأي الكويت هذا على خلاف وجهات نظر أخرى تبناها باقي أعضاء المجلس الذين يرون أن الاتفاقية الامنية ليست في حاجة الى اجراءات تمهيدية .. بل الى توقيع « الملوك والأمراء .. غير أن المجلس قرر بصفة مؤقتة ، تشكيل لجنة عسكرية على مستوى الوزراء تتولى في حالة تعرض الخليج لأي تهديد ، اتخاذ الاجراءات العسكرية المناسبة وقد اجتمعت اللجنة العسكرية أكثر من مرة منذ قيام مجلس التعاون الخليجي في كل من أبو ظبي والرياض والمنامة . ولو وقفنا على انجازات مجلس التعاون الخليجي من النواحي الأخرى لوجدنا مشروعات اقتصادية وعمرانية واجتماعية وتربوية يجري تنفيذها في مختلف دول المجلس على أساس سياسة التكامل التي يتبعها المجلس .



غسان تويني يقول : نرجو كعرب ألا تكرر أنفسنا !

قد لا يعرف الكثيرون . أن غسان تويني الكاتب والصحفي اللبناني الشهير ، دبلوماسي من الطراز الاول . فقد مثل لبنان في أكثر من محفل دولي وعربي ، وكانت له صولاته وجولاته دفاعا عن وحدة لبنان والقضايا العربية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني . قال لي ، الواقع أن هنالك مشاريع بقرارات عديدة صدرت من اجل حل قضية الشرق الأوسط غير أن الذي نراه هو ألا تكرر أنفسنا . فلسنا في حاجة الى مشاريع بقرارات جديدة بقدر ما نحتاج الى اتجاه عملي جديد يخرج بنا من إطار العموميات الى مجال التدابير العملية القابلة للتنفيذ .

وعلينا كعرب أن نقرر خطة أو مشروعاً متكاملا يتفق عليه جميع الأطراف يتم تقديمه باسم العرب جميعا وبحيث يتبلور حول هذا المشروع موافقة دولية شاملة ، ورأيي ـ اننا كعرب ـ وبهذه الطريقة يمكن أن نخطو خطوات عملية لإخراج الشرق الأوسط من محنته وبحيث نضع النضال العربي في طريقه الواضح .

مطالبة دولية لإسرائيل بدفع تعويضات للعراق

تسلمت اسرائيل مؤخرا قرارا من الامم المتحدة بوجوب دفع تعويضات كافية نظرا لعدوانها على المنشآت النووية العراقية . وكانت ٤٣ دولة قد تقدمت عام ١٩٨١ وبعد الغارة الاسرائيلية بدرج هذا الموضوع في جدول أعمال الجمعية العامة التي أشارت بصفة خاصة الى قرار مجلس الأمن رقم ٤٨٧ القاضي بادانة الجريمة الاسرائيلية والزام اسرائيل بالتعويضات المطلوبة .

مطالبة دولية ...

وعلمت الأمة أن « جافيير بيريز دي كويلار » السكرتير العام للأمم المتحدة قد أشار في تقريره الأخير الذي رفعه لاسرائيل.

أن الأمم المتحدة لاحظت مع القلق رفض اسرائيل الامتثال لعملها المذكور الذي ادان بقوة اسرائيل لعملها العدواني المتعمد الذي لم يسبق له مثيل وكررت نداءها الى جميع الدول للكف عن تزويد اسرائيل بأي أسلحة أو مواد متعلقة بها من جميع الأنواع تمكنها من ارتكاب أعمال عدوانية ضد دول أخرى وطالبت بأن تدفع اسرائيل نظرا لمسئوليتها الدولية عن عملها العدواني تعويضا عاجلا وكافيا عما وقع من أضرار مادية وخسارة في الأرواح .

هنا ومن المتوقع أن ترفض ـ من جديد ـ اسرائيل قرار الأمم المتحدة . وسيكون أمام مجلس الأمن اتخاذ اجراءات جديدة ضد اسرائيل .

١٨ مليار دولار قيمة ما صدرته أمريكا للعرب

علمت « الأمة » أن قيمة ما صدرته الولايات المتحدة الأمريكية للدول العربية خلال العام ١٩٨٣ قد بلغ أكثر من ١٨ مليار دولار . ويتوقع أن يزيد هذا المبلغ في نهاية العام الحالي ليصل الى ٢٠ مليار دولار أما قيمة ما يصدره العرب بما فيه البترول الى أمريكا فأقل بكثير !! .

١٥ مايو .. ديمقراطية الأنياب والأظافر



ترزية القوانين

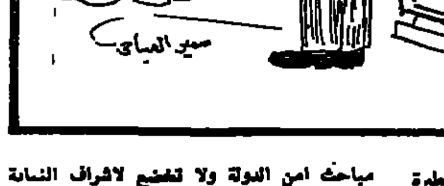
.. وخطة تصفية العناصر المعارضة بالقانون !

استعرضنا في الاسبوع الماضي جزءا من كتاب الصحفي جمال سليم « عصر الديموكتاتورية ـ مذبحة مجلس الشعب » وتابعنا معا قصة فصل نائبي الشعب كمال الدين حسين والشيخ عاشور نصر

وفي هذه الحلقة نستكمل عرض الكتاب فنعرض قصة فصل واسقاط عضوية المرحوم الاستاذ عبد الفتاح حسن وابو العز الحريري واحمد فرغلي وهي القصص التي توضح مدى ديمقراطية ١٥ مايو ديمقراطية الانياب والاظافر وفصل نواب الشعب .

أعداد : جمال الدين حسين





● عبد الفتاح حسن :

كانت احداث ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ تمثل شرخا كبيرا في تفكير السادات ولذا فقد اراد الاحتياط حتى لا يتكرر ما حدث مستقبلا والاحتياط الذي رأى السادات محققا لغرضه هو « إقالة » العناصر المعارضة « بالقانون » !

ابتدع السادات ـ او بمعنى ادق ترزية القوانين من خدمة ـ قانون اسموه « حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي » تضمن هذا القانون سبعة مبادىء عرضها السادات للاستفتاء وجاءت النتيجة « نعم » على طريقة النبوي اسماعيل اي بنسبة ٩٩٫٩٩ ٪ وطبق . لما تضمنه قانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي تعين على مجلس الشعب ان يلفظ السياسيون الذين شاركوا في الحياة السياسية قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بحجة انهم افسدوا هذه الحياة السياسية ولذا كان من الضروري اسقاط عضوية عبد الفتاح حسن باعتبار انه سبق وان شغل منصبا وزاريا في اخر وزارة وفدية قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

وقد تمت عملية اسقاط عضوية المرحوم عبد الفتاح باشا حسن على النحو التالي

● في ١٣ يونيه ١٩٧٨ ورد لمجلس الشعب رسالة من المدعي الاشتراكي باسماء من تقلدوا مناصب وزارية منتمين لأحزاب سياسية عدا الحزب الوطني والحزب الاشتراكي (مصر الفتاة) قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وقد احال الدكتور جمال العطيفي وكيل المجلس والقائم بادارة الجلسة رسالة المدعي الاشتراكي الى اللجنة التشريعية لدراستها وتقديم تقرير عنها .

في الجلسة التالية المنعقدة بتاريخ ٢٤ يونيه ١٩٧٨ وردت رسالة اللجنة التشريعية ورأت باغلبية اراء اعضائها ان المادة الرابعة من القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ بشأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي تنطبق على السيد العضو عبد الفتاح حسن وانه في هذه الحالة يتعين تطبيق حكم المادة (٩٦) من الدستور وقد اعترض على ما انتهت اليه اللجنة السادة الاعضاء (ممتاز نصار ودكتور حلمي مراد ومحمد كمال عبد المجيد ومحمد بهنساوي وزير البهنساوي واحمد ناصر وعويس عبد الحفيظ بدوي ثم اعقبه المرحوم عبد الفتاح باشا حسن والذي قال ضمن ما قال ـ

لقد طالعت في الصحف اكثر من مرة ان هناك طلبا موقعا من عديد من اعضاء المجلس باسقاط عضويتي فلم يكن ذلك خافيا علي ولهذا حرصت حين طالعت في الصحف أن تقرير اللجنة التشريعية بشأن انطباق المادة الرابعة من القانون ٣٣ لسنة ١٩٧٨ على شخصي سيناقش اليوم ولذلك حضرت ها هنا اليوم امثل امامكم لاقول لحضراتكم أنني لا ألوذ بلاثلة كهف وانما اواجه المسائل من اقرب طريق واول ما ينبغي أن انبه اليه أنني رفعت امام محكمة القضاء الاداري دعوى في ١٠ / ٦ / ١٩٧٨ تحمل رقم ١٥٩٣ للطعن في قرار المدعي الاشتراكي .

« للامة » حكم القضاء الاداري بمجلس الدولة ببطلان ما اتخذ حيال الاستاذ عبد الفتاح حسن بموجب القانون ٣٣ لسنة ١٩٧٨

وبعد ان انهى الاستاذ عبد الفتاح كلمته تحدث رئيس الجلسة وقال ان امامه اقتراح توقيع من ٧٨ عضوا باسقاط العضوية عن العضو عبد الفتاح حسن وبالفعل احيل الاقتراح الى اللجنة التشريعية برئاسة حافظ بدوي ثم صوت « مقصلة السادات الديمقراطية واسقطت عضوية مجلس الشعب عن عبد الفتاح حسن .

● ابو العز الحريري :

وجاء الدور على العضو ابو العز الحريري كان الحريري هو اضعف حلقة في سلسلة المعارضة ذلك ان اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية والقرب المخلصين للسادات واشد المدافعين عنه وعن سياسته ـ قد اخذ على عاتقه تصفية كل معارض للسادات ولهذا فقد جرى تلفيق قضية للعضو ابو العز الحريري لعب فيها انور حبيب المدعي الاشتراكي دورا ـ عندما قرر التحفظ على ابو العز الحريري عضو مجلس الشعب مستندا الى طبخة جيدة قدمتها اليه وزارة الداخلية وقد جرت الطبخة على النحو التالي

● في ١٦ / ٥ / ١٩٧٨ اخطرت مباحث امن الدولة فرع الاسكندرية النيابة العامة بضبط السيد ابو العز الحريري عضو مجلس الشعب عن دائرة « كرموز » متلبسا بقيادة مظاهرة عدائية قوامها مائتي شخص من اليساريين المتطرفين تجوب دائرة قسم شرطة الجمرك وانه وقت ضبطه كان يستعمل مكبرا يدويا للصوت ويردد هتافات عدائية ضد نظام الحكم القائم ويحمل معه سلاحا ظاهرا وان الشرطة قامت بتوجيه النصح له للكف عن التظاهر الا انه لم يمتثل فقامت بالقبض عليه وعلى تسعة من المشتركين معه وقد باشرت النيابة التحقيق وتحرر عن ذلك محضر الجناية رقم ٩ لسنة ١٩٧٨ جنايات الجمرك والذي تضمن سؤال المتهمين جميعا وشهود الواقعة وقررت النيابة اخلاء سبيل السيد ابو العز الحريري بضمان مالي قدره مائة جنيه وان يحبس اربعة ايام على ذمة القضية واخلاء سبيل باقي المتهمين بضمانات مالية مختلفة

وبتاريخ ١٨ / ٥ / ١٩٧٨ ورد الى جهاز المدعي الاشتراكي كتاب وزير الداخلية مرفقا به مذكرة ان السيد ابو العز الحريري عضو مجلس الشعب دأب على مهاجمة سياسة النظام والقيادة ، السياسية وانتهى وزير الداخلية في كتابه الى طلب اتخاذ اجراءات قانونية ضد العضو في ضوء احكام القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٩ .

ثم اصدر المدعي الاشتراكي قرارا في ١ / ٥ / ١٩٧٨ بالقبض على ابو العز الحريري والتحفظ عليه بسجن القلعة (التابع لمباحث امن الدولة) لمدة ستين يوما واخلاء سبيل باقي المتهمين

وقد وقف الاستاذ عادل عيد المحامي وعضو المجلس وأوضح الحقيقة في كل ما جرى قال : ـ

واقعة الزميل ابو العز الحريري واقعة خطيرة لا اعتقد ان لها سابقة في حياة المجالس النيابية في مصر قبض على الزميل ابو العز الحريري مساء ليلة انتخابات الجمرك ١٦ / ٥ / ١٩٧٨ وقد علمت بواقعة القبض فور حدوثها وفي صبيحة اليوم التالي للواقعة اتصلت برجال الشرطة لأنبههم الى صفة الحصانة فلم يستجيبوا وفي اليوم التالي علمت ان هناك تحقيقا يجري مع الزميل ابو العز الحريري بواسطة رئيس نيابة غرب الاسكندرية فحضرت التحقيق واستمعت الى اقوال الشهود من رجال الشرطة وتبينت مما قالوا ان الواقعة ملفقة فلم تكن هناك مظاهرة خلافا لما قيل في تقارير مباحث امن الدولة ولم تكن هناك مقاومة للسلطات ولم يصب احد من رجال الشرطة ولم يكن هناك عدد يتجاوز العشرة او الاثنا عشر شخصا وليس مائتين كما زعموا واسفر التحقيق عن ان الواقعة لا تعدو ان الزميل ابو العز الحريري كان يطوف بدائرة الجمرك بصحبة مرشح التجمع مع نفر قليل من اعضاء الحزب يدعون الناس لانتخابات ذلك المرشح بالطريق المألوف

انتهى التحقيق مع ابو العز الحريري ثم جرت اتصالات تليفونية مطولة انتهت بان الفرج عنه بكفالة قدرها مائة جنيه وكان قرار النيابة غريبا لاننا بصدد امرين اما ان تكون الواقعة ثابتة فيحبس ابو العز الحريري واما ان تكون الواقعة غير ثابتة فيخلى سبيله »

وقد مثلنا امام القاضي صباح يوم السبت وترافعت عن زميلي ابو العز الحريري موضحا الكيد والزيف والتلفيق في هذا الاتهام وكان قرار القاضي الافراج عن الزميل فورا وبلا ضمان ولكن الذي حدث ان نقل ابو العز الحريري الى القاهرة بسبب غير مفهوم حيث مثل امام المدعي الاشتراكي الذي راى ان يحبسه ستين يوما ويحدد مكان السجن في القلعة والقلعة مكان للحجز تشرف مباحث امن الدولة ولا تخضع لاشراف النيابة العامة

وما جرى بعد ذلك ـ لان يروى كتمثيلية انتهت كسابقاتها بفصل العضو ابو العز الحريري

● احمد فرغلي :

بدات وقائع اسقاط عضوية احمد فرغلي في مجلس الشعب في جلسة ٢٢ مايو ١٩٨١ كان الحال قد اصبح غير الحال فقد تغير رئيس الوزراء ولم يعد ممدوح سالم لا رئيسا للوزراء ولا رئيسا للحزب الحاكم بعد ان انشا السادات الحزب الوطني الديمقراطي وهرول اليه اعضاء حزب مصر استخدم النبوي اسماعيل وزير الداخلية كل ما لديه من امكانيات وزارة الداخلية في البطش والارهاب لاخلاء الساحة نهائيا من المعارضين حتى انه نفسه كان ضمن المرشحين ونجح بنسبة ٩٩٫٩٪ وجاء د . فؤاد محيي الدين تاليا لرئيس الوزراء ممارسا لاختصاصات رئيس الوزراء واصبح صوفي ابو طالب رئيسا لمجلس الشعب وهو شخصية جديدة على الحياة السياسية قدمه الدكتور رفعت المحجوب ولمع نجمه عندما الف للسادات اشتراكيتنا الديمقراطية ايدلوجية ثورة ١٥ مايو

اما وقائع فصل العضو احمد فرغلي فقد جرت على النحو التالي

تقدم العضو نصر عبد الغفور بطلب نصه ـ نشرت بعض الصحف بيانات تتضمن وقائع عما دار في المؤتمر الصحفي الذي عقده حزب العمل بالقاهرة وحضره ممثلي بعض وكالات الانباء الاجنبية وتعرض فيه بعض اعضاء مجلس الشعب لوقائع تتضمن تعريضا بالنظام في مصر واتهام الحكومة بانها تدبر مؤامرات لاغتيال لتصفية اقطاب المعارضة ومنهم السيد خالد محيي الدين

ـ فما هو مدى صحة هذه الوقائع التي اثارها هؤلاء الاعضاء في المؤتمر الصحفي المذكور ؟

وكان المقصود بهذا الكلام العضو احمد فرغلي الذي نسب اليه انه نمى الى علمه مؤامرة تدبر لاغتيال خالد محيي الدين عند زيارته لاسيوط . طلب رئيس المجلس من العضو نصر عبد الغفور ان يلقي بيانه عن طلبه ولم يكن بيانا وانما كان تقديما لوزير الداخلية نبوي اسماعيل الذي وقف على المنصة ليهاجم ابراهيم شكري وحزب العمل وليهاجم حزب التجمع

وهذه كانت ديمقراطية السادات .. ديمقراطية ١٥ مايو .. ديمقراطية الانياب والاظافر وفصل نواب الشعب .



صوفي ابو طالب



عبد الفتاح حسن



خالد محيي الدين — ابو العز الحريري



التغيير من أجل اقتصاد نظيف وديمقراطية سليمة

مصطفى امام

الانتخابات التي تجري غدا في مصر ليست انتخابات عادية بل هي خطوة مصيرية للشعب المصري خطوة ستحدد ليس فقط معالم المستقبل القريب ، بل والمستقبل البعيد وليس فقط في مصر ، بل وفي المنطقة العربية ولذلك فالعيون العربية لدولية تراقب بدقة هذه الانتخابات وما ستسفر عنه بشأن مستقبل التجربة الديمقراطية في مصر .

ومن هنا فان نتيجة انتخابات الغد هي التي سوف تحسم لفترة ليست قصيرة الصراع بين قوى التغيير لصالح كل الشعب وقوى النظام الساداتي التي تريد ان تدير البلاد لحسابها وهي انتخابات سوف تحسم الصراع بين التصاد لجماهير المتشوقة لاقتصاد نظيف يحقق العدل الاجتماعي ويزيل ظلم عشر سنوات ثقيلة

وانتخابات الغد هي فرصة البداية بداية التغيير التي دفع المصريون ثمنه غاليا للوصول اليه فقد شهدت الفترة الاخيرة من حكم انور السادات ضرب كل الاتجاهات الوطنية وتيارات الاصلاح المسالمة وحكم السادات البلاد بدكتاتورية اهدر فيها حرمة القضاء وحرية الصحافة وعصف بالاتجاهات المعارضة لسياساته وانتهت حرب الكراهية التي شنها ضد كل الناس بسجن العديد من القيادات السياسية والفكرية فيما سمي « باحداث سبتمبر » وكان اغتيال السادات على المنصة في ساحة العرض العسكري حدد الرد الوطني المصري على هذه الدكتاتورية الفاشمة واذا كان السادات قد ذهب فان اذيال حكمه لازالت موجودة وتسعى باستماتة الى استمرار الحكم والسيطرة

ومن هنا فان وضوح الرؤية امام الناخب المصري عند الاختيار بين قوى التغيير والقوى الساداتية مسألة هامة وحيوية

بالتاكيد فان الكثيرين يشعرون بحيرة وعدم اطمئنان الى سلامة عملية الانتخابات وصحتها خاصة وانها تجري في ظل نظام غريب هو « القائمة النسبية » او المشروطة وفي ظل قوانين استثنائية وفي ظل فرض حالة طوارىء حتى الآن وهي كلها ادوات يمكن استخدامها على الاقل للضغط على الناخبين لتغيير ارائهم ومن هنا قد يبادر البعض وهم كثيرون بالاحجام عن الادلاء باصواتهم خشية التزوير سواء المباشر او غير المباشر وذلك بان تذهب اصواتهم الى حزب اخر لم ينتخبوه لأنه لم يحقق نسبة الـ ٨ ٪ في الدائرة وهم في ذلك محقون بلا شك .

وهذه بلا شك حيرة كبيرة للناخب ومأزق بالغ الخطورة امام الانتخابات وامام كل الاحزاب المتسابقة بما فيها الحزب الوطني الحاكم فالخوف كل الخوف ان يحجم عدد كبير من الناخبين عن الادلاء - باصواتهم وبالتالي فان نتيجة الانتخابات تصبح غير ممثلة تمثيلا للغالبية العظمى للشعب وهذا فرض ليس خيالي ولكن حقيقي ويثير الذعر والخوف في نفوس كل الاحزاب

ولكن باستبعاد هذا الفرض وبافتراض ان الناخب سوف يذهب للادلاء بصوته فاننا سنفترض ايضا ان الناخب سيواجه حيرة اخرى فالحزب الوطني الحاكم يطالب باشياء كثيرة

ولا نعرف لماذا لم يسعى الى تطبيقها وقد حكم البلاد منفردا خمس سنوات والفروقات بين برامج احزاب المعارضة ليست واضحة بما فيه الكفاية فنجد حزب مثل الوفد وحزب الاحرار يرفعان شعار الاشتراكية ومضمون برامجها تدعو الى مزيد من الليبرالية الاقتصادية كذلك فان كل الاحزاب ترفع لواء المطالبة تطبيق الشريعة الاسلامية فالمهمة امام الناخب من المؤكد ـ ليست سهلة ولكن في تصوري ان المهمة يمكن ان تصبح اقل صعوبة وسهلة اذا تصور حقيقة المعركة الانتخابية الحالية فهي ليست معركة على تفاصيل البرامج ولكنها في الواقع معركة بين قوى التغيير والقوى الساداتية معركة نتيجتها هي اما مزيدا من الديمقراطية او مزيدا من تحكم حزب واحد واتجاه واحد في حكم البلاد ودائما حكم الراي الواحد مفسد وفي الغالب يؤدي الى التهلكة ومن هنا لابد من التصويت لصالح قوى التغيير دون خوف او رهبة من تسلط قوى الشرطة او من يدعون انهم على اتصال بمن يملكون مقاليد الحكم فالادارة الحالية ممثلة في الرئيس حسني مبارك متمسكة حتى الان بضرورة نزاهة الانتخابات وصحة تمثيلها للناخبين الذين سيدلون باصواتهم

● ● ●

فلا داعي أذن لأي خوف أو رهبة .. بل أن تنوع الاراء داخل البرلمان مطلوبة لاثراء المسيرة الديمقراطية وتعميق الشعور بالانتماء الوطني لدى كل المصريين ، على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية وانهم يشاركون في تقرير مستقبل البلاد ..

وعاشت مصر .. لكل المصريين نظيفة ديمقراطية .. بلا أغذية فاسدة .. وبلا تجار عملة .. وبلا سماسرة ينهبون البلاد !!

لقد حانت الساعة

من حق كل مصري ان يعبر عن حريته كيفما يشاء ومن حق كل مصري ان يعطي صوته للمرشح الذي يرى انه افضل المرشحين للتعبير عن طموحاته وعن مستقبله ومن حق كل مصري ان يمتنع عن اعطاء صوته لاي مرشح ولاي حزب لا يجد فيه قوة قادرة على صنع غد افضل تلك بديهيات تعيش في وجداننا جميعا نحن المصريين وتلك مسلمات يجب الا يتنازل عنها اي مواطن ايا كانت الضغوط وايا كانت الاغراءات الزائفة

والمصريون جميعا عليهم واجب مقدس واجب المشاركة في تشكيل غدهم وصنع مستقبلهم وواجب الاختيار لمن يحسن التحدث بلسان مصالحهم الحقيقية وهو واجب يلزم الجميع جميع المصريين دون استثناء ان يمعنوا النظر في قوائم المرشحين حولهم .

وسوف يجدون ان من هؤلاء المرشحين من كانت له تجربة سابقة في العمل البرلماني هي تجربة غير زاهرة لصاحبها بل تجربة مريرة تجربة ملؤها التساهل واللا مبالاة والتفريط

التساهل امام القوى غير الشريفة واللا مبالاة بمصالح الشعب المصري الحقيقية والتفريط بالقيم المصرية الاصيلة وبالنزاهة وبالشرف وامثلة كثيرون السنتهم لا تتحدث الا في اوقات الانتخابات تستجدي اصوات المصريين وحين يفوزون بالمقاعد البرلمانية تراهم نائمين مصفقين لا صلة لهم بناخبيهم ولا هم لهم الا تاكيد مصالحهم الضيقة

ان هؤلاء معروفون في كل دوائر مصر الانتخابية وهم لا يستحقون سوى الركل والقذف بالحجارة لانهم طوال السنوات الماضية ركلوا الشعب المصري بالقوانين سيئة السمعة وقذفوا بمصر الى الفساد والانتهازية والان يجب تسديد الدين لهم بتجاهلهم وحجب صوتك ايها المصري عنهم وعن كل النماذج الفاسدة

لقد حانت الساعة وهي ساعة حاسمة لكي تفرض ارادتك وتفرض قواعد اختيار المرشح الافضل والاصلح عبر توجيه صوتك للشرفاء من ابناء مصر في كل الاحزاب التي لم تتلوث بالسلطة ولم تتدنس بالفساد ولم توجه الطعنات الى الشعب المصري العظيم

لقد حانت الساعة لكي يجتمع المصريون على انجاح العناصر النظيفة التي تسعى الى التغيير تغيير واقعنا المصري الى مستقبل افضل الى حرية اعمق الى ديمقراطية لكل الناس دون قيد او شرط الى عدالة اجتماعية حقيقية بين كل فئات الشعب المصري الى علاقة صحيحة بين الحاكم والمحكوم لا يكون الحاكم فيها مطلق اليد ولا يكون المحكوم فيها مغلول الارادة

لقد حانت الساعة ، لكي لا يعود سبتمبر أخر ، تحبس فيه كل القوى الوطنية الشريفة ، داخل أسوار الظلام والاستبداد لكي لا نعود الى تلك الحقبة الطويلة ، التي كانت أهم انجازاتها ، أن زرعت الخوف والجبن في نفس كل مصري .. لكي لا يتجدد قانون الطوارىء .. لكي تتخلص مصر من كل القوانين الاستثنائية .. لكي تعود الديمقراطية الحقيقية تجد فيها كل التيارات الفكرية والسياسية تنسما دون قيد أو شرط .

لقد حانت الساعة ليدرك كل مصري ان الامر اولا واخيرا بيده هو وان مصر المستقبل تنتظر منه الكثير تنتظر منه اليقظة وحسن الاختيار وتنتظر منه الا يفرط في يومه او في غده

حسن أبو طالب

مصر فى مفترق الطرق .. نعم للتغيير

إرحمنا يا سيد «سعده»

غريب امر السيد ابراهيم سعده رئيس تحرير اخبار اليوم الذى يكتب بمناسبة وبدون مناسبة فى الفن رغم ان ما يكتبه يدل على انعدام تذوقه الفنى -- وهو ينظر للفن بمنطق السياسة مما يدل على ضيق الافق والثقافة --

بفضل هذا الكاتب الالمعى كان قرار وزير الثقافة بوقف عرض فيلمى «درب الهوى» و «خمسة باب» وما ترتب على ذلك من اتهامات للفنانين بالاساءة لسمعة مصر ! -- وكان من الطبيعى بعد ذلك ان تتحول الافلام الى القضاء لان الامر دخل فى نطاق «السمعه» -- سمعة مصر -- وسمعة المحامين -- خربتا -- والقرانين .

واظن ان الكاتب الالمعى يعرف -- وان لم يكن يعرف تبقى فضيحة -- انه ليس هناك فيلما يسىء لدولة -- وان مصر اكبر واعظم بتاريخها وحضارتها من ان يشوهها فيلمين أو اكثر --

اسوق هذا الحديث للكاتب السياسى بعد ما قراءته الاسبوع الماضى فى «اخر عمود» عن فيلم «ليلة القبض على فاطمة» -- وليس مهما هنا ان نتفق معه او نختلف فى قيمة الفيلم -- ولكن المهم انه عاد للكتابة فى الفن وذكر ان افلام «العار» و «ايوب» و «فاطمة» هم الثلاثية المضيئة والوحيدة وسط هذا الكم الهائل من افلام السقوط والهبوط -- اهكذا تقيم الاعمال الفنية !

يا سيد «سعده» ارحمنا -- ففيلم «ايوب» ليس فيلما سينمائيا جيدا وتحليله نقديا يكشف ذلك -- وفيلم «العار» فيلم جميل فى نطاق السينما الجادة ليس الا -- اما «فاطمة» فعليه تحفظات كثيرة -- ولا اعرف على أى أساس اقام «الالمعى» تقيمه وتجاهل فيلم مثل «سواق الاتوبيس» مثلا .

الا تكف -- وتلتفت لكتابة مقالات سياسية «أنضج» من التى تكتبها -- وتدرك ان الاعمال الفنية لا تخضع للمقاييس السياسية التى تكتب وهى امام عينيك !! -- وبكل الصدق لن يكسبك الفن «الشهرة» التى تسعى اليها -- «الشهرة» التى حققتها باسلوب «اذكى» من ذلك يوم كنت «الكارت» السياسى الذى تلاعبت به السلطة واعطتك مقابل ذلك منصب «رئيس تحرير» -- لا اريد ان اخوض فى هذا الحديث -- فقط «كف» عن الكتابة فى الفن !!

«أبو حلموس»



● ابراهيم سعده ●

عندما اطلق بعض افراد جماعة الجهاد الاسلامية الاحتجاجية الرصاص على المنصة فى اكتوبر ١٩٨١ . وتم اغتيال السادات عنوة واقتدارا كان النظام السياسى المصرى قد وصل الى ذروة الأزمة حيث احاطت بعملية الاغتيال الدرامية اجواء مأساوية حيث اشاع الحاكم السابق اجواء وممارسات استبدادية معادية لحقوق الانسان المصرى وكرامته وشرفه الانسانى فقبل هذا الحادث المأساوى كانت هنالك رموز وقوى عديدة فى الشارع السياسى المصرى تدخل الى المعتقلات -- ووصف رجال دين اجلاء بأوصاف يعف القلم واللسان عن النطق بها .

ليس هذا فحسب بل كانت قضية العدل الاجتماعى . وحق الناس فى نصيب عادل فى الثروة القومية والسلطة والمطالبة بها من قبيل الجرائم التى يؤثم قائلها ويعاقب بالاعتقال والنفى اما باعتباره متطرفا او شيوعيا او مناهضا او معارضا لنظام الحكم ايا كانت النعوت التى تخلع على اى مواطن مصرى شريف يقول لا --

وكان النقد والمطالبة المشروعة بالعدل والحرية ليس حقا دستوريا للمصريين وواجب وانما اصبحت ممارسة الحقوق الدستورية من قبيل السلوكيات المعاقب عليها

وكانت القضية الوطنية فى أزمة ؟ حيث كانت اسرائيل -- ولازالت تسيطر على الارض المصرية فى سيناء .

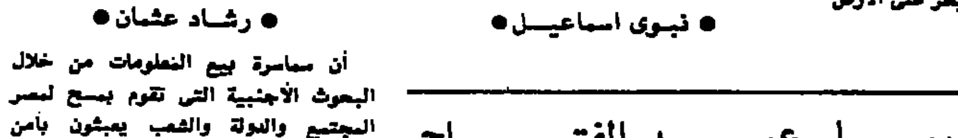


● نبوى اسماعيل ●

● رشاد عثمان ●

● عصمت السادات ●

● توفيق عبد الحى ●



بقلم نبيل عبد الفتاح

وبدلا من ان تكون مصر هى قلب وعقل المنطقة العربية تؤثر فى سياساتها وصياغة شكل الحياة على هذه المنطقة الممتدة من الخليج الى المحيط ومن اواسط افريقيا الى غرب اسيا غابت وانزوت وانعزلت عن عالمها العربى وعن دورها الافريقى والأسيوى والعالمى وانكسرت قوادمها .

وبدلا من التنمية المستقلة التى تجسد صيغة الخبز مع الحرية والكرامة انقلبت اوضاعها وسياساتها الى الانفتاح الاستهلاكى الوحشى لطبقة محدودة من الموسرين والطفيليين وتجار الموت والغذاء الفاسد والاعراض .

كان المجتمع والدولة -- ولايزال -- يعيش ازمة حادة فى الشرعية والتعددية السياسية وحقوق الانسان . واعتقد البعض ان الرصاصات الدامية والقاتلة قد اسدلت الستار على نهاية مرحلة فى تاريخنا الحديث !

- وكأنه يكفى لتغيير النظام -- أى نظام -- اغتيال أحد رموزه اللامعة . وليس تغيير موازين القوى السياسية والاجتماعية والعلاقات التى تنطوى عليها ويستند النظام على اشكالها الداخلية والخارجية -- ولكن مصر دخلت مرحلة اكثر صعوبة فى تاريخها

مرحلة الاسئلة الكبرى وعلامات الاستفهام المركزية ؟ حيث الى اين من هنا الاستمرارية وبحيث يصبح النظام السياسى هو نظام ادارة الازمة ام التغيير واعادة صياغة العلاقات الاجتماعية والسياسية داخليا وخارجيا

هل تستمر العلاقات غير المتكافئة بين مصر واسرائيل ولصالحها لا حيث لازالت سيادتنا على سيناء مقيدة ومنقوصة بفعل اتفاقيات كامب ديفيد ومآلاتها وحيث تتحكم اسرائيل فى المنطقة بفعل الاختلالات الجسيمة فى موازين القوى الاقليمية لصالحها وحيث يتم اغتيال وذبح الأمنين فى لبنان من ابناء الشعبين اللبنانى والفلسطينى تحت مرأى ومسمع بعض الجبناء الذين يتحكمون فى مصير الشعوب العربية من امراء النفط وشيوخه وزعماء الانظمة المستبدة من المحيط الى الخليج

وهل تستمر العلاقات المصرية -- الامريكية على ما هى عليه وبالصيغة والاشكال الراهنة حيث توجه هيئة المعونة الامريكية الحياة فى بلادنا الوجهة التى ترضاها لنا كدولة تابعة تسير فى ركاب الاذناب هل يستمر امل الانسان المصرى البسيط -- مثلى تماما -- فى مسكن متواضع وحياة كريمة هدفا واملا بعيد المنال وصعب بل ومستحيل التحقيق ؟

هل يستمر الغذاء الفاسد . وتجارته والفاسدين هم الرموز اللامعة فى حياتنا ، ومجالسنا التشريعية والرقابية ؟

هل تستمر الكتابات الفاسدة لجوقة من المنافقين السياسيين لكل الحكام ، ولكل الوزراء ولكل العهود ؟ هل نستمر الطبل والزمر للسياسة ونقيضها وهل يظل مداحى كل سلطة والاكلين على كل الموائد الحافلة هم رموز وقادة الرأى والفكر فى بلادنا ؟

هل يستمر المصرى هو الوجه القبيح فى المنطقة العربية فى بلدان الثروة المهدرة والثورة المجهضة يعامل معاملة من الدرجة الثانية او الثالثة ؟ أم ان الاوان لوقفه مع هؤلاء جميعا ليعرف كل نظام حجمه وحدوده ؟ هل دخلت مصر المجهول وانقضى الأمر ؟

أم ان النفق المظلم الذى دخلت فيه مصر طيلة سنوات السبعينيات الساداتية المظلمة قد اوشك على نهايته ؟ وأن للرجل المريض فى الشرق الاوسط كما كان يقال على وشك ان يسترد عافيته السياسية والحضارية والدولية وحان دوره وجاء اوان ضربته المصرية الحاسمة للتخلف والاستبداد فى الحكم والاستقلالية والتوازن فى دوره السياسى وعلاقاته الدولية ؟

سيل عرمرم من الاسئلة والاشكاليات العظمى التى تواجهها مصر المجتمع والدولة

وهذه الاسئلة التى لا أول لها ولانهاية تواجهك ايها المواطن المصرى الكريم وانت فى طريقك بعد ساعات من الآن لصناديق الاقتراع ؟ والمطلوب منك ان تحاول ان تجد اجابات محددة على هذه الاسئلة حتى تستطيع ان تختار بين قوى عديدة تطرح نفسها عليك لكى تنال صوتك أو تقتاته ؟

والواقع الذى لاريب فيه أن صوتك لابد وان يكون مسموعا عاليا وواضحا لالبس فيه ولا التواء ؟ كلى ولابد من التغيير لأن استمرار الاوضاع المأساوية بفسادها واختلالاتها يعنى ان مصر دخلت مرحلة من عدم الاستقرار حيث الاخطار تحدق بها ، وبمصيرها من كل جانب --.

ولأن التغيير يعنى الاستقرار الجديد المتزن حيث تعاد صياغة الحياة الجديدة فى بلادنا على أسس من الحرية والعدالة والكرامة وحيث الاحترام الكامل والحاسم لحقوق الانسان المصرى التى تمثل قيدا على السلطة أى سلطة والحاكم اى الحاكم ؟ اذ قررت ان لاتذهب وتحجم عن المشاركة بها ونعت فموقفك هذا رأى مسموع وجهير الصوت وأن كان يمثل مشاركة بالامتناع ويعنى انك تقول لا لأن الانتخابات تجرى فى اطار غير دستورى ولأن القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات تحيط بصوتك ولأن الجهازين الادارى والامنى يتدخلان جهارا نهارا من أجل التأثير على ارادتك والضغط عليك من أجل استمرار الاوضاع على ماهى عليه حيث عدم العدالة فى توزيع الثروة القومية . وحيث القيود الثقيلة على حريات الناس وحيث تستمر العناصر الفاسدة التى قبضت وبقوة على زمام الامور منذ ثلاثين عاما بخيلت، طغت .واستبدت وتداولت كراسى الحكم والوزارة حيث تحولوا الى دائرة من ذوى الدم الازرق الجمهورى » تتوارث الثروة والسلطة فى بلادنا --

اذا احجمت . وعزفت عن الذهاب للادلاء برأيك فهذا معناه لا لأن التغيير فى الهياكل والانظمة الحاكمة للاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية لابد وان يكون شاملا حتى تدخل مصر مرحلة جديدة فى تاريخها الحديث حيث لابد وان تكون الحرية والعدالة فى الثروة والسلطة هما اساس الشرعية . والقانون العادل العادى هو مناط الشرعية والحكم وان الكفاءة . لا المحسوبية والفساد هما معيار الترقى والمسئولية فى بلادنا .

اذا مكثت فى بيتك ولم تذهب للاقتراع بعد ساعات فمعناه ان حقك فى المشاركة لابد وان يكون شاملا فى كل شىء فى حياتنا فى المصنع او الشركة او المؤسسة او الوزارة فى الحى والمحافظة والشارع وفى القرارات الصغيرة والكبيرة التى تمس حياتنا من قريب او بعيد --

وأن حقك فى المشاركة فى صنع القرار اساسى ومستمد من الدستور لا من ارادة الحكام ايا كانوا وليست منحة أو عطيه من عطاياهم . لأنك مواطن حر . ولانك تتساوى مع اكبر رأس فى البلاد . ولأن هذه البلد العظيمة هى بلادنا نحن وليست غنيمة أو ضيعة لقلة تتوارثها .

اذا رفضت الذهاب للأنتخاب بعد ساعات فمعناه واضح ومباشر التغيير اولا فى الهياكل والابنية عند الجذور والخلايا وبعد ذلك تأتى الانتخابات ومناوراتها واكاذيبها وغوغائية مداحى كل العصور والحكام والانظمة ومشوهى تاريخ الشعب المصرى الذين فقدوا شرف الكلمة وامانتها من فرط ما تدنت من اقلامهم بالفساد السياسى والاخلاقى

الطعام لكل فم . والحرية لكل مواطن والاصالة والاستقلال فى مواجهة التبعية للأمريكان واذنابهم فى مصر والمنطقة وبعد ذلك نقول رأينا ونشارك ونبنى فى جد واجتهاد واخلاص .

لن يبنى مصر الا المصرى الحر الكريم الذى يتساوى فى المنزلة والمكانة مع اكبر الرؤوس فيها - الكرامة والحرية واحترام الانسان كأنسان أولا واخيرا وبعد ذلك الانتخابات .

أما اذا قررت ان تذهب للادلاء بصوتك فهنا حق وهو خير كل الخير وعليك ان تجيب ايضا على الاسئلة الكبرى هل تستمر الاوضاع الحالية والمسئولين عنها ؟ أم لابد ان يكون التغيير والاستقرار القائم عليه لاعلى الاوضاع الحالية ؟

هل نورث ونستعبد بعد اليوم ام لا ؟ أم نقف وقفه عرابى -- رحمه الله -- فى مواجهة الحاكم التركى القريب عن بلادنا ذات يوم فى ميدان عابدين قائلا وبصريح العبارة اننا لن نورث ولن نستعبد بعد اليوم نعم لأن امهاتنا ولدتنا احرارا لاعبيدا --

عندما تذهب بعد ساعات -- اذا قررت ان تذهب -- فأنت مواطن حر لارعية وهذه البلد بلدك أنت لابلد الاغنياء والمقاولين وتجار المخدرات . والاغذية الفاسدة وباعة الاعراض

ايها المصرى الحر الكريم أناشدك كمواطن مصرى بسيط ومستقل عن الأحزاب جميعها ، ان ..بك لصالح التغيير بنعم ايا كان الحزب الذى ستصوت لصالحه -- وضد استمرار الاوضاع غير المستقرة الراهنة فأنت بذلك تؤكد المعنى العظيم الذى قاله عمر بن الخطاب رضى الله عنه وارضاه -- هذا الحاكم العادل الفاضل متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟

نعم لا ولاية لفاسد دستورا وقانونا وعرفا وشرعا إنما الولاية للعادل الفاضل النقى السريرة العف اللسان الغزير العلم والمعرفة اذا حكم عدل واذا نام امن .

أن «نعم» لقوى التغيير -- ولا للقوائم المتضخمة والمترهلة بعناصر فاسدة من السبعينات او هذه الثمانينات لاكفاءة لها . وأن على ميغيها وضجيجها تعنى انك قررت ان تكون انت أساس الشرعية ومعيار الحكم فى مصر والبلد بلدك وأنت العامل فيها تجد فى تاريخها كله وأن موقفك هذا هو بداية مرحلة جديدة تماما أساس الحكم فيها العدل والكرامة والحرية وحقوق الانسان .

أن «نعم للتغيير» و «لا لدعاة عدم الاستقرار المتمثل فى استمرار الاوضاع على ماهى عليه فى كافة مناحى الحياة حولنا تعنى

انك مع استقلال الوطن وسيادته على ارضه ودورة الحضارى فى المنطقة فنحن عقلها وقلبها ولسانها ويدها وسيفها البتار .

ان «نعم لقوى التغيير» و «لا للقوى التى ساهمت فى استشراء الفساد والاستبداد معناه انك مع منزل لكل اسرة وحياة كريمة لابنائك واحفادك ومعناها ايضا انك ضد استعمار الغرب والولايات المتحدة لبلادنا --

فالاستعمار تغيرت اشكاله ومسمياته وجوهرة واحد استغلال الشعوب وجعلها تابعة تسير فى ركابه فأمريكا شيطان العالم الاكبر كما يقول رجل الشارع الايرانى غداة ثورته تريد ان تستمر الحياة فى بلادنا محاصرة وتظل مصر فى عزلة عن محيطها العربى كى تنفرد هى بثرواته وتريد ان تكون بلادنا «محط رحال» لجيوشها العابرة نحو الخليج لضرب اشقائنا ولحماية بعض الحكام الاذناب والاتباع لشيطان العالم الأكبر .

ان نعم لقوى التغيير معناه لا لهيئة المعونة الامريكية فى مصر تلك الهيئة التى اطلق عليها البعض انها حكومة الظل الامريكية فى القاهرة اى حكومة توجه سياسات «الحكومة المصرية»

هذه الهيئة الشيطانية التى تخطط وتدبر لانقلاب اجتماعى صامت يجرى على قدم وساق -- فى الريف المصرى حيث تجرى بحوث اجنبيه لخلق طبقة جديدة فى الريف يطلق عليها طبقة «صغار رجال الاعمال» تحتكر الميكنة الزراعية وتسيطر على الحياة فى قرى مصر ونجوعها وتكون اداة طيعة فى ايديهم اذا ما ارادوا توجيه الحياة فى بلادنا سياسيا واجتماعيا للوجهة التى يرتضونها لصالحهم وضد ارادتنا ومصالحنا - واستقلالنا :

ان «لا» الصريحة الحاسمة بعد ساعات من الآن للعناصر الفاسدة ومؤيديها تعنى لا لاستمرار الاوضاع الحالية فى الجامعة ومؤسساتها التى تسيطر عليها «ميلشيات البحوث المشتركة الاجنبية» تلك التى تجرى بحوثا عن الشعب المصرى وضد امنه واستقراره فى مقابل حفنة من الدولارات للأمريكان والغربيين ولكل من يدفع الثمن .

أن سماسرة بيع المعلومات من خلال البحوث الأجنبية التى تقوم بمسح لمصر المجتمع والدولة والشعب يعبثون بأمن الوطن والمواطن فى الصميم فى الحال والمآل أن هذه العصب الاثمة هى نتاج لسياسات بحثية وتعليمية فاسدة وهى ذروة المأساة التى وصلت اليها الجامعة المصرية ، حيث الدروس تعطى للعرب والموسرين وابناء الطبقة الطفيلية الجديدة .

ان «نعم لقوى التغيير» ، و «الا ستقرار الجديد» ولا لقوى الفساد والمفسدين تعنى ان الجامعة ومراكز البحوث لابد وان تكون مصرية التوجة والانتماء وان الباحث الوطنى الملتزم يجوع ولا ياكل بتدينه من المال الامريكى الحرام وان الجامعة للمجتمع المصرى ترتبط به وتؤثر فيه وتتأثر به

أن نعم لقوى التغيير بعد ساعات -- اذا ذهبت -- لكى تدلى بصوتك الحر ايها المواطن الحر الكريم تعنى الا يستطيع وزير ايا كان موقعه ان يدلى بتصريح فاسد وبوعود كاذبة لاظل لها من الحقيقة .

ولايجرؤ مسئول أيا كان موقعه ان يتبرع بالدفاع عن الولايات المتحدة الامريكية -- شيطان العالم الأكبر -- ويبرر تدخلها فى شئون دولة صغيرة ويقول ان تدخلها فى «جرينادا» مثلا للأطاحة بالحكم الشرعى فيها هو عمل يتفق والقانون الدولى ، وكأنه اصبح ملكيا اكثر من الملك

وبدلا من ان يكون مسئولا عن سياسة مصر الخارجية يتحول الى مبرر لسياسات دولة أخرى معادية حتى لقد وصف بعض الكتاب المصريين المقيمين فى الخارج هذا الموقف بأنه لايعبر سوى عن حكومات العناء الامريكى .

ان يوسف بورج هذا الوزير الاسرائيلى الصهيونى يقول عن هذا التصرف المنافى «للشرعية الدولية» يقول بأنه مخالف لأحكام القانون الدولى !

ولمن ؟ لأمريكا ؟ والمصرى يقول انه تطبيق للشرعية والقانون الدولى ياالله انقلبت الامور على اعقابها ولكن كل ذلك نتاج للفساد السياسى والاقتصادى والاجتماعى التى افرزته الحقبة الساداتيه --

ان «لا» تعنى فى صراحة ووضوح ان استقلال مصر هو قاعدة الاساس ، والأمن القومى المصرى المطلق هو قدس الاقداس .

ان «نعم لقوى التغيير» ولا لقوى الفساد تعنى ايها المصرى الحر -- بعد ساعات من الان -- ان الزمن الذى يقول فيه مسئول ان الاحزاب السياسية فى مصر لاتعارض اتفاقيات كامب ديفيد وتؤيد السلام الاسرائيلى أى الاستسلام والقبول بالهيمنة الاسرائيلية كما وضح فى غزو لبنان والمذابح التى تقوم بها للفلسطينيين

ان مثل هؤلاء لابد وان يحقق معهم ويعزلوا لأن محاولة فرض اجماع قومى من اعلى على كافة القوى الوطنية من خلال القسر والاكراه مرفوض .

ان «لا للفساد والفاسدين بعد ساعات» ونعم للقوى الوطنيه الديمقراطية ايا كانت الاحزاب التى تنتمى اليها تعنى ان سياسة دعم حكام عرب غير مرغوب فيهم من شعوبهم كالسيد «جعفر نميرى» انتهت حيث لا يمر يوم فى حياة السودان الشقيق الا والسودانيون يعبرون عن استيائهم ورفضهم لنظامه ورموزه وفسادة واستبداده .

أن مردود هذه السياسة على الأمن القومى المصرى سلبى وخطر فأمن مصر لابد وان يستند الى روابط مباشرة مع الشعوب لامع الحكام . فهذا الأنها عقلها وقلبها وسيفها البتار مصر الشعب الفقير البسيط الكادح من أجل بناء مجتمع أفضل هى مع الشعوب مع الاغلبية فيها لا مع الحكام الفاسدين المستبدين الاذناب للأمريكان .

أن «نعم» لقوى التغيير الوطنية بعد ساعات تعنى أن سياستنا الخارجية لابد وأن تكون مستقلة لاشرقية ولاغربية وإنما مصرية وعربية واسلامية وعالم ثالثية فى مداها البعيد

ان صوتك أمانه تعبيرا كثيرا ما قاله مرشحين فاسدين فى كل العصور وكل الانتخابات المزورة ولكنه اليوم امانة حقا وقولا وفعلا: فلا تعطيه الا للشرفاء المناضلين من اجل حياة كريمة وحرة وعادلة فى الثروة والسلطة --

فى الماضى -- غير البعيد -- قال البعض ألقائل ان سكت مت، وان نطقت مت، فقلها ومت.

اما اليوم فنقول عكس ذلك تماما أنك حر رغم كل القيود تقدم ايها المواطن المصرى الحر وقلها لا صريحة للفساد والمفسدين ولا للاستبداد والمستبدين قلها ولن تموت .

فلن نورث ولن نستعبد بعد اليوم ..

البحث عن المجهول!

هناك فرضية مؤداها أن الانتخابات التى ستجرى غدا الاحد قد تغير معالم الحياة السياسية فى مصر للمرحلة القادمة . وقد لانشك فى صحة تلك المقوله -- فالثابت ان مصر فى حاجة الى تغيير -- ولكن اى تغيير ومن ثم ماهو مفهوم التغيير المرتقب واخيرا كيف يحدث هذا التغيير .

باغتيال الرئيس السابق انور السادات -- والناس تردد التغيير والسلطة تقول نعم للتغيير -- ولكن لاتغيير لمجرد التغيير -- وبعد مرور قرابة الثلاث سنوات لم يحدث التغيير المنشود -- بل هناك ظواهر قد تبين ان الامور لاتسير نحو الاتجاه الى الطريق المأمول

فالقوانين الاستثنائية مازالت موجوده وايضا قانون الطوارىء ومن ثم فهناك نتيجة طبقا لما يسود الحياه السياسية من اجراءات وقوانين استثنائية ان الانتخابات لن تجرى فى نزاهة وحيده وعلى الاقل -- فأن لم يحدث تزوير بصورة مباشرة فالتزوير الضمنى لارادة الشعب قائمة -- وتطل بملامحها من اجهزة الاعلام الرسمية مسموعة مقروءة مرئية -- ذلك الملامح تكمن فى عدة مستويات .

المستوى الاول الانحياز الكامل للحزب الحاكم .

المستوى الثانى تشويه الاحزاب السياسية القائمة بشحن الرأى العام لاتخاذ موقف منها ونتذكر هنا مقالات احمد بهاء الدين حول اعادة ترتيب الاوراق -- والتى تقصد الوفد الجديد با اعتبار أيهام الرأى العام -- بأن ماحدث قبل ١٩٥٢ كل فساد وافساد . المستوى الثالث -- اعادة امجاد حركة الضباط فى ٢٣ / ٧ / ١٩٥٢ -- ونعتقد ان فى هذا تزيف لوعى الناس -- وتضليلهم -- فالثابت ان مصر طوال حكم نظام يوليو -- ٣٠ عاما -- سجنت فى سجون الحقبة الناصرية والساداتيه -- فانا اعتقد ان كل انجازات مهما كان حجمها يضيع اذا اهدرت كرامة وأدمية انسان -- فما بال كرامة وأدمية شعب بأكمله وبالرغم من ذلك وبالرغم من كل القيود موجوده نقول -- ان على الناخب المصرى ان يتجه الى صناديق الانتخاب لكى ينتخب نوابه القادمين لايعطى صوته الى اصحاب قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية -- وتجار الاغذية الفاسدة -- وتجار المخدرات .

لسبب بسيط --- ان انتخابات مجلس الشعب الماضية (١٩٧٩) كانت غير سليمه -- فى احدى ندوات التليفزيون المصرى قال السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية بأن نسبة الاقبال على انتخابات مجلس الشعب فى عام ١٩٧٩ كانت حوالى ٧٥٪ ولنعلم ان النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق اعلن فى البيان الرسمى ، أن نسبة الاقبال كانت تزيد عن ٩٠٪ ما معنى ذلك -- نقول ان الانتخابات كانت مزورة ومن ثم مجلس الشعب كله باطل وكل ما اصدره من قرارات وقوانين باطله وغير شرعية لان كل ما ترتب على باطل فهو باطل -- وعليك ايها الناخب ان تعرف ان ٧٠٪ من اعضاء ذلك المجلس مرشحون مرة اخرى -- اى تسراث التزوير عائد من جديد --

●●●

والان لمن تعطى صوتك قل لهم اننى ساعطى صوتى لحزبكم الاقوى والاعلى صوتا -- وعندما تندس خلف الستار ضع صوتك لصدى المجهول التى تشعر به -- وفى الخارج -- قل لهم لقد اعطيت صوتى لحزب قانون الطوارىء ، وقانون العيب وكل القوانين الاستثنائية اعطيت صوتى لتجار الاغذية الفاسدة اعطيت صوتى لاصحاب الاذاعة والتليفزيون والصحافة -- ثم فر هاربا وعدالى بيتك فلقد خدعتهم واعطيت صوتك للحق --

سيد عبد المجيد

الصحافة القومية بين الحكومة والمعارضة

بدأت السخونة فى الشارع المصرى من الاحزاب تصل الى درجة الالتهاب لكسب ثقة الجماهير للوصول الى مجلس الشعب وكلما اقتربت ساعة الصفر مع صباح يوم جديد ارتفعت درجات الحرارة

ولاشك ان الاحزاب السياسية [illegible] سواء كان حزب حاكم او حزب معارض فانهم جميعا [illegible] كل برنامج حزبى انتخابى يحمل الرغبة الى بناء مصر [illegible] كل مصرى عاش تحت [illegible]

ولكن ما هو دور الصحف القومية [illegible] شىء مؤسف ومضحك [illegible] حيث تطالع يوميا مديح [illegible] ومرشحيه وقوائمه وبرامجه [illegible] مشاكل الجماهير [illegible] والجرائم التى ارتكبت فى حق هذا الشعب [illegible] فى اعقاب مقتل السادات [illegible] الحى . رشاد عثمان [illegible] والعمارات التى تهدم على قاطنيها [illegible]

وفى نفس الوقت [illegible] مباشر وغير مباشر [illegible] شياطين زبانية جهنم

اذا تحدث مسئول حزب [illegible] الى مداحين ورجالين وشعراء [illegible] ان المشاكل مازالت قائمة [illegible] بسببهم .

واذا تحدث معارض واوضح الحقائق [illegible]

اننا نريد صحافة قومية مصرية [illegible] ومعارضه

القائمة النسبية تكمم أفواه العلماء

نظام القوائم أوقع الناخبين فى حيرة فما حكم الإسلام ؟

فى كل دائرة انتخابية - قائمة نسبية لكل حزب تضم خيرة من يمثلونه فى هذه الدوائر تبعا لتقديرات واهواء شخصية بحتة ..

وبعد أيام طوال مضت .. اينما وليت وجهك فيها - قبل المشرق او قبل المغرب وجدت من يصافح عينيك بكلماته وشعاراته ووعوده - ولم يفت الاعلام المصرى ان يسترشد بأراء علماء المسلمين - فافتى منهم من افتى - وحاضر منهم من حاضر - صوتك امانة - صوتك رسالة - صوتك شهادة -

وتعددت التحقيقات الصحفية والمناورات الفكرية والمذهبية - كل يدلى بدلوه - وكل ينزح ما فى بئره - وليس بغريب ان تقابل بائع المسك - ولم يكن شاذا ان يلقاك نافخ الكور -

ووسط هذا الصخب والضجيج - وحيث ساعات معدودة باقية على اجتياز اول تجربة انتخابية من نوعها فى مصر بنظام القائمة النسبية - المحدد بنسبة الـ ٨٪ التى لا مثيل لها فى بلاد الدنيا المطبقة لهذا النظام - تتردد سؤال خفى فى نفوس الناس - صعبت الاجابة عليه - ووسط الحيرة والتيه اللذى انتابهم - عزف السؤال عن البحث عن اجابته - غير ان « الامة » لم ترضى لنفسها ولا للشعب الذى تخاطبه ان يعزف عن البحث - وآلت على نفسها ان تسبح وسط هذه الامواج المتلاطمة - متسائلة - كيف يكون الانتخاب بالقائمة - والناس فيها نوعان :

- اما صادق فيما عاهد الله عليه ساعيا ومجاهدا لوجه الله ثم الوطن

- او منافق لا عهد له - ساعيا لمنصب او هوى او مطمع شخصى -

والسؤال - ما هو حكم الاسلام فى اختيار قائمة ندر فيها اهل الصلاح - وغلب عليها اصحاب الهوى والشبهات الخ

وبين علماء المسلمين - تجولت « الامة » حاملة معها سؤالا - ما ابتغينا به غير وجه الله - بيانا للناس من عاقبة ما يجهلون -

خشية الدين من السياسة

وكان لقاء « الامة » الاول مع فضيلة الدكتور - الاستاذ بجامعة الازهر ورئيس ---- الازهر --- فاجاب فضيلته :

- لا شأن لى بهذه الامور !

● حتى لو كانت فتواكم لى بصفة شخصية ابتغى بها سلامة صوتى ؟

- هذه امور سياسية لا احب الخوض فيها !

● ولكن فضيلتكم -

- اذا كان عندك اسئلة اخرى قلها !!

● جزاكم الله خيرا - ونفعنا الله بعلمكم -

واحسسنا بغصة تصيب جسد الازهر - اذ كان غريبا ان تكون بداية الجولة خشية الدين من السياسة - وشعرنا ان الامر جد اخطر مما كان عليه سؤالنا من ذى قبل - وامتصصنا الغضبة لله فى نفوسنا - واخذنا طريقنا الى عالم آخر من علماء الازهر الذين حملوا على اكتافهم رسالة التوجيه والنصح للشباب (المتطرف) والف الف علامة استفهام تجول بخاطرنا عما سنلقاه متوسمين النزاهة

وليتحملوا سيئة ما فعلو

ورحب فضيلته بنا - فعرضنا عليه سؤالنا - وفى هدوء شديد قال فضيلته :

- شوف يا ابنى - هذا الكلام ليس للنشر - فهو لك انت - لان ما ساقوله يعتبر تحديا على هذا النظام الذى ستجرى به الانتخابات - ورفضنا واعتراضنا عليه - ونصيحتى ان على كل مسلم ان يضع علامة (صح) على الرسم الذى يرتاح اليه قلبه - ويرى فيه الصلاحية -

● ولكن ذلك سيفسد الصوت ويجعله باطلا لا قيمة له - لان نظام القائمة يعنى اختيار القائمة برمتها - او تركها برمتها -

- اعرف هذا جيدا - ولكن ما ذنبك ان تتحمل وزر انت فى غنى عنه - انت تؤدى واجبك على نحو ما ينبغى ان يكون عليه الاختيار - وليتحمل واضعوا هذا المستورد والغير شرعى ، سيئة ما فعلوا - فكيف اسمح لنفسى ان افتيك باختيار قائمة كاملة فيها من اخاف شره على الامة من اجل واحد او اثنين !! واكرر عليك ان هذا الكلام ليس للنشر -

● سمعا وطاعة يا فضيلة الشيخ - وجزاكم الله خير الجزاء -

(ووفاء للوعد نشرنا ما دار دون ذكر الاسم - والعفو من عند الله)

ابحث عن اهل الخير

وبعد جهد - كان لقاء « الامة » مع فضيلة الدكتور الحسينى ابو فرحة الذى بادر بقوله :

- هذا سؤال حساس للغاية - وحقيقة -

تحقيق :

ابو اسلام احمد عبد الله

لا اجد لمثل هذه الامور قاعدة شرعية ادلك عليها - او افتيك بها - وهى حيرة أحسها وافهم ما تعنيه من وراء سؤالك - ولكننى لا اجد الا ان اقول لك : استفتى قلبك - ثم زن الامور حسب ما تقتضى المصلحة العامة والخاصة - فان رجحت فى قائمة كفة اهل الخير فخذ بها - وان قلت او انعدمت فابحث عن غيرها - دون ارتباط بحزب معين - وبهذا يتيسر لك كناخب ان ترفض القائمة غير الصالحة - وتفاضل بين من تجد فيها من اهل الصلاح والتقوى -

● فاذا ما تساوت الكفتان فى القائمة الواحدة وتساوى عدد هؤلاء بهؤلاء ؟

- تأخذ بها ترجيحا للمصلحة العامة والاستفادة باهل الخير وحسن الظن بغيرهم -

ثم كان لقاء « الامة » مع واحد من علماء الازهر المطرقين -

السؤال - الذى رد بقوله :

- هذا السؤال من الامور السياسية العامة - التى لا يصلح الخوض فيها على استعجال - وانت تعرف ان هذه الاسئلة تحمل وراءها الكثير !!

● نعم اعرف ذلك - ولكن سؤالى اطلبه فتوى خالصة لوجه الله - وان فضيلتكم لابد قد تعرض لها مع نفسه -

- نعم - ولكن هذا امر شخصى - ثم - لو اتيحت لنا فرصة للقاء اطول لامكننا طرح موضوعات اخرى كثيرة على غاية من الاهمية للمناقشة -

- النقطة التى يثيرها السؤال ، للغاية - خاصة اذا ما اضفنا اليها المادة ٤٧ التى تعطى للحاكم حق حل مجلس الشعب المنتخب من الشعب - والتى لم يطالب بالغائها من الاحزاب السياسية الموجودة فى الساحة غير حزب الوفد - وتغافلتها بقية الاحزاب -

وانا اثير هذه النقطة ، رغم ان سؤالك لم يتضمنها لاننى اخشى بعد ان نختار جميعا ما نختاره فتكون الرياح عكس ما تشتهى السفن - فيضيع كل ذلك هباءا منثورا -

ثم اعود لسؤالك - والاجابة عليه عندى اننى سافترض ان القائمة تتضمن عشرة اسماء - فاذا كان فيها ثلاثة ممن ارضى عنهم بما يرضى الله - وسبعة من المغضوب عليهم او غير المقبولين - فالقائمة مرفوضة -

● فان كان هناك تعادل بين الصنفين ؟

- تكون الموافقة على القائمة هو الارجح والحق - وان كان غير ذلك فالاجابة واضحة -



● ولكن هذا يعنى ان كل القوائم التى نعمت بمن يرتضيهم المسلم تبعا لما يرضى الله ستكون ضمن القوائم المرفوضة - وهذا اضرار بالمسلمين والله تعالى اعلم - سالنى فضيلته :

- لماذا ؟

● لان هذه القاعدة يمكن ان تتضمن اكثر من واحد او اثنين ممن تتوافر فيهم شروط الصلاحية التى حددها علمائنا الافاضل من خلال التحقيقات الصحفية والندوات الاعلامية - فبادر فضيلته الدكتور عبد العظيم المطعنى قائلا :

- كنت انتظر منك هذا الرد - لاقل لك ما قاله لك السابقون - وخشية الاتهام بالتقصير فى الاجابة - فاقول لك ادع ما يريبك الى ما لا يريبك - واقول لك : استفتى قلبك - ثم اقول لك ايضا : يمكنك تجاوز هذه القاعدة التصنيفية التى حددتها ان شئت - واختار القائمة التى تجد فيها المسلم الصالح عسى ان يصلح الله به غيره -

وفى ضاحية بعيدة من ضواحى القاهرة - تعود « الامة » غير هادئة ولا مطمئنة على حصاد هذه اللقاءات المتعددة - وقصدنا الى حيث انتهت المشورة الى علم من اعلام الدعوة بادارة الازهر -

وهناك - ما كنا نعرض على فضيلته سؤالنا حتى بادرنا فى شدة وحسرة :

- كيف بك وانت رجل مسلم ان تسألنى هذا السؤال - كفى هرجا ومضيعة لأوقات الناس -

● قلت لفضيلته فى خجل :

هذا هو دورى الذى اخترته لنفسى - ان اكون صحفيا مسلما - ابحث عما يفصح على الناس فى علوم دينهم وأراء علمائهم فيما شكل عليهم - ولا اجد غضاضة فى هذا - فاحس الشيخ الكريم بشدة رده - فبش فى وجهى قائلا :

- لم اقصد ذلك يا ابنى - اعانكم الله وقواكم ، وزاد ايمانك انت واخوتك - فانتم الجيل الذى ظلم فى علمه وتربيته - وانتم فى ذات الوقت الامل فى مستقبل اسلامنا -

● جزاكم الله خيرا - وأسف اذا كنت لم احسن اختيار السؤال -

- لا يا ابنى - ان ما احزننى انهم نجحوا فى جر ارجلكم الى قضايا يستنفد جهدكم وعلمكم وما لها فى الاسلام من واقع - فهذا الذى تعرضه على محال قبوله فى اصول الحكم الشرعية - فكيف بك تسألنى عن حكم الاسلام فيما يلفظه الاسلام ؟

● ولكن هو الواقع المفروض علينا - وكم من محاولات ومساعى وصرخات اتت من كل حزب قريب او بعيد عن الاسلام - دون جدوى -

- سامحهم الله - سامحهم الله -

● ولكننى اعلم ان فضيلتكم واحد من قيادات الحزب الحاكم الذى فرض هذا النظام ؟

● رايناك كثيرا ضمن صفوة القيادات فى مختلف الاحتفالات والزيارات -

- هذا شىء - وكونى واحد من الحزب شىء آخر - ورفضى او قبولى لما يقره شىء ثالث واخير -

● اذن نعود الى سؤالنا -

- ارجو ان تعفنى من الاجابة على هذا السؤال :

● فلتاذن لى فضيلتكم بالانصراف -

- ليس قبل ان تشرب شيئا مثلجا اعده لك بنفسى - واطيب به خاطرك - وشربت الشىء المثلج - وطاب خاطرى - ولكن من يطيب خاطر شعب باكمله اوقعته القائمة فى حيرة من امره كان فى غنى عنها وعن سقطاتها -

المفتى :

لا نريد بلبلة حول الهلال

قال الشيخ عبد اللطيف حمزه مفتى الجمهورية « للامة » لا نريد بلبلة الافكار حول رؤية هلال رمضان كما حدث العام الماضى :

واكد المفتى انه لابد ان تكون الرؤية بالبصر والاجهزة العلمية البصرية لان الاسلام لا يتعارض مع العلم الحديث وقال --- لا يجوز الاخذ بالحساب الفلكى فى استطلاع هلال رمضان -

واعرب الشيخ عبد اللطيف حمزه عن امله فى ان تتحد كلمة المسلمين

بريد الأمة

احترنا مع الاحزاب

فى هذه الايام الكل يهاجم الكل - الوفد يهاجم الوطنى والتجمع يسخر من الوفد - وعدو قديم للوفد يدافع عنه والعمل صامت والناصريون منقسمون على انفسهم -

هل الحزب الوطنى هو صاحب ثورة يوليو ام التجمع صاحب الافكار التقدمية ام العمل صاحب الاسلوب الهادىء ام الوفد صاحب امجاد القدم ام الاحرار حزب الباكوات الحديث كما يحلو للبعض تسميته ؟

حقيقة احتار الشعب مع الاحزاب - فهل هو انسام فى الرؤية ام اختلاف فى وجهات النظر ؟ - ويا اهل الاحزاب ردوا علينا اله يهديكم ويهدينا

« خسين علام عبد الواحد »
كلية الشريعة والقانون
القيسارية - سوهاج

حتى صوتى الانتخابى يتحكمون فيه بقانون

استقبلنا جريدتكم مهنئين مستبشرين بها خيرا ان شاء الله -

ويجول فى ذهنى سؤال يهم قطاع عريض من الشباب المثقف - هذا السؤال : هل اذهب الى صندوق الانتخاب لكى اعطى صوتى ؟ وان ذهبت واعطيت صوتى لاى حزب من هذه الاحزاب التى قبلت هذا القانون بالتفصيل ولم يحصل الحزب على النسبة المطلوبة فالى اين يذهب صوتى ؟

حسب القانون سيذهب صوتى واصوات الآلاف الى الحزب الذى يحصل على اعلى نسبة من الاصوات رغم انفى وعلى راى المثل « بلوى الذراع » وبقدرة قادر يذهب صوتى لمن لا احب ان اعطيه اياه ولا اثق فيه -

وفى تقديرى وحسب كل القوانين المعمول بها ان هذه سرقة بالاكراه لصوتى الذى اصبحت الآن لا املك ولا اتحكم فى سواه

انى والله لفى عجب لـ- حتى صوتى الانتخابى يتحكمون فيه بقانون - يا لها من عملية سطو على اصوات الناس - ولكن بالقانون - ولا املك الا ان اقول « حسبى الله ولا حول ولا قوة الا بالله »

« فتحى محمد الشقرا »
بمديرية الصحة بالجيزة

أبن البلد

لما يقول انا مصرى
يقول انا بن البلد
اوددها بصوت عالى
والفجر اللى شهد
ابن البلد انا مصرى

●●●

مصريتى -
اصلى وفصلى
فبرة كلامى وحكمة قولى
وانا بافصل فى اصل الحق
تلقانى باصولى
ولما يضحك فى خفة دمى
وعند الجد تلقاها دليلى
بالقاها ونس ليلى
وانا سهران عاشق مكنتى
وانا بغزل توب الامل
يرددها الغنى فى قولى -

●●●

مصريتى -
طبيعتى فى حياتى
مش صنعة
سلامة وعلامة بحكم الصنعة
روح تقوى البدن وتزوده منعة
مراية لحقيقة الزمن وشمس التاريخ طالعة
على جبينى شهامة مصرى قايدة
وفى كيانى حتفضل شموع والعة -

« صبرى قنديل »
رئيس رابطة الشعراء والادباء الشبان بكفر الزيات

نريدها ديمقراطية سليمة

نمر بايام عصيبة الكل لا يفكر الا فى نفسه - المرشحون ينفقون آلاف الجنيهات من اجل الوصول الى مقعد بمجلس الشعب ثم الوزارة - وفى هذا الزحام تطغى المصالح الشخصية على المصلحة العامة

نناشدكم ان تجعلوا مصر عالية بالعمل والعرق حتى تكون عروسا خضراء مزدانة بمصانعها -

ونامل ان يمارس كل عمال مصر حقوقهم السياسية بالمشاركة فى التصويت والانضمام للاحزاب التى تقنعهم برامجها -

واخيرا نناشد الحكومة ان تعطى كل حزب حقه من دعم ومقرات فليس من الديمقراطية احزاب من ابناء الاتحاد الاشتراكى - وليس من الديمقراطية التفرقة بين الاحزاب كل ما نريده ان يكون هناك مناخ ملائم لحياة ديمقراطية سليمة -

محمد السعيد شاهين
امين عمال حزب الامة

إلى

وزير الصناعة :

عينت بشركة النشا والجلوكوز بمسطرد فى ١٢ مارس ١٩٧٢ واوقفت عن العمل فى اول نوفمبر ١٩٨١ بسبب عدم وجود شهادة الخدمة العسكرية - وقد حسم الموضوع بحكم القضائى ووقعت الغرامة المطلوبة وحصلت على الشهادة وذهبت بها الى عملى ففوجئت باننى مفصول رغم عدم وجود انذار بالفصل -

اننى اعول اسرة كبيرة منهم والدى المريض بالشلل ووالدتى المسنة فهل تنظروا الى بعين العطف ؟

محمد مصطفى حسن الاعرج
شبرا قش - منيا القمح

وزير العدل :

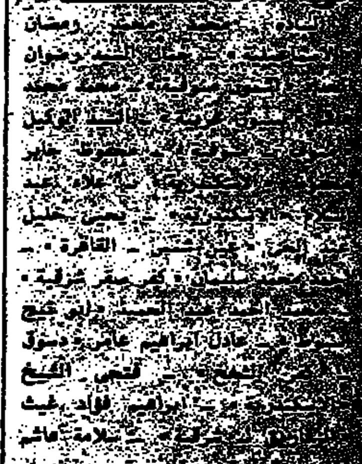
أملك ثلاثة أفدنة ونصف فدان - لسوء حظى شملها قرار لجنة التقسيم لأنشاء حى السلام - ولكن بفضل الله وقوة القانون حصلت على حكم استئناف اسيوط ٢١٩ لعام ١٩٧٩ وحتى الآن لم ينفذ حكم القضاء الذى صدر فى صالحى رغم الشكاوى العديدة التى ارسلتها للمسئولين -

مرسى أبو العلا حسنين
منفلوط - أسيوط

وزير الأوقاف :

حرم ضريح الشيخ محمد أحمد الجعفراوى الكائن بشارع الجعفرانى بمدينة الخانكة بجوار محطة القطار والثابت على الخرائط المساحية لسنة ١٩٢٤ والمعفى من الضرائب والعوائد بمساحة ٣٦٨ متر والذى يطل على ثلاثة شوارع تم تثبيت ملكيته حسب حكم المحكمة الكلية ببنها القليوبية الدائرة ٤ فى القضية ٢٢٨٨ للمدعى والمغتصب السيد حسن عبد المقصود نصر وهو من أغنى الخانكة -

نجيب حسين على العقيدى





الدعم العربى .. وهيئة التصنيع

فى الماضى القريب التقت بعض الدول العربية على ارساء قاعدة للصناعات الحربية المتطورة لكى تكون نواة سرعان ما ينضم اليها باقى الدول العربية والاسلامية تحت مظلة واحدة تتضافر فيها الجهود والامكانيات جميعها (ما استطعتم) للانطلاق نحو بناء قوتنا الراهبة التى نستطيع معها ان نتبوأ مكاننا الملائم بين الامم تحت اسم الهيئة العربية للتصنيع - ولكن للاسف تمت محاولة للعمل على تقويض اركانها وهى فى مهدها وتفرق الشمل - ولكن كان يجب ان تتمسك جميع الاطراف بهذا الكسب الهائل - لحين ازالة الخلافات حتى كادت ان تتلاشى - ورجعت مصر ثانية الى قلب العالم الاسلامى الذى لم تغب عنه لحظة واحدة - وكذلك توجد توافقات جادة تؤدى حتما ان شاء الله الى لم الشمل العربى فى ظل سياسة مصر العربية الحالية -

ومن دواعى الاعزاز ان مصر قد ابقت على الكيان العام لهذه الهيئة وبذلت اقصى طاقاتها للانطلاق بها فى ركب التطور - وتعمل ذلك فى صمت - واعتقد ان ذلك يعد دينا فى عنق العرب نحو مصر التى تحاول دائما ان تحافظ على مكاسبنا العربية بكل ما اوتيت من قوة وانطلقت فى بناء قاعدة راسخة لبناء الاسلحة المتطورة بما لديها من فنيين ومهندسين ذوى كفاءات عالية وعلى راسهم قادة مهرة استطاعوا ان يعملوا كما لو لم نكن قد افترقنا مع اخواننا العرب -

لذا لم يبقى الآن الا ان يتدارك الاعضاء المؤسسون لهذه الهيئة للانطلاق مع الشقيقة مصر وكفى فراقا - ولنمتثل لامر الله تعالى باتحادنا لبناء هذه القوة والاعداد بها حتى نرهب عدو الله وعدونا - وادعوا مخلصا ان يوفقنا الله لما فيه خير امتنا -

« أحمد شعبان محمد »

مفتاح الديمقراطية

مشروع الحبنية لحل أزمة الاسكان

هذه فكرة بسيطة وعملية لحل مشكلة الاسكان - هدفها اخلاقى فى المقام الاول حرصا على شبابنا من الضياع والانهيار -

واذا استطعنا ان نجمع ١٠ مليون جنيه بواقع جنيه واحد من كل مواطن شهريا والجنيه ثمن علبة سجاير او تذكرة سينما - هذا المبلغ البسيط معناه توفير ١٢٠ مليون جنيه سنويا فى امكاننا استخدامها لبناء ٢٤ الف وحدة سكنية بشرط ان تتعاون الحكومة مع الشعب بتوفير الاراضى المزودة بالمرافق -

واقترح ان يتولى بنك جديد مسئولية هذا المشروع القومى الذى ارى تسميته مشروع مدن الحب والسلام والانسانية -

« سامح محمد سعيد »

الجميع اليوم - ومنذ الامس القريب - يعلنون ان ان الديمقراطية هى المفتاح لمشكلات مجتمعنا - لكن يبدو ان المسافة شاسعة مازالت تبعدنا عن تملك هذا المفتاح - وان اى حزب لا يقوم - تنظيميا - على اسس ديمقراطية فانه لا يمكن ان يمنح البلاد اذا ما تولى السلطة ما تتمناه من ديمقراطية حقه -

واذا ما كنا قد ضحكنا وايضا بكينا من الذى يدور فى حياتنا السياسية فاننا لم نفقد بعد الامل -

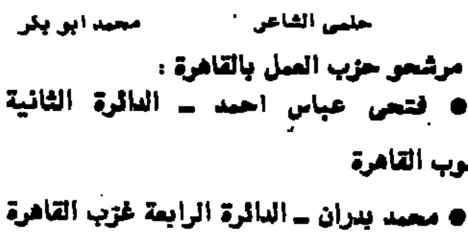
المحامى

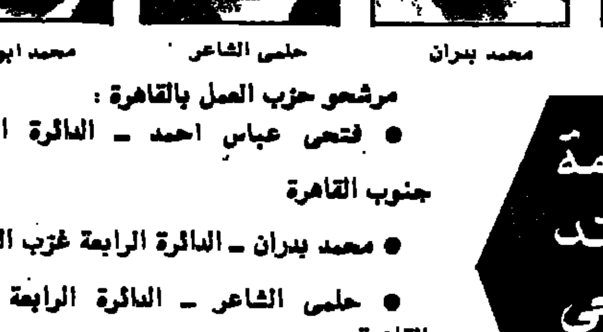












فتحى عباس — محمد بدران — حلمى الشاعر — محمد ابو بكر

حزب الأمة يساند مرشحى المعارضة

مرشحو حزب العمل بالقاهرة :

● فتحى عباس احمد - الدائرة الثانية جنوب القاهرة

● محمد بدران - الدائرة الرابعة غرب القاهرة

● حلمى الشاعر - الدائرة الرابعة غرب القاهرة

● محمد ابو بكر - الدائرة الرابعة غرب القاهرة

مولود سعيد

رزق المهندس محمد كمال عبد الهادى مدير عام مجموعة شركات الهلال للطباعة والتجارة بمولوده جميلة اسماها « سارة » اقر الله بها اعين والديها وجعلها فال سعد والزميل احمد شعبان يقدم خالص التهنئة والف مبروك -

المهندس محمد عبد الوهاب قيادة شابة ناضجة ورائد من رواد الصناة المؤمنين بدور القطاع العام فى تنمية الصناة والمجتمع المصرى عمل منذ تخرجه بشركة حلوان لمحركات الديزل لمدة ٢٥ عاما كان فيها مثالا للقول الصادق والعمل المثمر المفيد -

يتمتع برحابة الصدر ودماثة الخلق ... ترك بصماته واضحة بما اضافه على نشاط الشركة وانتاجها كيف اشترك فى تصميم وانتاج المدرعة وليد ومنح وسام الاستحقاق عن جهده فى انتاج البندقية رشيد ثم اسهامه فى تصنيع اول محرك ديزل بدون رخصة -

ومنذ اسابيع قليلة احتفل بتكريمه بمناسبة تقليده ادارة كبرى القلاع الصناعية فى حلوان - النصر لصناعة السيارات ليكون خير خلف لدكتور مهندس عادل جزارين مؤسس النصر للسيارات -



الانتخابات .. والبطيخ

الأمة

بلا قيود

●● ستظل القائمة المشروطة نقطة سوداء في جبين برلمان ٨٣ وستبقى جرائمها شاهدة على عدم ديمقراطية القانون الذى فصل بأحكام على مقاس الحزب الحاكم .

وفى اعتقادى ان هذه الانتخابات يجب ان تكون وقفة حاسمة مع هذه البدعة الديمقراطية --- ومواجهة شجاعة مع الذين ابتدعوها --- هذه الانتخابات فرصة اخيرة للتغيير طالما طالبنا به طويلا

هذه الانتخابات فرصة اخيرة للتغيير --- وواجبنا ان لا نضيع هذه الفرصة --- من اجل تغيير فى المضمون لا فى الاسماء والوجوه --- ومن اجل برلمان قوى يمارس دوره الدستورى الصحيح --- برلمان يحاسب الحكومة ولا يجاملها --- باختصار نريد نوابا فرسانا يخوضون المعارك لا نوابا يتفرجون ويتامون ... لا يستيقظون الا عند التصويت --- نريد نوابا يناطحون الوزراء لا نوابا يسحبون الجوخ ... وراء المغانم والامتيازات والاستثناءات

نريده برلمانا يسقط قوانين الطوارئ والاحزاب والصحافة وكل القوانين سيئة السمعة --- ويخرج مشروعات تقنين الشريعة الاسلامية من ادراجها --- ويحرك كل المشروعات التى تنصف ملايين المطحونين والمقهورين --- نريده برلمانا شعبيا لكل التيارات والاتجاهات حتى لا يكون فيه مكانا لديكتاتورية تتحكم وتفرض ارادتها على الجميع .

●● كتبة الحكومة يذكروننا بمبادئ القمص --- يوجهون اقلامهم حيث تتوجه السلطة --- اذا طارت صوب اليمين طاروا وراءها واذا استدارت صوب اليسار هرولوا ورائها ونسوا كل العهود --- ضللوا الشعب وخدعوه --- وكل هؤلاء مكانهم معروف --- !!

وعزيزنا الوردانى «صاحب القلم الحزين فى بيت الاغلبية الكبير» --- وكاتب المناسبات الحزينة --- وصاحب الصوت العالى فى التطاول والاهانة والزجر لكل من يقترب من سيده او يلوث ثيابه الطاهر --- واحد من فصيلة «عباد القمص» .

عزيزنا الوردانى منزعج جدا لان حزب الامة يطالب بحقه فى النشر والنقد حتى يستطيع ممارسة نشاطه المشروع --- وانزعاجه اشد لان الحزب اعلن مسانده لمرشحى المعارضة --- وهذا الانزعاج ليس غريبا عليه فهو الغاضب الساخط الناصح دائما لحزب الاغلبية الاكبر ان يتراجع عن ديمقراطيته المسترخية المسترخية التى تتجامل وتطبطب وتتساهل !!

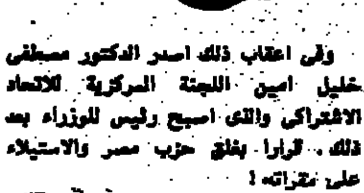
عزيزنا الوردانى --- طالما كلمك الحارس الهمام على عتبة دوار العائلة الكبيرة . نقصد جريدة «مايو» . عندما عادت «الاهالى» .. المصدور --- ولم تنعجش عندما استغنوا عن خدماتك بعد ان تهشمت ثوابك وابواب «الدوار» التى تحرسه ...

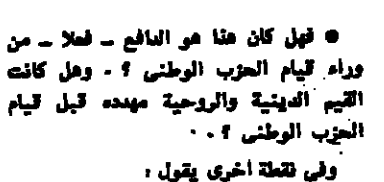
الحزب الوطنى فى ذمة الله !

إعداد : مجدى مهنا

رحم الله الرئيس السادات -- لو كان بيننا الآن -- ما كان فى استطاعة احد ان يتنبأ بمصير الحزب الوطنى اليوم : هل كان قد حله -- واستبدله بحزب آخر -- لا يختلف فى شكله او فى صورته عن صورة الحزب الوطنى اليوم . انما الاختلاف فقط فى اللافته التى تحمل اسمه -- وهل -- وهل --!!

فمن يقرأ برنامج الحزب الوطنى يكتشف من اول وهلة انه حزب قام لخدمة هدف معين . وانه اتى فى مرحلة معينة ينتهى الحزب بانتهاء هذا الهدف او بانتهاء هذه المرحلة !


عبد العظيم ابو العطا


ممدوح سالم

محمود ابو وافية

والحزب الوطنى فى ذلك امتاز عن غيره من الاحزاب الاخرى -- الى جانب ان نشأته لم تكن طبيعية . ان عملية ولادته لم تكن طبيعية من الاخرى -- وليس فى ذلك اى غرابة -- لكنا اخترع علماء الغرب ما يسمى «باطفال الانابيب» فنحن تفوقنا فى ظاهرة «احزاب الانابيب» ايضا !

والسؤال الذى يفرض نفسه : هل انتفى الهدف من وراء قيام الحزب الوطنى واذا كانت الاجابة هى نعم . فما هى الحيثيات .

وللاجابة على هذه التساؤلات يستلزم العودة الى جذور نشأة هذا الحزب .

ففى اعقاب اعلان حزب الوفد قرار حل نفسه فى ٢ يونيو ١٩٧٨ وقرار حزب التجمع تجميد نشاطه . قرر الرئيس الراحل انور السادات فى ١٤ اغسطس ١٩٧٨ اعلان قيام الحزب الوطنى الديمقراطى -- اى بعد شهرين ونصف فقط من قرار حزب الوفد بحل نفسه -- والتجمع بتجميد نشاطه .

حزب الرئيس

وكان السادات قد قرر ايضا حل مجلس الشعب -- واجراء انتخابات جديدة -- وذلك للتخلص من «وزلات» بعض المعارضين

وفى اليوم التالى -- ١٥ اغسطس -- قرر ٢٥٠ نائبا فى مجلس الشعب الانضمام الى حزب «الرئيس» من بين ٣٠٨ نائبا كانوا فى حزب مصر !

وفى ٢١ اغسطس عقدت الهيئة التاسيسية لحزب مصر اجتماعا تقرر فيه انتخاب هيئة مكتب الحزب بشكله الجديد .

وقال ممدوح سالم رئيس حزب مصر ورئيس الوزراء فى هذا الاجتماع :

«ان الحزب الوطنى» وحزب مصر -- هما الجناحان الوطنيان لقوى الثورة --.

وفى نهاية الاجتماع قدم ممدوح سالم استقالته من حزب مصر!

وبناء على كلام ممدوح سالم . نكون بذلك امام حزبين -- لا حزب واحد .

الاول : استمرار وجود حزب مصر العربى

الثانى : الحزب الوطنى الديمقراطى . الذى لم يكن حتى ٢٢ اغسطس ١٩٧٨ قد حصل على شرعيته بعد .

ولكن -- فجأة وبعد ثلاثة اسابيع على هذا الاجتماع -- وفى ٢٦ سبتمبر ١٩٧٨ نشرت الصحف بيانا قالت فيه :

« ان المكتب السياسى لحزب مصر قرر ادماج الحزب -- فى الحزب الوطنى الديمقراطى »

وقال المرحوم المهندس عبد العظيم ابو العطا سكرتير عام حزب مصر فى خطاب ارسله الى الدكتور مصطفى خليل امين عام اللجنة المركزية :

« -- هؤلاء الاشخاص الذين دعوا الى هذا الاجتماع -- واصدروا فيه بيانهم المجهل -- لم تعد لهم اية صفة فى حزب مصر -- ومن ثم ...

وفى اعقاب ذلك اصدر الدكتور مصطفى خليل امين اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى والذى اصبح رئيس للوزراء بعد ذلك . قرارا بغلق حزب مصر والاستيلاء على مقراته !

وبدات بعض التهديدات تصل الى اعضاء حزب مصر الذين حافظوا على عضويتهم فيه -- ولم يهرولوا الى الحزب الجديد -- واخذت هذه التهديدات شكل نصائح :

« الرئيس زعلان » - « الريس عاوز كدة » - « احنا كلنا بتوع الريس » - بلا « بلاش اجتماعات ! » .

أين الحزب الجديد ؟

معنى ذلك ان الحزب الوطنى الديمقراطى قام بعد الفراغ الذى تركه كل من حزب الوفد وحزب التجمع اليسارى . ومعناه ايضا ان الحزب الوطنى قام على اشلاء حزب آخر هو حزب « مصر » وانه قام ليس تعبيرا عن تيار سياسى فى الشارع المصرى -- انما قام لخدمة هدف محدد -- ينتهى الوجود الفعلى للحزب بتحقيق هذا الهدف . وهو ما تحقق فعلا فى انتخابات مجلس الشعب فى مايو ١٩٧٩ والتى تم التخلص فيها من جميع المعارضين .

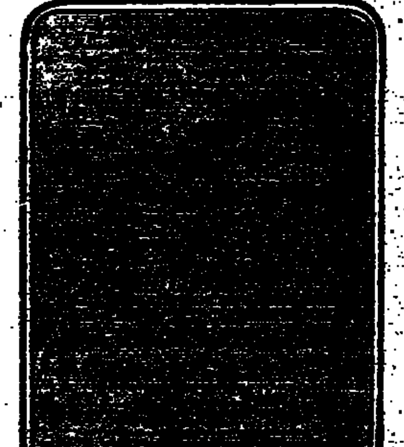
وبرنامج الحزب الوطنى الديمقراطى هو ذاته اكبر دليل الذى تبقى من الحزب الوطنى هو شخوصه فقط -- وليس برامجه او سياساته او اهدافه -- وقراءة هذا البرنامج تكشف من اول وهلة عن ان الحزب الوطنى فى حاجة الى حزب جديد .

وهذه هى حيثيات هذا الحكم ! .

●●●

جاء فى المبادئ والاسس العامة لبرنامج الحزب الوطنى .

« قام الحزب الوطنى الديمقراطى فى ا اغسطس ١٩٧٨ تجسيدا للرغبة فى اقامة حياة ديمقراطية حزبية . على اسس من القيم الدينية والروحية



● فهل كان هذا هو الدافع -- فعلا -- من وراء قيام الحزب الوطنى ؟ . وهل كانت القيم الدينية والروحية مهدده قبل قيام الحزب الوطنى ؟ . .

وفى نقطة اخرى يقول :

-- وألحت الجماهير حرصا على ثورتها ومنجزاتها على تخليص مسيرة الثورة من اسباب عثرتها وازالة ما شوه صفحة نقائها . فكانت ثورة ١٥ مايو ١٩٧١ .

● فمن هى تلك الجماهير التى ألحت -- وهل كانت الجماهير تعلم شيئا عن الصراع الدائر على السلطة عندما اعتلى السادات كرسى الحكم .

قانون الطوارئ ؟

وقال البرنامج حول فكر الحزب الوطنى :

« يقوم الفكر الاشتراكى الديمقراطى على دعامتين :

الأولى : هى الدعامة السياسية .

والثانية : هى الدعامة الاقتصادية .

● فهل تمتع المواطن المصرى بحريته السياسية والاقتصادية حقا ؟ -- اذا كان قد تمتع بهذه الحرية . فلماذا لم تجد بعض القوى التيارات السياسية -- كالناصريين -- والاخوان المسلمين -- والماركسيين ، أحزاب او منابر تعبر عنها -- وماذا يفعل قانون الطوارئ حتى الآن :

وكيف يتحرر المواطن اقتصاديا وهو مكبل بالديون الأجنبية -- والتى بلغ نصيب الفرد منها ٤٣٢ دولار .

وقال البرنامج :

-- ضرورة الاحترام الكامل للدستور الدائم وعدم المساس به -- الا اذا اقتضت الضرورة تعديل بعض احكامه تحقيقا للاستقرار السياسى .

● اذا كان ذلك حدث . فهل قانون العيب -- والاشتباه -- ونقابة المحامين -- وسلطة الصحافة -- والاستغلال السيء للمادة ٧٤ من الدستور التى استخدمت فى ٥ سبتمبر ١٩٨١ هل كل هذه القوانين لم تمس الدستور الدائم واحترمته كما ذهب برنامج الحزب الوطنى

وقال برنامج الحزب الوطنى :

يؤكد الحزب على تعزيز التعاون وتوطيد العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية لقيامها بدور الشريك الكامل فى عملية بناء السلام الدائم والعادل .

● فهل قامت الولايات المتحدة الامريكية بهذا الدور حتى الان ؟ وهل كان من بين الالتزامات التى قبلتها الولايات المتحدة القيام بدور الشريك فى الاتوقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجى مع اسرائيل . والدور القذر الذى لعبته فى مستنقع لبنان .

وقال البرنامج حول ازمة الاسكان :

ضرورة اعادة النظر فى التشريعات القائمة التى تنظم وتضبط العلاقة بين المالك والمستاجر على اساس مستقر بعيدا عن المشاكل والحقد والكراهية وبحيث تكون التشريعات الجديدة متفقة مع اساس المجتمع الآن الذى يقوم والحمد لله على الاخاء والتكافل والمحبة فى اطار العائلة المصرية الواحدة .

● يا عينى على العائلة المصرية الواحدة ! ويا سلام على الاخاء والتكافل والمحبة التى يقوم والحمد لله عليه اساس المجتمع ! ما قيمة هذا الكلام . وماذا تعنى كلمة الحقد والكراهية فى قاموس لغتنا الجميلة . وما علاقة كل ذلك بحل ازمة الاسكان !!

التنمية الشعبية !

وحول التنمية الشعبية قال البرنامج :

ان سمة الشعبية من ابرز سمات الحزب الوطنى الديمقراطى -- ومن ثم فانه من المتعين ان يكون للحزب انجازات شعبية .

● يا سلام --!!

وقال :

ولعمل التنمية الشعبية محوران متلازمان يشكلان وجهين لعملة واحدة :

١ -- محور مادى هى التنمية الاقتصادية شعبيا .

٢ -- محور معنوى -- وهى التنمية الاجتماعية شعبيا اى يصبح الحزب خادما للجماهير .

● فاى تنمية هذه التى يتحدث عنها برنامج الحزب الوطنى ؟ هل هى تنمية رشاد عثمان -- وعصمت السادات -- وتوفيق عبد الحى ؟ ثم اين الشعبية التى يتمتع بها الحزب الوطنى . وما هى الخدمات التى يقدمها للجماهير -- لو قال مثلا الخدمات التى يقدمها لاعضاء الحزب من اسمنت -- وحديد تسليح -- وسلع تموينية -- يكون قد صدق فعلا مع نفسه !

● كذلك كانت هناك هوة واسعة بين ما جاء فى البرنامج -- وبين ما تذيعه لنا الحكومة صباح -- ومساء . حول زيادة انتاجية الفدان --

قال البرنامج :

ان امكانيات التوسع الراسى محدودة ولا تتجاوز ٢ ٪

وتقول لنا الحكومة :

ان انتاجية الفدان زادت فى بعض الاماكن الى ٢٠ و ٣٠ ٪

●● وتكرر هذا مرة اخرى عند الحديث عن الصناعة -- وعن السياحة -- وعن الرى -- والنقل البحرى -- والكهرباء -- والبترول .

وهنا يطرح تساؤلا ملحا : اذن ما الذى تبقى من الحزب الوطنى ؟ وما الذى يهدف اليه الحزب الان ؟ وهل برامجه وسياساته التى وضعت استجابة لرغبة الرئيس الراحل انور السادات صالحة للتطبيق اليوم .. ام انها بطلت وانتهى مفعولها .. وان الحزب الوطنى عليه اليوم ان يبحث لنفسه عن اهداف اخرى وسياسات جديدة .. او ان يستمر بنفس الاهداف -- وبنفس السياسات مع تغيير -- بادئ -- الحزب !

أعلام الأمة

عبد الرحمن الجبرتى

لاشك ان الجبرتى علم من اعلام المؤرخين . ورائد من رواد كتاب التاريخ . ونابغة المسجلين . والفنان الكاتب للتاريخ .

ولد عام ١٧٥٤ ميلادية حفظ القرآن الكريم والتحق بالازهر واغرم بدراسة الفلك والحساب والهندسة واجاد الفقة والتفسير والرياضة واغرق فى قراءة التاريخ

طبع على التواضع والصبر على التحقيق والدرس يمتلك من القدرة الخلاقة على تتبع الانباء والآثار وتسجيلها وتدوينها بصدق وامانة . كانه صحيفة يومية او جريدة اسبوعية او نشرة شهرية . يسجل الحوادث اولا باول . وكان ميسور الحال يمتلك من الاراضى والعقارات اكثرها . عرف بالشجاعة والرزانة والنزاهة والصدق . زاهدا فى الدنيا ومطامعها تقدم الحكام الظالمين . والامراء المبتورين والعلماء المنافقين لا يخشى فى ذلك لومة لائم الا الله سبحانه وتعالى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى والذى اخرج المرعى حتى انه فقد اعز ما يملك فى الحياة ابنه العزيز نتيجة مؤامرة دنيئة من الحكام الظالمين لجهره بالحق وتحدثه بالصدق .

وقد وضع استاذه الشيخ / السيد ابو الفيض مرتضى الزبيدى منهجا له يسير عليه فى التدوين والبحث والتاليف فقال :

عليك بالتحيز والتحرز -- إياك والاسراف وعليك بالقصد . لا تتعجل الامر ولا تبطأ فيه « ففى التانى السلامة وفى العجلة الندامة واوصيك بالالتفاف الى الاعلام المشهورين »

وكتابة الجبرتى تشمل الاحداث ومشاهير الرجال لم يترك اميرا ولا شيخا ولا عالما ولا حاكما ولا تاجرا ولا شاعرا الا كتب عنه ودون تاريخ المساجد وعمارتها والاحوال الاقتصادية وسجلها وصور المجتمع المصرى تصويرا دقيقا بعيدا عن الزيف سالكا طريق الصدق والامانة ناقدا الحكام الذين اضاعوا اموال الرعية وانفقوها فى غير مكانها واسرفوا فى استعمالها دون هدف مرسوم واستخدموها فى التفاخر والابهة والعظمة والرفاهية .

اشتهر الجبرتى بتواضع العلماء وبساطة الفقير ونزاهة القدير وصفاء الروح وعمق الفكرة ووزن الامور ودقة المسجل وامانة التحليل وصدق التعليق ونقد الظلم بكل اتجاهاته وتحرى الصدق وكان يدون الاحداث اجمالا ثم يبدا بعد ذلك بالشرح والتفصيل والايضاح والتحليل والتعقيب .

فالجبرتى علم بارز من كتاب التاريخ الحديث وعلامة مضيئة فى الشرق وقطب زمانه فى التدوين والتاليف اظهر الحقائق وابان المعرفة ودقق وفحص فى كل ما دونه وكان متواضعا شان العلماء وكان الثقة من القوم . انسانا كريم السجايا يمتلك من عمق العلم والايمان ما يجعله يزن الامور بميزان العدالة الالهية لا يابه فى ذلك ظلم الحكام ولا تجنى الماجورين ولا وشاية المنافقين ولا من بيدهم سوط القوة والارهاب ولا شماتة الحاقدين ومن اقواله فى محمد على :

« فلو وفقه الله فى شىء من العدالة على ما له من العزم لكان اعجوبة زمانه »

فكتابته للتاريخ عبرة لاولى الالباب لتجنب اخطاء السابقين والبعد عن عثرات الظالمين والفائدة و الخبرة والتجارب الحية النابضة بالحياة والحركة للمستقبل العظيم لامته .

ومن كتبه :

١ -- عجائب الآثار فى التراجم والاخبار
٢ -- مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس
٣ -- دستور تقويم الكواكب السبعة

اما عن اسلوب الجبرتى فكان حدا فاصلا لنهاية الادب العثمانى حيث كان ضيق الاغراض يهتم بالالفاظ اكثر من المعنى ولكن الجبرتى جاء باسلوب جديد لبداية مرحلة جديدة فى الادب العربى جدد فيه لمن اتو بعده حتى ظهر بالصورة الحالية الان

هذا هو عبد الرحمن الجبرتى :

العالم المدقق -- المؤرخ الشجاع -- الناقد المبدع -- المجدد فى الادب -- المسجل للواقع -- المجمل فى القول -- والمحلل للاحداث -- والمعقب المدون -- والناقد لولده -- والثابت على المبدا -- الناقد البصيرة -- الصابر على البلاء -- امام المؤرخين -- ورائد الكتاب المحدثين -- وعميد المعقبين -- ونصير الحق -- ورسول المدونين .

محمد على العكلى

الاشتراكات عن سنة كاملة فى مصر ٥ جنيهات فى الدول العربية ٢٠ دولارا وفى الدول الاجنبية ٣٠ دولارا
ترسل مبالغ الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك مصرفى الى توزيع «اخبار اليوم» شارع الصحافة - القاهرة

التحرير والاعلانات والادارة : ٧٣ شارع حلوان بجوار محطة مترو حلوان - السنة
ت : ٩٨٤٧٩٢

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر